

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم الاقتصادية



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم تسيير

الشعبة: علوم الاقتصادية

التخصص: مالية وبنوك

من إعداد الطالبة: فاطمة الزهراء عباسي

بعنوان:

## دور البنوك في تمويل المشاريع المصغرة

دراسة مقارنة بين بنك BNA و AGB

خلال الفترة (2016/2006)

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: 2018/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذة المحاضرة أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذة/ ربيعة بن زيد

(أستاذ المحاضرة أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

الدكتور/ عبد الحفيظ بن ساسي

(أستاذ المحاضرة أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الدكتور/ عبد الكريم بوغزالة

السنة الجامعية: 2018/2017



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم الاقتصادية



مذكرة مقدم لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم تسيير

الشعبة: علوم الاقتصادية

التخصص: مالية وبنوك

من إعداد الطالبة: فاطمة الزهراء عباسي

بعنوان:

## دور البنوك في تمويل المشاريع المصغرة

دراسة مقارنة بين بنك BNA و AGB

خلال الفترة (2016/2006)

نوقشت وأجريت علنا بتاريخ: 2018/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ المحاضرة أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذة/ ربيعة بن زيد

(أستاذ المحاضرة أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

الدكتور/ عبد الحفيظ بن ساسي

(أستاذ المحاضرة أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الدكتور/ عبد الكريم بوغزالة

السنة الجامعية: 2018/2017

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

"وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما \* واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

صدق الله العظيم

الإسراء 32/33

## دعاء

"يا رب لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجيت، ولا باليأس إذا أخفقت، بل ذكرني دائما أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح. يا رب إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي، وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي بكرامتي، وإذا أساءت يا رب إلى الناس، فامنحني شجاعة الاعتذار، وإذا أساء الناس إلي فامنحني شجاعة العفو"

آمين



## الإهداء

إلى نبع الحنان التي أتمنى لها الدرجات العليا في الجنان ..... أمي ثم أمي ثم أمي  
إلى أخلص من الوجود الذي أعطى العطاء لا محدود أشكرك إلى يوم الخلود.....والذي  
إلى من كان لي الفضل والحب وكانو سندا لي في حياتي إخوتي وأخواتي حفظهم الله....  
محمد نذير، الحاج رشيد، محمد الخضر، سميرة، ماجر، بشري، كوثر، نور الهدى، وإلى أبناء  
أختي الكرام محمد الصمد، أبو بكر الصديق، معاذ، وإلى كل عائلة عباسي وكل من من  
يحمل لقبها

إلى رمز الصداقة والأخوة.....صفاء، أم السعد، فاطمة الزهراء، أيمان، عائشة، حياة،  
مارية، سمير، خولة، بوثينة، يسرى، مزال، نريمال، فتيحة، نورية، شريفة، حنان، سارة، زينب  
إلى كل من ساهم وتعييب بكلمة أو حرفه وبأخص مختار، إلى كل طلاب جامعة قاصدي  
مرباح ورقلة وخاصة طلابه ثانية ماستر مالية وبنوك

إلى كل من نسيم قلمي سموا

نظمة الزهراء

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام على رسول الكريم ومن تبعه بإحسان  
إلى يوم الدين، الحمد لله الذي أعانني على إكمال هذه المذكرة....

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ بن ساسي عبد الحفيظ الذي  
شرفني بإشرافه على هذه المذكرة وتوجيهاته المستمرة والقيمة كما أتقدم بجل الشكر  
إلى الأستاذة الأفاضل أساتذة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - جزاهم الله خيرا....

إلى كل عمال بنك الخليج الجزائر وبنك الوطني الجزائري وكل من قدم لي يد المساعدة  
من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

وإلى كل عمال وموظفين جامعة قاصدي مرباح.



## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى البحث فيما إذا كان هناك دور للبنوك في تمويل المشاريع المصغرة خلال الفترة من 2006 إلى 2016، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية استنادا على: الأرباح (TPR) كمتغير تابع وتمويل المشاريع المصغرة مقاسا بمجموعة من نسب (نسبة تكلفة المشاريع، نسبة تطور القروض، نسبة إجمالي القروض، نسبة عدد القروض الممنوحة) كمتغيرات مستقلة .

وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي من ناحية، ومن أخرى أثر سلبي لمشاريع المصغرة عند اعتماد، نسبة تكلفة المشاريع (CP) ونسبة تطور القروض (EP) على التوالي كمؤشرات لقياس تمويل المشاريع المصغرة على الأرباح وهذا في ظل التحليل الساكن، وأيضا وجود أثر سلبي قصير المدى للمشاريع المصغرة ممثلا بنسبة تكلفة المشاريع ونسبة تطور القروض على الأرباح محل الدراسة .

**الكلمات المفتاحية:** دور البنوك، التمويل، المشاريع المصغرة، سلاسل زمنية مقطعية.

## **Study Summary:**

The aim of this study is to investigate whether there is a role for banks in microfinance projects from 2006 to 2016. To achieve this objective, the time series models were used based on: TPR as a dependent variable and microfinance as measured by a set of ratios Projects, loan development ratio, ratio of total loans, percentage of loans granted as independent variables.

The study found that there is a positive effect on the one hand, and other negative impact of micro-enterprises when adopting the percentage of cost of projects (CP) and the rate of development of loans (EP) respectively as indicators to measure the financing of micro-projects on profits and this under static analysis, Short-term projects, represented by the cost of projects and the rate of development of loans on the profits under study.

**Keywords:** Banking, Finance, Microenterprise, Time Series.

## قائمة المحتويات

I	دعاء
II	إهداء
III	الشكر و العرفان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ-د	المقدمة
1	<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأليات تمويل المشاريع المصغرة</b>
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية - مدخل حول تمويل المشاريع المصغرة-
19	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية -الدراسات السابقة للموضوع-
23	خلاصة الفصل
24	<b>الفصل الثاني: دراسة مقارنة لدور البنوك في تمويل المشاريع المصغرة</b>
25	تمهيد
26	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
49	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتواصل إليها
64	خلاصة الفصل
66	خاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
91	الملاحق
93	الفهرس



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
09	يوضح معايير التمييز بين حجم المؤسسات في الجزائر	(1-1)
15	يوضح تصنيف التمويل الأصغر	(2-1)
51	نتائج تقدير نسبة تكلفة المشاريع على الأرباح	(1-2)
51	نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM	(2-2)
51	نتائج اختبار Housman	(3-2)
52	نتائج تقدير معاملات نموذج التأثيرات الثابتة	(4-2)
53	نتائج اختبار ستودنت للنموذج المقدر	(5-2)
53	نتائج تقدير نسبة تطور القروض على الأرباح	(6-2)
54	نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM	(7-2)
55	نتائج اختبار Hausman	(8-2)
55	نتائج تقدير معاملات نموذج التأثيرات الثابتة	(9-2)
56	نتائج اختبار ستودنت للنموذج المقدر	(10-2)
56	نتائج تقدير نسبة إجمالي القروض على الأرباح	(11-2)
57	نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM	(12-2)
58	نتائج تقدير نسبة عدد القروض الممنوحة على الأرباح	(13-2)
58	نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM	(14-2)

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	يوضح أهم حصص مساهمون بنك الخليج الجزائر	(1-2)
29	يوضح الهيكل التنظيمي لوكالة ورقة بنك الخليج الجزائر	(2-2)
34	يمثل الهيئات العليا والعملية في بنك مأخوذة من الهيكل التنظيمي لبنك الوطني الجزائري	(3-2)
39	الهيكل التنظيمي لوكالة البنك الوطني الجزائري ورقة (BNA 944)	(4-2)
43	يوضح تطور الأرباح في البنكين للفترة 2006 إلى 2016	(5-2)
49	يوضح نتائج التمثيل النقطي لمتغيرات الدراسة	(6-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
75	القوائم المالية لبنك الخليج الجزائر	1
81	القوائم المالية لبنك الوطني الجزائري	2
87	عدد القروض الممنوحة للزبائن من طرف بنك الخليج الجزائر للفترة الممتدة من 2006 إلى 2016	3
88	عدد القروض الممنوحة للزبائن من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الفرع الجهوي ورقلة للفترة الممتدة من 2006 إلى 2016	4
91	نتائج تقديرات نماذج بانل	5
91	نتائج اختبارات المفاضلة بين نماذج بانل	6

قائمة الرموز والاختصارات

الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية 2	المصطلح باللغة العربية
TP	Total des prêts	إجمالي القروض
VC	VISA CARD	بطاقة الفيزا كارت
MC	MASTER CARD	بطاقة ماستر كارت
BUB	Burgan Bank	بنك برقان
JB	JordanBank	بنك أردني الكويتي
TIB	Tunis Internayional Bank	بنك التونسي العالمي
AGB	Gulf Bank Algeria	بنك الخليج الجزائر
GB	GRAMEEN BENK	بنك جرامين
BNA	Banque Nationale dAlgeria	بنك الوطني الجزائري
EP	Evolution des prêts	تطور القروض
CP	Coût des projets	تكلفة المشاريع
TRP	Tax on profits	ضريبة على الأرباح
KPC	Kuwait Projecycompagne	شركة مشاريع الكويت
NPA	Nombre de prêts accordés	عدد القروض الممنوحة
CIB	CIB CARD	البطاقات ما بين البنوك
LM	Lagrange Breusch-Pagan	مضاعف لاغرانج
CIC	Fondation Rox	مؤسسة روكز
PRM	Pooled Regression Model	نموذج الانحدار التجميعي
FEM	Fixed Effects Model	نموذج التأثيرات الثابتة
REM	Random Effects Model	نموذج التأثيرات العشوائية



# المقدمة

### أ- توطئة:

مما لا شك فيه، يعتبر قطاع المؤسسة المصغرة بمختلف أشكالها أصبح يحتل مكانة هامة في سياسة الإنعاش الاقتصادي التي انطلقت فيها الجزائر منذ مطلع التسعينات، وهذا باعتباره قطاع حيوي في السياسة الاقتصادية الجديدة المبنية على تحرير السوق وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار، وهذا من خلال وضع العديد من القوانين والهيئات التي تهدف أساسا إلى دعم إنشاء وتطوير هذا القطاع.

كما أنه لنجاح المشاريع المصغرة والحصول على عوائد من خلالها، تقوم البنوك بدراسة إقتصادية ومالية تقييمية للمشاريع قبل إتخاذ القرار في منح القروض، ضمانا لإسترجاع القروض ولنجاح المشروع وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

تعتبر المشاريع المصغرة المصدر الرئيسي لتقديم السلع والخدمات للمواطنين، وهي تلعب دورا أساسيا في استراتيجيات التنمية الاقتصادية في معظم دول العالم وتمثل جزء كبيرا ومهما في قطاع الإنتاج في مختلف هذه الدول سواء المتقدمة أو النامية في ظل حاجة الدول لمواجهه الفقر والبطالة التي تتصاعد حدتها، وتبدو أهميه الاهتمام بالمشاريع المصغرة لدورها المحوري في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق النمو المتوازن.

### ب- الإشكالية الرئيسية:

بناء على ما سبق يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية كالتالي:

ما مدى مساهمة بنوك الجزائر في تمويل المشاريع المصغرة؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1/ ما هو واقع بنوك الجزائر في تمويل المشاريع المصغرة؟

2/ ماهي الصعوبات التي تواجهها المشاريع المصغرة في الحصول على التمويل البنكي؟

3/ كيف يساهم التطور التكنولوجي على مستوى البنوك في تفعيل تمويل المشاريع المصغرة؟

4/ كيف يتم تمويل المشاريع المصغرة من عن قبل بنكي BNA وAGB؟

### ت- فرضيات البحث:

على ضوء ما تم طرحه من أسئلة حول موضوع البحث، وأملا في تحقيق أهداف البحث، يمكن تحديد مجموعة

من الفرضيات التي نسعى لاختبارها وهي على النحو التالي:

- 1/ تسهم المشاريع المصغرة في تحسين مستوى الدخل وبالتالي الحد من الفقر؛
- 2/ يعد شرط توفير الضمانات الكافية أحد أهم التحديات التي يواجهها تمويل المشاريع المصغرة؛
- 3/ يساهم التطور التكنولوجي في تفعيل المشاريع المصغرة؛
- 4/ يسهل بنك BNA و AGB الحصول على قروض بنكية من خلال توفير الضمانات الكافية للبنوك.

### ث- مبررات اختيار الموضوع:

- إن اختيار موضوع البحث له أسباب موضوعية وأخرى ذاتية، وهي كالتالي:
- الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل المستثمرين والمساهمين؛
  - موضوع البحث يخدم مجال التخصص ( مالية بنوك)؛
  - الميول الشخصي للبحث في هذا النوع من المواضيع، وكذلك الرغبة في التحكم في التقنيات القياسية والإحصائية.

### ج- أهداف الدراسة:

الهدف من هذه الدراسة هو بحث عن دور البنوك في الجزائر في تمويل المشاريع المصغرة خلال الفترة 2006/2016، ومعرفة المساهمات التي تقدمها البنوك في تحسين واقع هذه المشاريع المصغرة من خلال البحث عن على إيجاد أساليب ملائمة لمرافقتها ودعمها، والتعرف على المعوقات التي تحول دون مساهمتها اللازمة في التنمية الاقتصادية يحاول إيجاد مكان مناسب لها في رقعة متحركة تقودها وتوجهها منظمات لها من العراقة وأسلوب العمل المتطور مما يجعلها قادرة على السيطرة الاستراتيجية على أسواق العالم.

ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1/ التعرف على الأهمية الاستراتيجية لقطاع المؤسسات المصغرة ودورها في التنمية؛
- 2/ معرفه البنوك في الجزائر في تحقيق العدالة بين مختلف أطراف العملية المصرفية والسعي لتحقيق التنمية الاقتصادية والتوازن الاجتماعي عن طريق تمويل صغار المنتجين؛
- 3/ الإلمام بعدد كبير من المعلومات الاقتصادية حول موضوع البحث لما له من أهمية خصوصا في الوضع الراهن للاقتصاد الجزائري.

### ح- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال دور البنوك في الجزائر في تمويل المشاريع الصغيرة اذ يتوقع منه أن يكون له دور في النمو الاقتصادي في معالجة الفقر المجتمعي، مما يكسب الموضوع أهمية البحث، حيث يمثل الجهاز المصرفي القاعدة الأساسية التي تركز عليها عملية التنمية الاقتصادي بغرض زيادة الدخل القومي.

### خ- حدود الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى مساهمة تمويل البنوك في الجزائر للمشاريع الصغيرة، أي استعمال الطرق الكمية والإحصائية، فتمثلت حدود الدراسة المكانية في مدينة ورقلة وعينة الدراسة إقتصرت على بنك الوطني الجزائري وبنك الخليج الجزائر، في حين تتمثل الحدود الزمنية في الفترة الممتدة من 2006 إلى غاية 2016.

### د- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

قصد دراسة هذا الموضوع من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار فرضياته والبحث في جوانبه المختلفة والحصول على نتائج وإعطاء تفسيرات استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة الإطار النظري لتمويل المشاريع الصغيرة ونسب قياسه، وأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ثم بعد ذلك استخدمنا المنهج القياسي أي دراسة الحالة لقياس مجموعة من نسب (نسبة التمويل المتمثلة في إجمالي القروض على إجمالي تكلفة المشاريع، نسبة توزيع المشاريع حسب كل قطاع، نسبة تطور القروض متمثلة في دمج قروض ممنوحة للمشاريع الصغيرة إلى إجمالي القروض)، وذلك بتطبيق أدوات الاقتصاد القياسي المتمثلة في تحليل نماذج بانل (النماذج الطولية) واختيار أيها أنسب لتقدير العلاقة بين نسب التمويل في بنكين AGB/ BNA المدروسة.

وللإجابة على الإشكالية المطروحة ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتناول الجانب النظري للموضوع، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام دراسة قياسية باستعمال نموذج بانل لتحليل النتائج المتحصل عليها من خلال استخدام البرامج الإحصائية Eviews وExcel

### ذ- صعوبات البحث:

1/ صعوبة جمع المعلومات وتلخيصها من طرف البنكين محل الدراسة.



### ر- هيكل البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة، ولتحقيق أهدافها مع المحافظة على الالتزام بطريقة IMRAD، اقتضت الضرورة تناول الموضوع في فصلين اثنين، سبقتهم مقدمة عامة لتنتهي الدراسة بخاتمة عامة.

تناولنا في الفصل الأول منه للأدبيات النظرية والتطبيقية آليات تمويل المشاريع المصغرة في مبحثين، خصص الأول لمفهوم التمويل وأنواعه ومصادره بصفة عامة بالنسبة للفرع الأول، أما ثاني إلى مفهوم المشاريع المصغرة وأهميتها.

وتطرقنا في المبحث الثاني إلى بعض الدراسات السابقة حول دور البنوك في التمويل المشاريع المصغرة، وبعد ذلك أجرينا مقارنة بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات السابقة.

بينما تناولنا في الفصل الثاني القياس الاقتصادي لمجموعة من نسب تعكس مساهمة كل من البنكين في تمويل المشاريع المصغرة خلال الفترة من عام 2006 حتى عام 2016، ففي بداية الفصل تم تقديم البنكين في التحليل، ومنه دراسة وعرض النتائج المتواصل إليها ومناقشتها.

وفي الأخير يوجه هذا العمل بخاتمة عامة تضمنت النتائج المتواصل إليها، كما حاولنا إثبات صحة أو نفي فرضيات الدراسة ثم تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول: الأدوات النظرية

والتطبيقية لأليات لتمويل

المشاريع الصغيرة

تمهيد:

يعتبر تمويل المشاريع المصغرة إحدى المصادر لتقديم السلع والخدمات للمواطنين وهي تلعب دوراً أساسياً في استراتيجيات التنمية الاقتصادية في معظم دول العالم وتمثل جزءاً كبيراً ومهماً في قطاع الإنتاج لمختلف الدول سواء المتقدمة أو النامية لمواجهة الفقر والبطالة التي تتصاعد حديثاً. وتبدو أهمية الاهتمام بالمشاريع المصغرة لدورها المحوري في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق النمو المتوازن.

وبناء على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفاهيم حول تمويل المشاريع المصغرة وكيفية مساهمة كل البنوك في ذلك، وكذلك الدراسات السابقة، فكان تقسيم الفصل كالتالي:

المبحث الأول الأدبيات النظرية التي تضمنت كل من المفهوم والأهمية في المطلب الأول، وفي المطلب الثاني آليات تمويل المشاريع المصغرة وأهميتها، أما المبحث الثاني الأدبيات التطبيقية لدراسات السابقة باللغة العربية في المطلب الأول وفي المطلب الثاني الدراسات السابقة باللغة الأجنبية والفرق بين الدراسات.

## المبحث الأول: مدخل عام حول تمويل المشاريع المصغرة

يختلف تعريف ومفهوم تمويل المشاريع المصغرة من دولة لأخرى وفقاً لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية مثل طبيعة مكونات وعوامل الإنتاج، ونوعية الصناعات الحرفية التقليدية القائمة قبل الصناعة الحديثة، والكثافة السكانية، ومدى توفر القوى العاملة ودرجة تأهيلها، والمستوى العام للأجور والدخل، وغيرها من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تحدد ملامح وطبيعة الصناعات القائمة فيها.

### المطلب الأول: مفهوم التمويل

يعتبر التمويل النواة الأساسية التي تعتمد عليها المنشآت في توفير مستلزماتها الإنتاجية، وتسديد جميع مستحقاتها ونفقاتها، ولهذا حاول الباحثون إبراز أهمية الوظيفة التمويلية واثراها على عمل المنشآت الاقتصادية<sup>1</sup>.

### الفرع الأول: تعريف التمويل وأهمية التمويل

سوف نتطرق في الفرع إلى تعريف التمويل وأهمية التمويل .

#### أولاً: تعريف التمويل

هناك عدة تعاريف لعملية التمويل، نذكر منها:

يعتبر التمويل أداة هامة وضرورية لعملية الإنتاجية والتمويل عبارة عن تدفق مالي أو سلعي بين مؤسسة التمويل والطرف المستفيد من تلك الأموال.

كما يعرف على أنه توفير المبالغ النقدية اللازمة لرفع أو تطوير مشروع عام أو خاص، والتمويل يشمل أيضاً تلك القرارات التي تتخذها الإدارة من أجل توظيف الأموال توظيفاً اقتصادياً للتحسين بالنظر الكلية في أعمال المشروع حيث أنها ليست جزئيات منفصلة عن بعضها، وبالتالي هي توفير للأموال والتنسيق في القرارات والأعمال في البعد الاقتصادي لصالح المشروع، وقد يكون الغرض من التمويل التسيير أي العمل والمحافظة على القدرة الإنتاجية<sup>2</sup>.

كما يعرف أيضاً النواة الأساسية التي تعتمد عليها البنك في توفير مستلزماته الإنتاجية وتسديد جميع مستحقاتها ونفقاتها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أحمد بوراس، تمويل النشاط الاقتصادية، دار العلوم لنشر والتوزيع، 2008، ص24.

<sup>2</sup> رابح الزيري، التمويل وتطور قطاع الفلاحة في الجزائر، رسالة ماجستير في علوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1988، ص8.

<sup>3</sup> ميثم صاحب عجم، التمويل الدولي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، بدون سنة نشر، ص2.



كما يعرف أنه تدبير الأموال أو الموارد اللازمة للقيام بالنشاط الاقتصادي وفي الأصل فإن الإنسان يمول أنشطته الاقتصادية من موارده الذاتية ولكن في أحيان كثيرة لا تكفي لتمويل هذه الأنشطة خاصة في مجال إنشاء المشروعات وتشغيلها، ويتم اللجوء إلى الغير للحصول على التمويل لذا فالمعنى الخاص للتمويل يعبر عن تقديم شخص ماله للغير حيث توجد فئة لديها مدخرات، تسمى فئة الفائض المالي وأخرى تحتاج إلى مال تعجز مواردها الذاتية عن تدبير كل ما تحتاجه وتسمى فئة العجز المالي<sup>1</sup>.

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن التمويل هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها، أو تكوين رؤوس الأموال الجديدة واستخدامها لبناء الطاقات الإنتاجية قصد إنتاج السلع والخدمات<sup>2</sup>.

### ثانيا: أهمية التمويل

تزيد الحاجة إلى المال من أهمية وظيفة التمويل وتنقص بنقصان هذه الحاجة، إذ يعتبر التمويل فرع من فروع الاقتصاد وتبرز أهميته في كونه<sup>3</sup>:

1/ تسريح الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها؛

2/ يساعد على إنجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والتي بها يزيد الدخل الوطني؛

3/ يساهم في تحقيق رغبة بنك من أجل اقتناء أو استبدال المعدات؛

4/ يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة للخروج من العجز المالي.

### الفرع الثاني: أنواع ومصادر تمويل

سوف نتطرق في هذا الفرع تعرف أولا على أنواع التمويل، ثانيا أهم مصادر التمويل.

### أولا: أنواع التمويل

يمكن تقسيم التمويل من عدة نواحي وتختلف الواحدة عن الأخرى، وسنقتصر على التصنيفات التالية.

<sup>1</sup> عيشاني ربيع، دور البنوك في تنشيط التنمية السياحية (دراسة حالة ولاية سطيف)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2012/2011، ص70.

<sup>2</sup> توفيق بلبشير وحنان دحو، إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص -اقتصاد نقدي و مالي-، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، تلمسان، 2016/2015، ص56.

<sup>3</sup> بن قيراط عبد العزيز وآخرون، تمويل المشاريع الإستثمارية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، جامعة العقيد الحاج لخضر - باتنة-، 2009/2008، ص3.

1/ من ناحية المدة الزمنية:

هناك ثلاثة أنواع وهي<sup>1</sup>:

أ/ تمويل قصير الأجل: "يقصد به تلك الأموال التي لا تزيد فترة استعمالها عن سنة واحدة، كالمبالغ النقدية التي تخصص لدفع أجور العمال أو شراء بعض الاحتياجات مثل البذور أو الأسمدة وغيرها من المدخرات اللازمة لإتمام العملية الإنتاجية والتي يتم تسديدها من إيرادات نفس الدورة الإنتاجية؛

ب/ تمويل متوسط الأجل: "ينشأ هذا التمويل عن تلك العمليات التي تتطلب استعمال للأموال لفترة تتراوح بين سنتين وخمسة سنوات قبل استردادها كإجراء آلات ومعدات بالنسبة للمشروعات الفلاحية"<sup>2</sup>؛

ج/ تمويل طويل الأجل: ينشأ من طلب على الأموال اللازمة لإجراء التحسينات ذات صبغة الاستثمار كاستصلاح الأراضي وبناء أو إنشاء مؤسسات صناعية وغيرها من العمليات التي تؤدي إلى زيادة إنتاجية الوحدة المستثمرة في المدى البعيد والتي تزيد فترة احتياجاتها التمويلية عن خمسة سنوات فما فوق.

2/ من ناحية مصدر الحصول على الأموال:

هناك نوعين من المصادر هما<sup>3</sup>:

أ/ تمويل ذاتي (داخلي): وهو يعبر عن الارتباط المباشر بين مرحلة التجميع ومرحلة الاستخدام بما يتضمنهم ذلك من وحدة مصادر الاستخدام وأهم صور هذا التمويل بالنسبة للمشروعات هو تمويل ذاتي واليه تلجأ غالبية المؤسسات الخاصة كما يمكن للمؤسسات العامة أن تتبعه وتتمتع حينئذ باستقلال مالي وميزانية ذاتية؛

كما يعرف على أنه مصدر المؤسسة نفسها أو مالكيها مثل بيع الأصول أو تأجيرها أو حجز الأرباح<sup>4</sup>؛

ب/ تمويل خارجي: "هنا يلجأ لتمويل المشروع الى المدخرات المتاحة في السوق المالية سواء كانت محلية أو أجنبية بواسطة التزامات مالية (قروض، سندات، أسهم) لمواجهة احتياج المالية".

<sup>1</sup> جميل أحمد توفيق، أساسيات الإدارة المالية، دار النهضة العربية بيروت، بدون سنة نشر، ص340.

<sup>2</sup> نفس المرجع سابق ذكره، ص 341.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص342.

<sup>4</sup> طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار الصفاء للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص26.

ثانياً: مصادر تمويل

يمكن تقسيم مصادر التمويل إلى مصادر داخلية متمثلة في التمويل الذاتي، الأسهم العادية، الأسهم الممتازة أما المصادر الخارجية الائتمان المصرفي، الائتمان التجاري، السندات.

1/ مصادر التمويل الداخلي:

هناك ثلاثة أنواع من التمويل الداخلي هما:

أ/ التمويل الذاتي: تمثل نسبة كبيرة بالمقارنة بإجمالي التمويل المطلوب للمشروعات للدول النامية ويرجع ذلك على عدة مزايا كما أنه لا يخضع للضريبة أو لمعدل ضريبة منخفض نسبياً، إذا تجاوز حجم معين كما أنه لا يشكل خطورة على الشركة بل يدعم مركزها المالي بالمقارنة بمصادر التمويل الخاصة<sup>1</sup>؛

ب/ الأسهم العادية: وهو عبارة عن حصص متساوية القيمة، تمثل رأس مال المشروع، لحاملها حقوق وعليه واجبات، لا يوجد لها موعد استحقاق بل تنتهي مع تصفية الشركة، ويتحمل حاملها جميع المخاطر التي تتعرض لها الشركة بمقدر مساهمتها بها، وتعد وسيلة من الوسائل الرئيسية للتمويل طويل الأجل<sup>2</sup>؛

ج/ الأسهم الممتازة: تمثل الأسهم الممتازة كما هو الحال بالنسبة للأسهم العادية مستند ملكية في الشركة ومصدر تمويل للشركة المساهمة وإن كان المصدر أقل انتشاراً من الأسهم العادية ولا تصدر شركات المساهمة أسهماً ممتازة إلا إذا كان هناك توقعاً بالقدرة على دفع أرباح حيث أن هذه الأسهم تجمع بين صفات الأسهم العادية وبين صفات سندات الاقتراض<sup>3</sup>.

2/ مصادر التمويل الخارجية: هناك ثلاثة أنواع من التمويل الخارجي هما:

أ/ الائتمان المصرفي: يعتبر الائتمان المصرفي أحد أهم مصادر التمويل الخارجي التي تلجأ إليها البنوك ويمثل تلك الثقة التي يوليها البنك للمؤسسة بوضع تحت تصرفها مبلغاً من المال أو تقديم تعهداً من طرفه لفترة محددة يتفق عليها الطرفين وبضوابط معينة مقابل فائدة يحصل عليها البنك<sup>4</sup>؛

<sup>1</sup> هيثم صاحب عجم، علي محمود سعود، التمويل الدولي، دار الكندي، الطبعة الأولى، طرابلس، 2002 ص34.

<sup>2</sup> طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص127.

<sup>3</sup> عاطف وليم اندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص377.

<sup>4</sup> لأكادير مالحة، دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة لنيل درجة الماجستير في القانون، جامعة مولود معمري- تيزي وزوو، 2012، ص70.

ب/ الائتمان التجاري: ويتخذ الائتمان التجاري شكل الحساب الجاري أو الكمبيالة أو السند الأذني وجميع هذه الأشكال تمكن المشتري من الحصول على البضائع التي يحتاجها من البائع بصفة عاجلة مقابل وعد منه بسداد قيمتها في تاريخ اجل<sup>1</sup>؛

ج/ السندات: تعتبر السندات بمثابة عقد أو اتفاق بين الجهة المصدرة والمستثمر ويقضي هذا الاتفاق بأن يقرض المستثمر الجهة المصدرة مبلغا لمدة محددة وسعر فائدة معينة، والسند يختلف عن القروض في كونه قابل للتداول ويمكن بيعه وهو بذلك يحتفظ بسيولة عالية لحاملها بمعنى أنه بمثابة صك مديونية يعطي لحاملها الحق في استرداد قيمتها الاسمية عندما يحين تاريخ الاستحقاق ويحصل على فائدة بصفة دورية وفقا للمعدل المحرر على السند<sup>2</sup>.

### المطلب الثاني: آليات تمويل المشاريع المصغرة

لقد شهدت فكرة التمويل مشاريع المصغرة، كوسيلة للقضاء على الفقر وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة التي وضعتها الأمم المتحدة، وكمدخل لتشجيع قطاع المشاريع المصغرة، نمو كبيرا في معظم بلدان العالم وخاصة النامية منها، حيث سوف نتطرق في هذا المطلب على مشاريع المصغرة وأهميتها.

### الفرع الأول: مفهوم تمويل المشاريع المصغرة

هذه محاولة لتقديم معلومات أساسية عن التمويل المشاريع المصغرة على المستوى المحلي والعالمي حتى يستطيع القارئ الأمام بأساسيات التمويل المشاريع المصغرة، علي أمل أن تتاح الفرصة مستقبلا لمزيد من التفاصيل في هذا الموضوع الحيوي الهام. وما نحب أن نشير اليه هنا ونؤكد عليه هو أن كل ما يتعلق بالتمويل الأصغر يدخل في باب العمل التنموي، ولذلك يجب على القائمين والمنفذين للتمويل المشاريع المصغرة النظر اليه من هذه الوجهة في التخطيط ورسم السياسات والتنفيذ، بعيدا عن النظرة المصرفية التي تكاد تسيطر الآن على الجميع.

اولا: تعريف المشاريع المصغرة : هناك عدة تعاريف أعطيت للمشروع الاستثماري أذكر منها ما يلي:

هو " مجموعة من الأنشطة المرتبطة والمتداخلة في نفس الوقت و التي تتضمن استخدام العديد من الموارد المتاحة لتحقيق بعض المنافع في المستقبل القريب<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup> عبد العزيز النجار، أساليب الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث ج م ع، الإسكندرية، 2007، ص474.

<sup>2</sup> رضا صاحب أبو حمد، إدارة المصارف (مدخل تحليلي كمي معاصر)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2002، ص253.

<sup>3</sup> سميحة بالخروف وهاجر كدة، الدراسة المالية للقروض الاستثمارية في البنوك التجارية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية، تخصص مالية، جامعة -ورقلة-، 2012/2011، ص14.

هو " عبارة عن مجموعة من النشاطات العملية التي تهدف الى إستغلال الموارد المالية والبشرية، كل هذه العمليات تقوم بها مجموعة من الأفراد والمؤسسات بهدف الحصول على عوائد و مداخيل نقدية أو غير نقدية<sup>1</sup>.

ومن خلال مختلف التجارب الدولية، نجد أن التعريف الأكثر استعمالا للمؤسسات المصغرة يتركز على المعايير الكمية حيث تأخذ كلها أو بعضها منها كما يلي:

أ/ **المعايير الكمية:** هذه المعايير تتناول الجوانب الكمية التي تستخدم الأغراض الإحصائية والتنظيمية كما تساعد الجهات التنظيمية المسؤولة عن مساندة المؤسسات المصغرة على أداء مهامها وهذه المعايير تنقسم إلى مجموعتين هما<sup>2</sup>:

- **المجموعة الأولى:** تشمل مؤشرات تقنية واقتصادية من أهمها: عدد العمال، التركيب العضوي لرأس المال، حجم الطاقة المستعملة؛

- **المجموعة الثانية:** تحتوي على مؤشرات نقدية وهي: رأس المال المستثمر، رقم الأعمال.

1/ **معايير عدد العمال (العمالة):** هذا المقياس من المعايير الأكثر استخداما وهو السائد حاليا في الدول النامية باعتبار أن العمالة تكون عادة متاحة لأغراض إدارية وقانونية واجتماعية (نظرا للسهولة التي تكشف عملية قياس الحجم بواسطته المقارنة على المستوى الدولي).

وقد تعرضت هذه المعايير إلى العديد من الانتقادات من أهمها:

- أنه لا يكشف الحجم الحقيقي لنطاق العمليات بالمنشآت، ويضيف البعض أنه يصلح معيار باعتبار أن أحد مهمما تلك الأنشطة الصغيرة تتمثل في تنمية العمالة؛

- أن وضع حد أعلى لهذا العنصر قد يمنع أصحاب الأعمال من تشغيل عمال إضافيين حتى لا يفقدوا مزايا البرامج الحكومية، وربما يدفعهم إلى تجميد الموقف ليبقى على تميزه بالامتيازات الخاصة؛

- لا يعكس الحجم الحقيقي للمشروع بسبب اختلاف معامل رأس المال فهناك مؤسسات وصناعات تتطلب رأس مال ضخما، لكنها توظف عددا قليلا من العمال ولا يمكن اعتبارها صغيرة الحجم والعكس صحيح<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> سميحة بالخراف وهاجر كدة، نفس المجمع السابق ذكره، ص15.

<sup>2</sup> محمد بن سعد، ضرورة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة تحديات العولمة، الملتقى الوطني حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، سعيده، 2004، ص25.

<sup>3</sup> مكتب العمل العربي، موقع الصناعات الصغيرة في سياسات التشغيل ودورها في الحد من مشاكل التشغيل، الخرطوم، فبراير 1978، ص75.

2/ المعيار المزدوج (الجمع بين معيار رأس مال والعمالة): يعتمد هذا المعيار في تحديد حجم المشروعات الصناعية والتجارية المختلفة وذلك بالجمع بين المعيارين السابقين أي معيار العمالة ورأس المال في معيار واحد يعمل على وضع حد أقصى لعدد العمال بجان مبلغ معين للاستثمارات الرأسمالية الثابتة في المشروعات المصغرة والصغيرة.

ب/ المعايير النوعية: وهي معايير تعتمد على الفروق الوظيفية وتشمل نمط الملكية السائدة والمكونات التنظيمية وتحديد الدور لكل من المؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهذه المعايير تنقسم الى المؤسسات المنظمة وغير المنظمة، الحديثة والتقليدية، المصنعة وغير المصنعة<sup>1</sup>.

1/ المعيار القانوني: وطبقا للشكل القانوني يتحدد حجم رأس المال المستثمر وطرق تمويله؛

2/ المعيار التنظيمي: وطبقا لهذا المعيار فان المشروع الصغير يتصف بالجمع بين الملكية والإدارة؛

3/ المعيار التقني: وطبقا له تتصف المشاريع الصغيرة باعتمادها على أساليب تقنيه بسيطة سواء في الإنتاج أو التسويق أو الإدارة.

وقد عرفتها اللجنة الأوروبية التي ميزت بين المؤسسات بالتركيز على معيار حجم العمالة واستقلالية المؤسسة ورقم الأعمال والحصيلة السنوية، فتعد المؤسسة فردية تلك التي لا تشغل أي عامل، أما المؤسسة المصغرة هي تلك تضم بين عامل إلى تسعة عمال ويمكن تعبير عن المفهوم السابق في الجدول التالي:

الجدول رقم (1-1): يوضح معايير التمييز بين حجم المؤسسات في الجزائر

المعايير المؤسسة	العمالة الموظفة (عامل)	رقم الأعمال السنوي (مليون دينار)	الحصة السنوية (مليون دينار)
المؤسسة المصغرة	1 إلى 9	20	10

المصدر: د. صالحبي صالح، أساليب تنمية مشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري، جامعة فرحات عباس - سطيف - مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 03، الجزائر، 2004، ص 24.

ثانيا: أهم التعاريف الدولية للمشاريع المصغرة

سوف نتطرق لعرض مختلف تعريف الدولية للمشاريع المصغرة.

<sup>1</sup> عبد الماجد بله عبد الساوي، قاسم الفكي علي، دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي دراسة حالة مجموعة من المصارف السودانية للفترة من 2007/2012، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية بنك فيصل الإسلامي السوداني - الإدارة المالية، عمادة البحث العلمي مجلة العلوم الاقتصادية، (1) 2015 Vol. 16، ص 29.

1/ تعريف الولايات المتحدة الأمريكية: تختلف وتتنوع تعريف المؤسسات المصغرة (المشروع المصغرة) في الو. م. أ حسب رؤية كل جهة مهتمة بهذا القطاع وفيها يلي أهم هذه التعاريف<sup>1</sup>.

أ/ الوكالة الأمريكية للتنمية الخارجية: تعتبر المشروع المصغر، المشروع الذي يعمل به أقل من 10 عمال، كما تعتمد في تعريفها على مجموعة من الخصائص هي الإيرادات، رأس المال والمبيعات.

2/ يعرفها الاتحاد الأوروبي المشاريع المصغرة: على أنها تلك التي تحقق اثنين من المعايير الثلاث التالية ولم يخفق هذا التعريف لمدة 10 سنوات<sup>2</sup>:

أ/ يعمل بها أقل من 10 موظفين؛

ب/ إجمالي الميزانية العامة أقل من 2 مليون يورو؛

ج/ قيمة التداول أقل من 2 مليون يورو.

3/ تعرف المملكة المتحدة للمشاريع المصغرة: وبناءً على معلومات من مصادر حكومية أساسية بالمملكة المتحدة ما بين عامي 2000-2013 ووفق جمعية روكز العالمية ومقرها في المملكة المتحدة وشركة مصلحة المجتمع (CIC) التي أنشأها توني روبنسون وتينا بودن لدعم الشركات الصغيرة<sup>3</sup>؛

ويوجد 4.5 مليون مشروع من المشروعات متناهية الصغر (0-9 موظف) والتي تمثل 95% من الأعمال التجارية بالمملكة المتحدة. وقراءة 600 من المشروعات الكبيرة (بما ما يزيد عن 250 موظفًا). ولا يستخدم مصطلح المشروعات الصغيرة والمتوسطة SMEs في مؤسسة روكز CIC حيث إن 99.9% من إجمالي الشركات بالمملكة المتحدة هي من "المشروعات الصغيرة والمتوسطة".

4/ تعريف المعهد الحكومي للإحصاء: فقد عرف المؤسسات متناهية الصغر على أنها المؤسسات التي يعمل بها من 1-9 عمل<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> تفاحة هرقون ، سياسات دعم المؤسسات المصغرة وآثارها على التشغيل دراسة حالة- ولاية تيارت -، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية المدرسة الدكتور آلية للاقتصاد والتسيير، وهران، 2012/2011، ص55.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ذكرة، ص56.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص57.

<sup>4</sup> دراسة عن تعريف مشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، منتدى الاقتصاد لمشروعات وتنمية سياسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في وزارة التجارة الخارجية ومركز البحوث والتنمية الدولية، كندى، 2003، على الموقع الإلكتروني

5/ تعريف منظمة العمل العربية: المشاريع مصغرة على أنها المشاريع التي يعمل بها من 1- 10 عمال.

وخلاصة القول أن جميع التعاريف تقريبا تعتمد في مفهومها للمؤسسات المصغرة على العناصر التالية: عدد العمال، قيمة رأس المال، ومعيار الاستقلالية<sup>1</sup>.

فحسب هذا المعايير فإن المؤسسات المصغرة هي تلك المؤسسات التي تشغل أقل من 10 عمال كحد أقصى أما رأس مالها فلا يتعدى 10.000.000 دج في كل سنة فإذا فاقت هذا الحد لا يمكن تصنيفها ضمن المؤسسات المصغرة ولا تقوم الدولة بتمويلها.

لا يوجد اتفاق على المقصود بالمشاريع المصغرة فهو مفهوم ديناميكي متحرك يختلف من دولة لأخرى ومن زمن لآخر ومن جهة تمويلية لأخرى، تشمل المشروعات متناهية الصغر على<sup>2</sup>:

أ/ صناعات منزلية: لعدد العمال بها أقل من خمسة، والملكية فردية، بجانب استخدام المهارات اليدوية، واستخدام المواد الخام المحلية، ويتم التسويق من خلال الأسرة أو الأسر المنتجة؛

ب/ صناعات حرفية: تتأسس بجهود فردية غير منظمة، والفرد هو الوحدة الأساسية للبنية الحرفية، ومن ثم يكون للمهارة اليدوية قيمة أساسية في أداء العمل الحرفي وإنتاج سلع ذات جودة عالية، وعلاقات العمل بعيدة عن الأسس النمطية للإدارة، وعدد العمال أقل من عشرة، وتستخدم المواد الخام المحلية، ويتم التسويق من خلال الحي والأسر المنتجة؛

ج/ صناعات بيئية: مجموعة من الحرف التي تقوم على الجهد البشري والمهارات الفردية المتوارثة ويتم فيها تحويل الخامات المحلية المتوفرة في البيئة أو بقايا التصنيع والمخلفات الزراعية إلى سلع صالحة للاستعمال، وقد تمارس في مصانع صغيرة أو منازل وتحتاج إلى قدر ضئيل من رأس المال<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> منظمة العمل العربية، ورقة عمل مقدمة حول دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أزمة البطالة، المنتدى العربي للتشغيل، بيروت يومي 19-20 أكتوبر 2009، ص 19 على الموقع الإلكتروني

www.alolabor.org

<sup>2</sup> إيمان احمد محمد، ادارة المشروعات الصغيرة في مصر " دراسة في دور الصندوق الاجتماعي للتنمية "، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير، 2001، ص2.

<sup>3</sup> إيمان احمد محمد، نفس المرجع السابق ذكره، ص3.



ثالثا: أهمية المشاريع المصغرة

يمكن تلخيص أهمية مشاريع المصغرة في نقاط التالية<sup>1</sup>:

- 1/ تتميز هذه المشروعات بالانتشار الجغرافي مما يساعد على تقليل التفاوتات الإقليمية، وتحقيق التنمية المكانية المتوازنة، وخدمة الأسواق المحدودة التي لا تغرى المنشآت الكبيرة بالتوطن بالقرب منها أو بالتعامل معها؛
  - 2/ توفر هذه المشروعات سلعا وخدمات لفئات المجتمع ذات الدخل المحدود والتي تسعى للحصول عليها بأسعار رخيصة نسبيا تتفق مع قدراتها الشرائية (وإن كان الأمر يتطلب التنازل بعض الشيء عن اعتبارات الجودة)؛
  - 3/ تحافظ على الأعمال التراثية (حرفية / يدوية) التي تمثل أهمية قصوى للاقتصاد المصري وتنمية هذه المشروعات الحرفية التقليدية الصغيرة يفتح الأبواب لتشغيل الشباب خاصة المرأة وأيضا يفتح أبوابا للتصدير بكميات كبيرة تدر دخلا للاقتصاد القومي، ولذا يجب الحفاظ على هذه الصناعات التقليدية من الاندثار؛
  - 4/ تساعد المشروعات الكبيرة في بعض الأنشطة التسويقية والتوزيع والصيانة وصناعة قطع الغيار الأمر الذي يمكن المشروعات الكبيرة من التركيز على الأنشطة الرئيسية وذلك يؤدي إلى تخفيض تكلفة التسويق؛
  - 5/ يمكن أن تكون مصدرا للتجديد والابتكار وتسهم في خلق كوادر إدارية وفنية يمكنها الانتقال للعمل في المشروعات الكبيرة.
- إنها وعاء للتكوين الرأسمالي من حيث امتصاصها للمدخرات الفائضة والعاطلة فضلا عن إنها توفر فرصا استثمارية لأصحاب المدخرات الصغرى.

ربعا: مفهوم و دوافع إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر

سوف نتطرق في مفهوم وأهم دوافع عرف مختلف أهداف لي إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر.

1/ مفهوم المؤسسات المصغرة

من الصعب إيجاد تعريف واحد وشامل للمؤسسة المصغرة إذ هناك اختلاف في المفهوم من الدول النامية لأخرى من نظام اقتصادي لأخر حيث يمكن أن تعتبر صناعة مصغرة في بلد ما في حين تعتبر صناعة كبرى في بلد آخر،

<sup>1</sup> د. صابر أحمد عبد الباقي، المشروعات الصغيرة وأثرها في القضاء على البطالة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير كلية الأداب، جامعة المنيا، 2000، ص3.

وهذا ما جعل الكثير يختلف في تحديد المقصود بالمؤسسات المصغرة، إلا أنه بالرغم من هذا التباين فإن هناك بعض الأسس الاقتصادية التي يتم وفقا لها تعريف المؤسسات المصغرة وتمييزها عن باقي أحجام المؤسسات الأخرى<sup>1</sup>.

## 2/ دوافع إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر

تمكين فئات عديدة من المجتمع تمتلك الأفكار الاستثمار الجيدة ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية<sup>2</sup>.

أ/ الأزمة الاقتصادية والتي دفعت إلى انخيار الأوضاع المالية خصوصا مع منتصف الثمانينات في معظم البلدان النامية ومنها الجزائر، مما أدى إلى ضعف القدرات الاستثمارية وعدم قدرتها على الاستمرار في استحداث المؤسسات الكبرى وحتى عدم القدرة على الاحتفاظ بالقائمة منها؛

ب/ ظهور استراتيجيات جديدة من قبل المؤسسات الكبرى التي تعاني من ارتفاع تكلفة الإنتاج الداخلي والتي دفعت بها إلى تشجيع المناولة أو ظاهرة النمو الشبكي، وهي استراتيجية تحكمها إرادة التقليل من كلفة الإنتاج والمحافظة في نفس الوقت على مراقبة هياكل الإنتاج وصيرورتها؛

ج/ التحولات الاقتصادية العالمية وما صاحبها من تطبيق لبرنامج التعديل الهيكلي في عدد من الاقتصاديات طرح حتمية تنمية وتطوير المؤسسات المصغرة لمعالجة مظاهر التخلي عن بعض الأنشطة وامتصاص المسرحين مناصب عملهم بسبب عمالهم إعادة هيكلة قطاعات النشاط الاقتصادي؛

د/ الدور المتعاظم للقطاع الخاص خصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية.

## 3/ الأهداف المنتظرة من إنشاء المؤسسات المصغرة

يرمي إنشاء المؤسسات إلى تحقيق الأهداف التالية<sup>3</sup>:

أ/ إعادة إدماج المسرحين من مناصب عملهم جزء الإفلاس لبعض المؤسسات العمومية أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها جزء إعادة الهيكلية أو الخصوصية وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة؛

ب/ يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية وتنمية الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛

<sup>1</sup> تفاحة هرقون، نفس المرجع السابق ذكره، ص 64.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 65.

<sup>3</sup> تفاحة هرقون، نفس المرجع السابق ذكره، ص 67.

ج/ يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحلية والمتفاعلة معها م التي تشترك في استخدام ذات المدخلات.

### الفرع الثاني: سياسة تسيير القرض المصغر في تمويل المؤسسات المصغرة

لقد شهدت فكرة الإقراض والتمويل متناهي الصغر، كوسيلة للقضاء على الفقر وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة التي وضعتها الأمم المتحدة، وكمدخل لتشجيع قطاع المشروعات الصغيرة، نموا كبيرا في معظم بلدان العالم وخاصة النامية منها.

#### أولا: مفهوم تمويل متناهي الصغر

1/ يعرف تمويل متناهي الصغر على أنه "توفير الخدمات المالية لمنخفضي الدخل الفقراء الذين يعملون لحسابهم الخاص"<sup>1</sup>.

2/ ويعرف أيضا على أنه "محاولة تحسين طرق الوصول الى الودائع والقروض الصغيرة للأسر الفقيرة التي تتجاهلها البنوك"<sup>2</sup>.

3/ ويعرف التمويل متناهي الصغر على أنه " منح الفقراء الفرصة للوصول الى الخدمات المالية الأساسية مثل القروض والتحويل والادخار والتأمين متناهي الصغر"<sup>3</sup>.

من خلال هذه التعاريف يمكن استخلاص أن تمويل الصغرى هو تقديم قروض صغيرة جدا للعائلات الفقيرة التي لا تتمكن من الحصول على هذه القروض من القطاع المصرفي، لمساعدتهم في الانخراط بنشاطات منتجة أو لتنمية مشاريعهم متناهية الصغر. ومن ذلك يمكن تلخيص مختلف تصنيفات التمويلات الاصغر.

<sup>1</sup>Otero, **Bringing Development Back into Microfinance**, Journal of Microfinance , Vol. 1 , No. 1, M. (1999), p8.

<sup>2</sup> محمود سلوى أبودي أحمد، دور التمويل متناهي الصغر في التخفيف من حدة البطالة (دراسة كمية)، مجلة محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد السابع، العدد الثاني والعشرون، 2016، ص 105 - 124.

<sup>3</sup>Hamda.Miki, **Financial services to the pour : An introduction to the spécial issue on Microfinance** ,the Developing Economics48.No1 ,2010 Marc,p3.

الجدول رقم (1-2): يوضح تصنيف التمويل الأصغر

تصنيفات	تمويلات
هو التمويل الذي يمنح لعملاء التمويل الأصغر في حدود مبلغ 2000 جنيه.	التمويل المتناهي الصغر:
هو التمويل الذي يمنح لعملاء التمويل الأصغر في حدود مبلغ لا يقل عن 2000 جنيه ولا يتجاوز 20.000 جنيه.	التمويل الأصغر:

المصدر: عبد الماجد بله عبد الساوى وقاسم الفكي علي، دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي دراسة حالة مجموعة من المصارف السودانية للفترة من 2007/2012، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية بنك فيصل الإسلامي السوداني - الإدارة المالية، عمادة البحث العلمي مجلة العلوم الاقتصادية، (1) 2015 Vol. 16، ص30.

ثانيا: مفهوم ونشأة القروض المصغرة

سوف نتطرق إلى مفهوم ونشأة الإقراض متناهي الصغر، عرض الفرق بين القرض الصغير والتمويل متناهي الصغر.

1/ ماهية القروض المصغرة

تعود بوادر ظهور فكرة القرض المصغر إلى الأستاذ محمد يونس أستاذ الاقتصاد السابق في جامعة تسيبتاجون إحدى الجامعات الكبرى في بنغلادش، وهذا من خلال إنشائه سنة 1977 بنك جرامين GRAMEEN BANK وجاءت فكرة إنشاء البنك من منطلق إدراكه للعراقيل التي تصادف ذوي الدخل المتدنية، في الحصول على مبالغ تسمح لهم بالقيام بأنشطة تدر عليهم دخلا على أساس أن المؤسسات المالية تتغالي عن منح قروض بمبالغ صغيرة خاصة إذا كان طالبي هذه القروض لا يمتلكون ضمانات. وقد حصل البنك والأستاذ يونس على جائزة نوبل لسلام عام 2006<sup>1</sup>.

2/ أهداف برنامج القرض المصغر:

كان الهدف وراء برنامج القرض المصغر تحقيق ما يلي<sup>2</sup>:

أ/ المساهمة في خلق فرص لتشغيل الذاتي للطاقات البشرية غير المستغلة؛

ب/ إتاحة التسهيلات المصرفية للرجال والنساء الفقراء؛

<sup>1</sup> مؤسسة الفكر العربي، القروض المصغرة ومتناهي الصغر: حل أم مسكن للأوجاع؟ على موقع بوابة التمويل الأصغر 2011/08/20 www.arabic.micro finance gateway .org

<sup>2</sup> بوريدح صورية، دور البنوك التجارية في تمويل وتهيئة المؤسسات المصغرة، مذكرة ماجستير في علوم الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص100.

ج/ احتواء الفئات المحرومة وتهيئة الجو المناسب لها؛

د/ القضاء على استغلال مقرضي الأموال؛

هـ/ القضاء على الحلقة المفرغة من دخل منخفض - استثمار منخفض - دخل منخفض.

وعلى اثر النجاح الذي لاقته تجربة القرض المصغر، تبنت ومنتهجته العديد من دول العالم فكرة القرض المصغر وهذا بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البرنامج وأهمها مكافحة البطالة والفقير، والجزائر إحدى هذه الدول التي تبنت فكرة القرض المصغر.

### 3/ تطبيق برنامج القرض المصغر في الجزائر:

كانت أول بوادر الاهتمام الحكومة الجزائرية بصيغة القرض المصغر من خلال صدور المنشور رقم 10 المؤرخ في 22-07-1999 حيث عرف بموجبه القرض المصغر على أنه، " سلفة صغيرة الحجم، وهو مخصص لاقتناء عتاد بسيط يتم تسديده على مرحلة قصيرة، ويمنح حسب كفاءات تتوافق مع الاحتياجات أو العوائق التي ترتبط بالنشاطات و الأشخاص المعنيين".

ولقد تم الاستعانة بخمس هيئات لتطبيق برنامج القرض المصغر وهم<sup>1</sup>:

أ/ وكالة التنمية الاجتماعية؛

ب/ مندوبية تشغيل الشباب؛

ج/ الوكالة الوطنية للشغل؛

د/ مديرية النشاط الاجتماعي؛

هـ/ البنوك وقد اقتصر التعامل مع بنكان فقط وهم:

- بنك عمومي ممثل في البنك الوطني الجزائري؛

- بنك خاص ممثل في بنك الخليفة.

<sup>1</sup> بوريدح صورية نفس المرجع السابق ذكره، ص 102-103.

4/ الصيغة الجديدة للقرض المصغر في الجزائر:

أنت الصيغة الجديدة للقرض المصغر بناءات على المرسوم الرئاسي 04-13 المؤرخ في 22 جانفي 2004، الذي يتعلق بجهاز القرض المصغر وقد جاء تعريف القرض المصغر في المادة الثانية من المرسوم على أنه " قرض يمنح لفئات المواطنين بدون دخل أو ذوي الدخل الضعيف غير المستقر وغير المنتظم، حيث يهدف إلى الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين المستهدفين عبر إحداث الأنشطة المنتجة لسلع والخدمات"<sup>1</sup>.

ويوجه القرض المصغر إحداث الأنشطة بما في ذلك الأنشطة في المنزل باقتناء العتاد الصغير والمواد الأولية اللازمة لانطلاق النشاط (شراء المواد الأولية).

5/ الهيئات الداعمة لمنح القروض الصغيرة:

أنشئت الجزائر عدة مؤسسات للمرافقة والدعم المال بهدف تعزيز دور المؤسسات المصغرة في تحقيق التنمية، ومن بين أهم تلك المؤسسات:

أ/ الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: أنشئت هذه الوكالة في جانفي 2004 وقد أوكلت لها المهام التالية<sup>2</sup>:

- تسيير آليات منح القرض المصغر؛

- تقديم خدمات استشارية ومتابعة نشاط المستفيدين من القروض المصغرة؛

- توضيح مختلف الامتيازات الأخرى التي يتمتع بها المستفيدون من القروض المصغرة؛

ب/ الوكالة الوطنية لدعم الشباب: استحدثت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296/96 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 ووضعت تحت سلطة رئيس الحكومة، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل متابعة نشاطاتها، وتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ولها فروع جهوية وحلية، ومن مهامها<sup>3</sup>:

- تقديم الدعم والاستشارة لمستحدثي المؤسسات الصغيرة ومتابعة مسار التركيب المالي وتعبئة القروض لمشاريعهم طيلة تنفيذ المشروع؛

<sup>1</sup> المادة الثانية من المرسوم الرئاسي 04-13، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 06 صادر في 25 جانفي 2004، ص 03.

<sup>2</sup> عقبة نصيرة، فعالية التمويل البنكي لمشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014، ص 242.

<sup>3</sup> شريف غياط ومحمد بوقموم، التجربة الجزائرية في تطوير وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 4، العدد الأول، 2008، ص 133.

- تحدث بنكا للمشاريع المفيدة اقتصاديا واجتماعيا؛

ج/ الصندوق الوطني للتأمين على البطالة: يعمل الصندوق المنشأ أيضا سنة 1994 بناء على المرسوم رقم 188/94 المؤرخ في 1994/07/06 بالإضافة إلى مهامه الأصلية وطبقا لجهازه التشريعي على الوقاية من الوقوع في البطالة لأسباب اقتصادية، ومن أجل تحقيق هذه الغاية قام بمعية المؤسسات لمواجهة لصعوبات بتطوير نظام ذو طابع اقتصادي أساسا لتمكينهم من الاستمرار في مزاولة النشاط الاقتصادي، وهذا من خلال تقديم المساعدة للمؤسسات التي تواجه صعوبات، حيث ينص الجهاز التشريعي للتأمين عن البطالة على مساعدة المؤسسات لمواجهة الصعوبات<sup>1</sup>؛

د/ بنك التنمية الفلاحية؛

هـ/ البنك الوطني الجزائري.

<sup>1</sup> عقبة نصيرة، نفس المرجع السابق ذكره، 246-247.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

سنحاول في هذا البحث عرض لأهم الدراسات والأبحاث ذات صلة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيم المبحث إلى مطلبين، الأول لعرض الدراسات السابقة، والثاني لإظهار أوجه التشابه الاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1/ عبد الماجد بله عبد الساوى، قاسم الفكي علي، دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي دراسة حالة مجموعة من المصارف السودانية، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية بنك فيصل الإسلامي السوداني، مجلة العلوم الاقتصادية، 2012/2007.

تناولت هذه الدراسة دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لتخفيف حدة الفقر المجتمعي، حيث تكمن مشكله البحث عدم استغلال المصارف نسبة 12% من المحفظة التمويلية الموجه للتمويل الاصغر كاملا.

أهم أهداف البحث معرفه الدور الذي تلعبه البنوك في تمويل المشروعات الصغرى للحد من ظاهرة الفقر والبطالة وايضا معرفه عدم منح المصارف التمويل الكامل لهذه المشروعات. اتبع البحث المنهج التاريخي والاستنباطي والاستقرائي والمنهج الإحصائي.

وكانت نتائج الدراسة البحثية كالآتي: انحراف نسبة التمويل للمشروعات الصغرى وفق النسبة المقررة من بنك السودان المركزي يرجع لضعف العائد المتحقق وارتفاع تكلفة التمويل وضعف الثقافة المصرفية لعملاء التمويل الأصغر.

أهم التوصيات التي توصلت لها الدراسة: لتشجيع المصارف على منح التمويل الأصغر وفق النسبة المحددة له يجب رفع هامش الربح بحيث تغطي تكاليف المتابعة ومخاطر عدم السداد للتمويل مع دعم الدولة لها من إعفاءات ضريبية.

2/ محمود سلوى أبودي أحمد، دور التمويل متناهي الصغر في التخفيف من حدة البطالة (دراسة كمية)، مجلة محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد السابع، العدد الثاني والعشرون، 2016.

تناولت الدراسة التمويل الأصغر في المنشآت الصغيرة وأثره على البيئة الاقتصادية والاجتماعية بالرياض توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- المشاريع الصغيرة تساعد على رفع المستوى المعيشي والصحي والثقافي لشريحة كبرى من المجتمع(الأسر الفقيرة)، تطوير القطاع الخاص وتنميته تساعد على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير الأسواق في المجتمع.



خرجت الدراسة بعده توصيات ومنها:

ضرورة الاهتمام بتمويل المشروعات الصغيرة بهدف الحد من البطالة والفقر والعمل على دعم المنتجات الصغيرة وإنشاء أسواق لتسويقها، بينما تتناول الدراسة الحالية دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي.

3/ د. صالحى صالح، أساليب تنمية مشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري، جامعة فرحات عباس - سطيف- ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 03، الجزائر، 2004.

هدفت الدراسة إلى تقييم حجم التمويل الذي تم تقديمه بواسطة الجهاز المصرفي وهدفت الدراسة أيضا إلى الوصول إلى الأسباب التي تؤدي إلى التعثر، ومعرفة معايير التمويل اللازم لهذه القطاعات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تلعب البنوك دورا هاما في إيجاد التمويل اللازم لجلب المزيد من الاستثمارات والمدخرات من الفئات الاقتصادية ذات الفائض المالي لذا يمكن أن تساهم في إيجاد التمويل الأزم والكافي إلى صغار المنتجين الحرفيين إذا تم إيجاد حلول للمعوقات التي تقف في طريقها.

من خلال العقود المقبلة لا توجد وسيلة فاعلة لمكافحة الفقر والارتقاء بالتنمية الحضرية ودفع عجلة النمو الاقتصادي. بينما تتناول الدراسة الحالية دور البنوك في استدامة تمويل المشاريع الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي.

4/ هرقون تفاعحة، سياسات دعم المؤسسات المصغرة واثارها على التشغيل دراسة حالة- ولاية تيارت -، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية المدرسة الدكتور الية للاقتصاد والتسيير، وهران، 2012/2011.

إن التمويل بمختلف أشكاله وتنوع مصادره يعتبر أداة ضرورية لأي اقتصاد فمن خلال عملية التمويل تضمن المؤسسة مواصلة نشاطها الاقتصادي وزيادة ديناميكيته، ليتواكب مع التطور الحاصل في المحيط الاقتصادي الوطني والعالمي، ونقص قدرتها على الحصول على التمويل الكافي سيحد من تطورها ويعيق تقدمها وتطورها، وعليه تهدف هذه الورقة البحثية إلى محاولة إبراز إشكالية تمويل هذه المؤسسات واهم الإجراءات التحسينية لدعمها وتطويرها من استنباط الطرق الكفيلة للتخفيف من مشكلة التمويل إذا ما أخذت بعين الاعتبار.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية

1/ دراسة Hamda.Miki (2010)

**Financial services to the poor: An introduction to the special issues on Microfinance ,the Developing Economics.**

يعتبر التمويل الأصغر أداة فعالة للحد من الفقر. وقد اقترح البنك الدولي مجموعة من الاستراتيجيات لمكافحة الفقر وتعزيز الفرص، والتمكين، وتعزيز الأمن (البنك الدولي 2000). ويوفر التمويل الأصغر إمكانية الحصول على الخدمات المالية تساعد على الحد من الفقر من خلال تعزيز الفرص والتمكين، وبشكل عام، لا تتوفر الخدمات المالية الرسمية بسبب ارتفاع أسعار الفائدة، ومتطلبات الضمان، وتطبيق معقدة والإجراءات، ومعالجة القبول طويلة. ارتفاع أسعار الفائدة الناجمة عن ارتفاع وتعزز تكاليف المعاملات إلى عدم وجود ضمانات المطلوب. وقد أظهرت أكبر مساهمة للتمويل الأصغر أن الإقراض الفقراء ممكن وهذا جيد بما فيه الكفاية تم تصميم المؤسسات بشكل مناسب.

وسوف يستمر التمويل الأصغر في التغيير، ولكن الغرض الأصلي هو توفير خدمات مالية شاملة للفقراء ومنخفضي الدخل في مستدامة الطريقة. ولتحقيق هذا الهدف، استمر تقييم التمويل الأصغر من فإن وجهة نظر الاستدامة، والتوعية، والتأثير ستكون ضرورية لمواصلة تعزيزها لتنمية.

2/ دراسة Otero (1999)

**Bringing Development Back into Microfinance ,Journal of Microfinance.**

التمويل الأصغر هو توفير الخدمات المالية لذوي الدخل المنخفض، والفقراء جدا العاملين لحسابهم الخاص. منذ إنشائها في السبعينيات، تطور التمويل الأصغر بطرق مذهلة في مفاهيمها المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية كمبادئ تكمن وراء الأسواق المالية والتجارية. هذا مزيج من النمو المستدام ومؤسسات التمويل الأصغر في جميع أنحاء العالم النامي. فإن التمويل الأصغر لا يزال يتطور كاستراتيجية إنمائية أن تكون ناجحة إلا إذا كان قادرا على تحقيق التوازن الصحيح بين التنمية والتمويل.

والغرض من هذه الورقة هو استكشاف ثلاث نقاط في ذلك يتقاطع التمويل الأصغر مع التنمية، لايجاد لماذا هذه الثلاثة التقاطعات تجعل التمويل الأصغر مقنعة من وجهة نظر التنمية، وشرح لماذا الممارسين والمناخين وغيرها يشارك في مجال التمويل الأصغر يميل إلى نسيان الاتصال بين الاثنين. ومع تحول النهج نحو التنمية على مدى العقود الماضية من التركيز على تطوير البنية التحتية والتمويل.

## المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

أغلب الدراسات ركزت على دراسة العلاقة بين تطور تمويل الصغرى الذي هو أداة فعالة للحد من الفقر وتعزيز التمكين وانحراف نسبة التمويل للمشروعات الصغرى وفق النسبة المقررة من البنك، يرجع ضعف العائد المتحقق الى ارتفاع تكلفة التمويل وذلك على غرار دراسات كل من (بد الماجد بله عبد السلوي ومحمود سلو بأبودي أحمد وهرقون تفاحة).

أما الدراسة الحالية فتهدف من خلال مقارنة مساهمة كل البنكين ودورهم في تمويل المشاريع المصغرة، محل الدراسة خلال الفترة الممتدة ما بين (2016/2006).

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من عدة جوانب، فمن جهة فإن هذه الدراسة تتميز بمتغيراتها حيث تقوم بدراسة تأثير مجموعة من نسب على إجمالي الأرباح المتمثلة في (نسبة التمويل متمثلة في إجمالي القروض على إجمالي تكلفة المشاريع المصغرة، نسبة توزيع المشاريع حسب كل قطاع، نسبة تطور القروض المتمثلة في القروض الممنوحة مجموعة مع إجمالي القروض) حيث اكتفت دراستنا بدراسة ثلاثة نسب خلاف الدراسة التي اعتمدت على عدة نسب، في حين أن هذه الدراسة سوف يتم تطبيقها على بنكين، لتوضيح مدى قدرة بنك في التمويل المشاريع مصغرة وكذلك من حيث الأدوات و البرامج الإحصائية، حيث تم الاعتماد في إيجاد العلاقة بين الدراسة على نماذج بان والتكامل المشترك بالاعتماد على برنامج EVIEVS.

## خلاصة:

بعد تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين تم التطرق في المبحث الأول إلى إطار المفاهيم حول المشاريع المصغرة أهمية بالغة في النشاط الاقتصادي باعتبارها منفذا جديدا لاستغلال الموارد المحلية وذلك كونها تتناسب مع المعطيات الاقتصادية، كما تلعب دورا فعالا في توفير مناصب شغل وتحقيق التوازن الإقليمي والاجتماعي من خلال قدرتها على الانتشار الجغرافي، بينما قمنا بتخصيص المبحث الثاني من هذا الفصل لعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، حيث قمنا بتبيين أهداف ونتائج كل دراسة والخروج بأوجه تشابه واختلاف الدراسات السابقة مع موضوع دراستنا.

الفصل الثاني: دراسة مقارنة  
لدور البنوك في تمويل المشاريع  
المصغرة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري من الموضوع محل الدراسة وهو دور البنوك في تمويل المشاريع المصغرة ، وسوف نحاول في هذا الفصل الثاني إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال قيامنا بدراسة مقارنة بين BNA و AGB واستعراض النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة الحالة التي قمنا بها على بنك الوطني الجزائري وبنك الخليج الجزائر وتحليلها وهذا من خلال:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات؛

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها

### البحث الأول: الطريقة والأدوات

في هذا البحث سوف نتطرق إلى تقدم عام حول بنكين محل الدراسة، بالإضافة إلى ذكر وتوضيح أدوات الدراسة التي قمنا باتباعها خلال هذا البحث، وهذا من خلال.

#### المطلب الأول: تقديم عام للبنكين

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى نظرة عام حول البنكين محل الدراسة أهم خدماتها التي تقدمها، حيث نقوم بتقديم لمصلحة ما حل الدراسة وعرض هيكل التنظيمي.

#### الفرع أولاً: تقديم عام لبنك الخليج الجزائر (AGB)

يعد بنك الخليج من أحد أهم البنوك، لسعيه لترقية الخدمات البنكية والمصرفية لتلبية رغبات عملاء، تعتبر من أهم البنوك الأجنبية الرائدة في الجزائر، بفضل تكنولوجيته المتطورة الحديثة، وبفضل خدماته الحديثة والآنية<sup>1</sup>.

#### أولاً: النشأة التاريخية عن البنك الخليج الجزائر (AGB)

أن بنك الخليج الجزائر بنك تابع لمجموعة الأعمال الكويتية (Kipco) والتي تعتبر من أبرز مجموعات المال والأعمال في شرق أوسط يطلق عليها (Kuwait Projecycompagne).

تأسس بنك خليج الجزائر في 15 ديسمبر 2003 بموجب قانون جزائري برأسمال قدره 10000000000 مليار دينار جزائري مقره بالجزائر عاصمة وهو مؤسسة كبيرة ذات طابع خاص ومن أهم مساهمته بنك برقان (Burgan Bank) ب60%، بنك التونسي العالمي (Tunis Internayional Bank) بقيمة 30%، بنك أردني الكويتي (Jordan) ب10% وبنك تنمي إلى المجموعة مشاريع الكويت القابضة.

ومن خلال نشأة يمكن تلخيص أهم الحصص منافسة بنك الجزائر في شكل التالي:

<sup>1</sup>www.agb-bank.com, consulterle25/fevrier/2007.

الشكل رقم (1-2): يوضح أهم حصص مساهمو لبنك الخليج الجزائر (AGB)



المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك

بدء بنك الخليج الجزائر مزاولة نشاط البنكية في مارس 2004 كما إن للبنك إسهامات اقتصادية تساعد على التنمية الاقتصادية والمالية للجزائر وإسهامات مصرفية ذات كفاءة وجودة وذلك عن طريق تمويلها للمشاريع وتقدير قروض للدولة وكما يلتزم بنك بتقديم مختلف تمويلات بنكية وضمانات وغيرها لمختلف المؤسسات وعملاء من خلال تقديم عديد من منتجات والخدمات المتمثلة في<sup>1</sup>:

1/ قروض إسلامية؛

2/ بطاقة الفيزا كارت ؛

3/ بطاقة ماستر كارت ؛

4/ البطاقات ما بين البنوك ؛

5/ البطاقات الكلاسيكية ؛

6/ بطاقة الذهبية؛

7/ بطاقة الفيزا للدفع المسبق.

<sup>1</sup>www.agb-bank.com 05/02/2018



إذ أن البنك يسعى ويحرص على الوصول إلى الأهداف المسطرة وذلك من خلال تقييم أداء جميع الوكالات في انجاز البلاد ومراجعة الإحصائيات ومعرفة العراقيل التي تعيق البنك من تحقيق نسبة كبيرة من الأهداف السنوية (توضع كل سنة وأحيانا 6 أشهر وذلك حسب أداء الوكالات) ومحاولة تصحيح الانحرافات، إذ أن البنك حريص على أن يكون على تواصل دائم مع زبائنه وأن يقدم أفضل عروض وخدمات وسعيه إلى غزو السوق وكسب ثقة زبائنه، ومع التوسع المستمر أصبح للبنك شبكة فروع منتشرة في جميع أنحاء البلاد. حيث لديه الآن 63 وكالة موزعة عبر ولايات الوطن و 7 في الانتظار لتصبح 70 وكالة نهاية 2017 وذلك لتكون أقرب لزبائنها في جميع أنحاء البلاد.

أ/ رؤية البنك: أن نكون البنك الرائد في الجزائر لنكتسب ثقة الزبائن وكوننا اختيارهم الأول وشريكهم الدائم بفضل جودة خدمات ومنتجات المقدمة لتحسين نوعية حياتهم؛

ب/ رسالة البنك: تسهيل وتبسيط الخدمات البنكية للمتعاملين للاستفادة من الخدمات المقدمة؛

ج/ قيم بنك الخليج: (التقديم/ الاستماع/ الاعتراف/ الثبات/ الالتزام)؛

هـ/ استراتيجيات البنك:

- استراتيجية التميز: وذلك من خلال التميز في الخدمات ومنتجات المقدمة من طرف البنك؛
- استراتيجية التغلغل: من خلال التوسع الجغرافي وانتشار على التراب الوطني والعلمي؛
- استراتيجية التوسع والتنمية: عن طريق تنمية خصصه السوقية وغزو الأسواق المحلية والعالمية؛
- استراتيجية تركيزا: اعتمادا على تطبيق مبدأ إدارة الجودة الشاملة بالتركيز على العميل.

د/ محيط المؤسسة:

- العملاء:

1/ الخواص (أجراء والمدخرين)؛

2/ التجار (مؤسسات المساهمة ذات مسؤولية محدودة).<sup>1</sup>

- المنافسين: ومن أهم منافسين البنك (AGB):

1/ بنك HSBC ؛

<sup>1</sup>www.agb-bank.com 05/02/2018

2/ بنك BNA ؛

3/ بنك السلام؛

4/ بنك البركة؛

5/ بنك SGA.

ثانيا: تقديم قسم المالية ومحاسبة وكالة ورقلة بنك الخليج الجزائر (AGB)

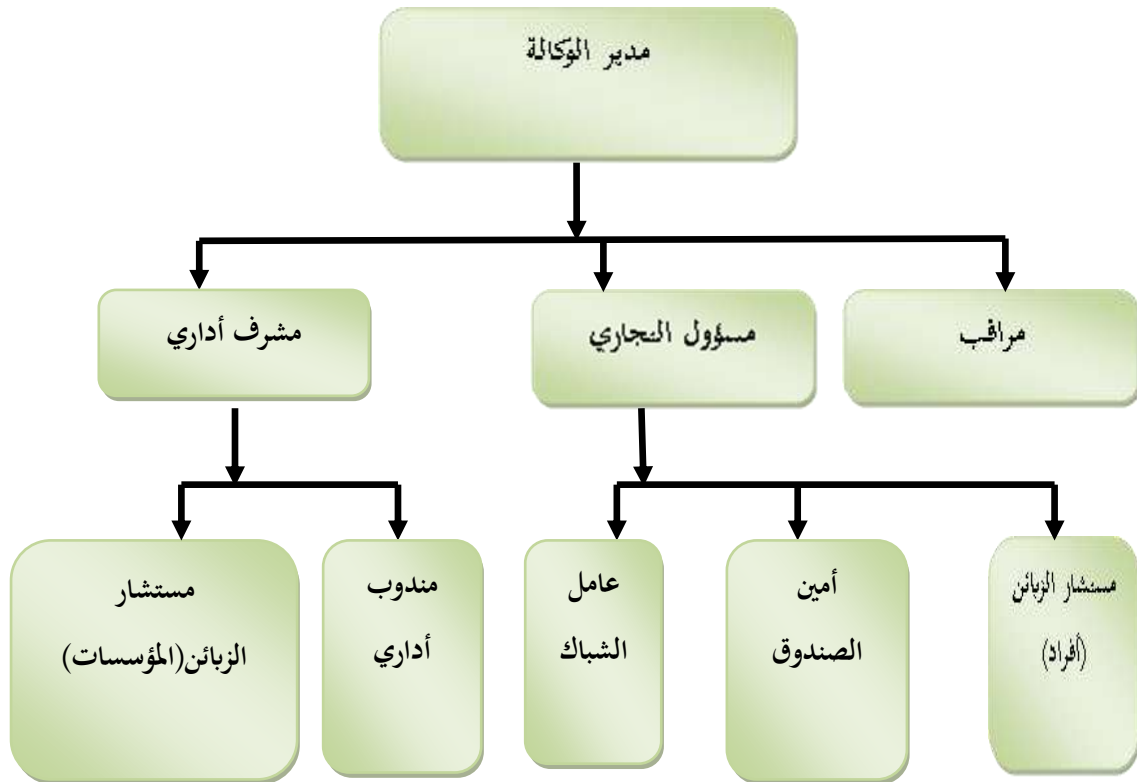
سوف نتطرق إلى تقديم وكالة ورقلة وعرض هيكل التنظيمي لبنك الخليج الجزائر والتعرف على مختلف مهام بيه.

1/ تعرف بوكالة ورقلة بنك الخليج الجزائر (AGB)

أنشئت وكالة ورقلة بنك الخليج الجزائر بورقلة سنة 2015 تقع شارع فلسطين 31 بحي بني ثور ورقلة تبلغ مساحتها 450م وهو مجهز بكل الوسائل التكنولوجية الحديثة والمتطورة يبلغ عدد عمالها 5 موظفين وكلهم إطارات.

2/ الهيكل التنظيمي لوكالة ورقلة بنك الخليج الجزائر (AGB)

الشكل رقم (2-2): يوضح الهيكل التنظيمي لوكالة ورقلة بنك الخليج الجزائر (AGB)



المصدر: وثائق مقدمة من طرف البنك AGB خلال فترة إجراء التبرص الميداني من 2018/02/04 إلى 2018/04/04

أ/ المدير: هو المسؤول عن توفير التنظيم الإداري والتشغيلي للوكالة وتنميتها التجارية مع المستمر مع الاهتمام بإدارة الجودة والمخاطر وكذا تحقيق الأهداف الاستراتيجية والمالية التي حدتها إدارة البنك. ضمان الشفافية الاقتصادية للبنك وإدارة ميزانية الوكالة، ومهمته الأولى والرئيسية هي إدارة موظفي الوكالة والأشراف عليهم؛

ب/ المسؤول التجاري: مهمته الإشراف على المبيعات وتنشطهم من اجل تحقيق أهداف العمل الكمية والنوعية التي تتعلق بالوكالة، يشرف أيضا على محافظ العملاء وضمان إدارتها وتزويد العملاء بمنتجات البنك. والكثير من المهام الأخرى في إطار تحقيق إدارة الجودة المخاطر؛

ج/ المراقب: ضمان حسن المراقبة على جميع المعاملات التي تقوم الوكالة في إطار إدارة المخاطر التشغيلية، أيضا التحقق من العمل اليومي الجاري للشباك وصندوق الزبائن والمؤسسات مع القيام بالمراجعة الداخلية ومراقبة الحسابات وصحة المعلومات وانسجامها مع القوانين؛

هـ/ المشرف الإداري: هو المشرف على أمن الصندوق والشباك والأعوان من اجل تحقيق أهداف الوكالة، يقوم بتشغيل وإيقاف نظام الحاسوب، يضمن إدارة الأرشيف والتحقق من صحة العمليات؛

د/ الشباك الصراف: يعمل على ضمان السير الحسن بشكل مستمر لمختلف العمليات البنكية مع احترام الإجراءات المعمول بها في البنك.

من خلال الشكل السابق يتضح لنا أن الهيكل التنظيمي لوكالة ورقلة هو هيكل بسيط لبسطة مستوياته التنظيمية ولكون الوكالة صغيرة وتحتوي على عدد صغير من المال ولكونها فرع من الشركة الأم (وكالة) وهذا ما سهل من عملية الاتصال من الأعلى إلى الأسفل ومن الأسفل إلى الأعلى وبالتالي ماساهم في سرعة نقل المعلومات بين أقسامها في وقت وجيز لوجود اتصال المباشر بين عمالها كما أن للعاملين مهام تكاملية في ما بينهم وكما يتسم هذا الهيكل التنظيمي بمركزية في اتخاذ القرار.

### 3/ مهام وكالة ورقلة بنك الخليج الجزائر (AGB)

حيث تمتاز الوكالة بعدة مهام كالتالي:<sup>1</sup>

أ/ عمليات السحب والإيداع الخاصة بالزبائن الطبيعيين والمهنيين؛

ب/ منح القروض بصيغ متعددة للأفراد والخواص والمؤسسات؛

ج/ القيام بعمليات تبديل العملة؛

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مؤطر 2018/02/14.

د/ منح بطاقات بنكية خاصة بالسحب والدفع؛

ه/ القيام بالعمليات البنكية المختلفة من تحويل أموال وتسليم الصكوك المصرفية؛

و/ تمويل المشاريع الخاصة بالاستثمار الصناعي.

من خلال ذلك يمكن دراسة مشاريع الاستثمارية لزبون من خلال مختلف القوائم المالية لسنتين ونظرا إلى رقم الأعمال وعادة لا تخص الإنشاء.

#### 4/ القطاعات التي تموها وكالة ورقلة بنك الخليج الجزائر (AGB)

أن بنك يمول كل القطاعات استثمارية ما عدا تلك المتعلقة (بالفلاحة، بناء نستني منها الصناعة)، أما القطاعات التي تموها مثل قطاع الخدمات وقطاع الصناعة بكل أنواعها، وقطاع الخدمات بالتزوية.

#### 5/ أنواع التمويلات التي تقوم بها وكالة ورقلة بنك الخليج الجزائر (AGB)

أ/ تمويل بالإيجار: في هذا نوع من تمويل يقوم بنك بشراء العتاد الذي يستخدمه المؤجر (الزبون) والاتفاق معه بتأجير العتاد لمدة زمنية محددة وبمجموع أقساطها (تكلفة العتاد) زائد هامش الربح بنك، وفي نهاية المدة يصبح العتاد ملك زبون؛

ب/ تمويل المراجعة: وفي هذا نوع من تمويل يقوم بنك بشراء العتاد المتفق عليه مع زبون وإيعاده بيعه لزبون على أن يسدد نسبة تسمى دفعة الأولى وباقي يتم على أقساط متساوية وفي نهاية المدة ينتقل إلى ملكية الزبون؛

ج/ تمويل سلم: وهذا نوع خاص الا بتمويل مخزون الأولى (مواد الأولية) لصاحب مشاريع استثمارية.<sup>1</sup>

#### الفرع الثاني: تقدم عام لبنك الوطني الجزائري (BNA)

يعد للبنك الوطني الجزائري، لكن بصفة عامة نقول، يعتبر البنك الوطني الجزائري من البنوك التجارية التي نشأت بعد الاستقلال، كما يدل عليه اسمه فهو بنك عمومي يختص في القيام بمختلف العمليات التجارية سواء في الداخل أو الخارج.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف مؤطر 2018/02/14.

أولاً: نشأت البنك الوطني الجزائري (BNA)

أسس البنك الوطني الجزائري بمرسوم 66-178 بتاريخ 13 جوان 1966 على شكل شركة وطنية تسير بواسطة القانون الأساسي لها و التشريع التجاري و التشريع الذي يخص الشركات الخفية ما لم تتعارض مع القانون الأساسي المنشئ لها.

على الرغم من أنها أسست على شركة وطنية برأس مال 20 مليون دج، إلا أن هذه الوضعية أدخلت بعض الشيء بمفهوم الشركة الوطنية ذلك و من خلال المادة السابعة، سمح للجُمهور بالمساهمة في رأس المال بمعدل قدره 5 بالمائة و يمكن أيضا ان يصل إلى حد مبلغ مساهمة الدولة في رأس ماله و الذي أشرنا إليه أعلاه.

وتم وضع حد لهذه المساهمات الخاصة في رأس مال البنك بحلول عام 1970، أين تم شراء جميع هذه المساهمات من طرف الدولة ليصبح البنك ملك للدولة، حسب القانون الأساسي فان البنك يسير من قبل رئيس مدير عام و مجلس إدارة من مختلف الوزارات و يعمل و يعمل كبنك و دائع قصيرة و طويلة الأجل و تمويل مختلف حاجيات الاستغلال و الاستثمارات لجميع الأعوان الاقتصاد لجميع القطاعات الاقتصادية كالصناعة، التجارة، الزراعة... الخ كما أنها استخدمت كأداة لتحقيق سياسة الحكومة في التخطيط المالي بوضع القروض على المدى القصير و المساهمة مع الهيئات المالية الأخرى لوضع القروض الطويلة والمتوسطة الأجل.

كما انه من الممكن أن تقوم ب<sup>1</sup>:

- إعطاء ضمانات في مجال الصفقات العمومية؛

- تمويل التجارة الخارجية؛

- قبول الودائع بكل أشكالها؛

- إعطاء قروض و تسبيقات بدون أو بضمانات؛

- التدخل في العمل الصرف الآني أو الآجل؛

- العمل كمراسل للبنوك الخارجية؛

- الإمضاء، خصم و شراء أو اخذ في محفظة كل الأوراق التجارية وكل السندات كسندات الخزينة العمومية... الخ.

<sup>1</sup>www.bna.com 18/02/2018

وينقسم رأسمال البنك الوطني الجزائري و الذي حدد في أول جمعية تأسيسية بمليار دج مقسم إلى ألف سهم، قيمة كل سهم مليون دج ومقسمة بين<sup>1</sup>:

- حصة من 1 إلى 350 مكتبب فيها من صندوق المساهمة " وسائل الإنتاج"؛
- من 351 إلى 700 حصة مكتبب فيها من صندوق المساهمة " المناجم، المحروقات، الهيدروليك"؛
- من 701 إلى 900 حصة مكتبب فيها من صندوق المساهمة " الصناعات الغذائية"؛
- من 901 إلى 1000 حصة مكتبب فيها من صندوق المساهمة " الصناعات المختلفة".

### 1/ أهداف البنك الوطني الجزائري (BNA)

للبنك الوطني الجزائري جملة من الأهداف أهمها ما يلي:

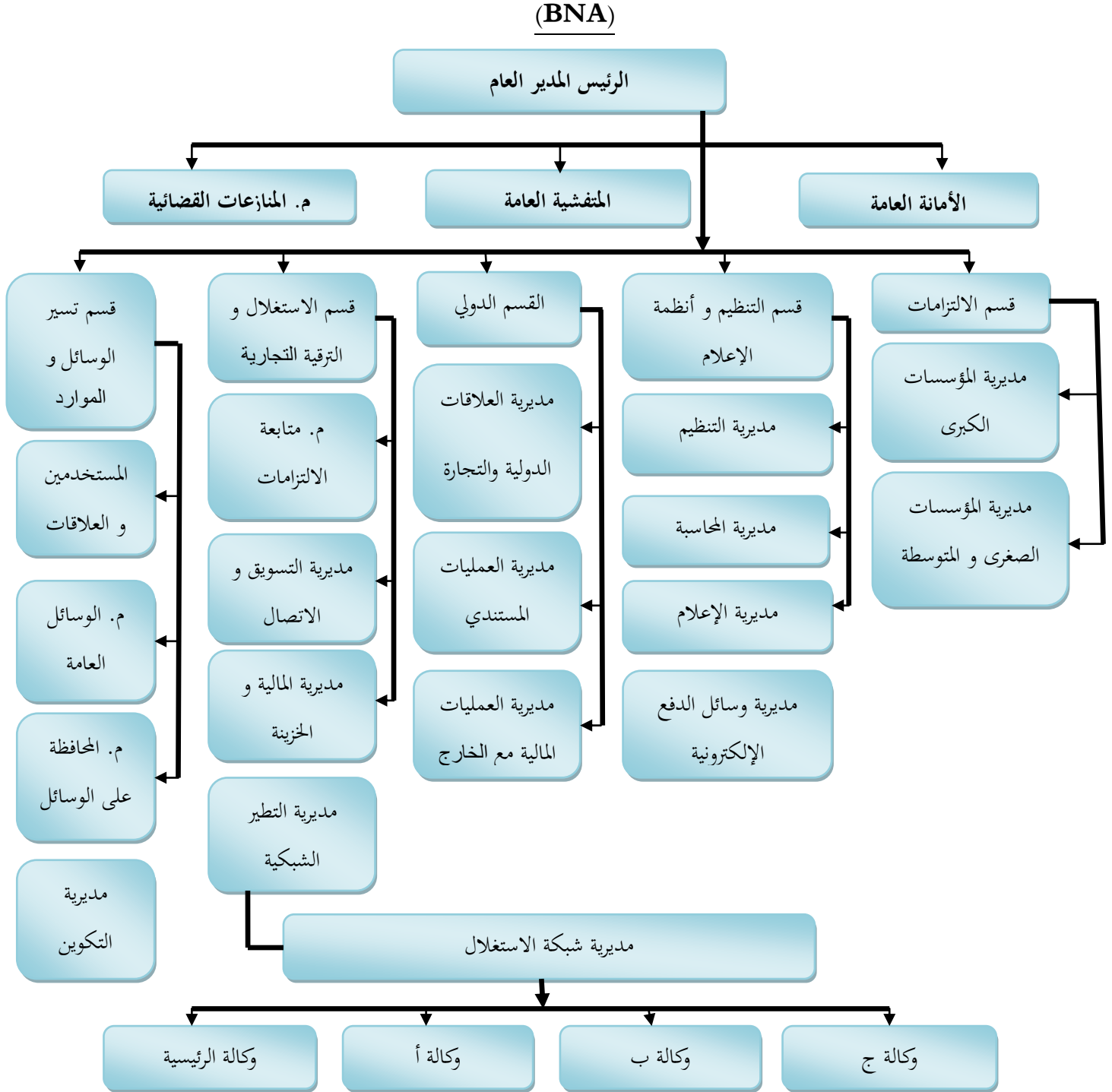
- محاولة التوسع بفتح المزيد من الوكالات في كل الولايات الوطنية؛
- إدخال تقنيات و وسائل حديثة، لمواكبة التقدم التكنولوجي، في ظل الإصلاحات النقدية؛
- ترقية العمليات المصرفية المختلفة، كمنح القروض و جذب الودائع... إلخ؛
- احتلال مكانة استراتيجية ضمن الجهاز المصرفي؛
- لعب دور فعال في إحداث التنمية الاقتصادية.

<sup>1</sup>www.bna.com18/02/2018

3/ الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري (BNA)

تمثل هذه الهيئات العليا والعملية طبقا للتنظيم الداخلي للبنك وتمثل بالشكل التالي:

شكل رقم (2-3): يمثل الهيئات العليا والعملية في البنك مأخوذة من الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري



المصدر: الطاهر لطرش - تقنيات البنوك - ديوان المطبوعات الجامعية - طبعة 2-

أ/ الخلية الإدارية: وهي الخلية المسيرة للوكالة، بحيث تضم: المدير، نائب المدير، الأمانة العامة.

1/ المدير: وهو أعلى جهاز في الوكالة حيث يشرف على جميع المصالح الموجودة في الشكل التنظيمي. ومن أهم مهامه:

- السهر على تطبيق القوانين وممارسة الرقابة على الموظفين؛

- يقوم بوضع السياسات الخاصة بالعمل داخل الوكالة وإعداد الميزانية السنوية؛

- كما يقوم بالمهام اليومية المتداولة كإمضاء على الوثائق المهمة، استقبال شكاوي الزبائن... الخ.

2/ نائب المدير: وهو يخلف مكان المدير في حالة الغياب أو في حالة مهام خارج البنك، ويقوم بـ:

- تسيير المستخدمين وتوفير الوسائل العامة من مطبوعات الوثائق؛

- يقوم بجميع الأعمال الإدارية بالموازات مع المدير كما يمثل كعضو استشاري في فحص القروض المقدمة.

3/ الأمانة العامة: تتكفل هذه المصلحة بالاتصال داخل وخارج الوكالة، كما تعمل على<sup>1</sup>:

- إيصال المعلومات من المدير إلى المصالح؛

- تحديد مواعيد لقاءات المدير وجمع الوثائق التي تحتاج إلى إمضاءات؛

- استقبال الزبائن القادمين للاستعلام.

ب/ مصلحة الصندوق: تعمل هذه المصلحة على مهام الصندوق والتحويلات:

1/ الصندوق: وهو بدوره ينقسم إلى قسمين: صندوق رئيسي وآخر ثانوي، بحيث أن الرئيسي يستقبل الودائع

وعمليات السحب والدفع بالعملة الوطنية وبمبالغ كبيرة. وهذا ما يجري العكس في الصندوق الثانوي. ومن خلال هذا

نستخلص أن الصندوق له عمليتين أساسيتين يقوم من أجلها وهي:

- الإيداع: وهو إضافة مبلغ معين سواء كان لحساب خاص أو للغير؛

- السحب: يتم بطلب من الزبون وذلك باقتطاع مبلغ معين من حسابه بتقديمه اما بدفتر الشيكات أو شيك الشباك

أو دفتر الادخار.

<sup>1</sup>www.bna.com18/02/2018



2/ التحويلات: تتمثل هذه العملية في اقتطاع مبلغ معين من حساب الزبون (الأمر) وإيداعه في حساب لشخص آخر (المستفيد). وتسير هذه العملية بناءات على طلب الزبون فقط. كما يمكننا توضيح العملية في الشكل التالي:

3/ مصلحة القروض والالتزامات: تعمل هذه الخلية من خلال 5 مصالح في مجال القروض وهي: مصلحة الدراسات، مصلحة القروض الصغيرة، مصلحة قروض المؤسسات الصغيرة، قروض القطاع العام والخاص، مصلحة القرض العقاري أسرتك، أما مصلحة الالتزامات تهتم بـ 3 مصالح: المتابعة الإدارية، مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات، قسم النشاط التجاري.

4/ مصلحة القروض: وهي بدورها تضم المصالح التالية:

أ/ مصلحة الدراسات: مهمتها تتمثل في دراسة ملفات القروض وهذا من خلال<sup>1</sup>:

- استقبال طلبات القروض والسهر على مراقبة الوثائق المكونة للملف؛

- اقتراح ووضع القروض مع تحديد المدة، المبلغ التسديد، مناقشة الضمانات.

ب/ مصلحة القروض الصغيرة: وهي خلية مكلفة بمنح قروض لصالح تشغيل الشباب ومخصصة لمشاريع صغيرة كالحرفيين.

ت/ قروض المؤسسات الصغيرة: وهي مصلحة تقوم أيضا على أساس منح قروض لصالح تشغيل الشباب .

ج/ قروض قطاع العام والخاص: بحيث أن:

- الخاص: يقوم بمنح قروض للمستثمرين، تجار، حرفيين... الخ. وطلب القرض يتم مباشرة إلى هذا المكتب دون اللجوء إلى وكالات التشغيل؛

- العام: تهتم بالمشاريع الاستثمارية الموجهة للقطاع الصناعي كالسباكة والنسيج.

د/ قرض العقاري ومشروع أسرتك:

- مصلحة القرض العقاري: تعمل هذه المصلحة على المساهمة بقروض من أجل شراء أو إنجاز مساكن فردية؛

- مصلحة مشروع أسرتك: وهي مصلحة تعمل في إطار برنامج من أجل حاسوب لكل أسرة مقابل اقتطاع شهري من دخل المستفيد من هذا المشروع.

<sup>1</sup>www.bna.com18/02/2018

5/ مصلحة الالتزامات: تعمل هذه الخلية في شكل تجانس مصلحة:

أ/ مصلحة المتابعة الإدارية: يقوم هذا المكتب بمتابعة ملفات وعمليات تسديد القروض، كما تعمل على تجديد عقود التأمين عند حلول انتهائها؛

ب/ مصلحة الشؤون القانونية والمنازعات: يهتم هذا المكتب بالشؤون القانونية والمنازعات التي تحل على البنك، كما تقوم بتجميد أرصدة الأشخاص في البنك في حالة عدم تسديد ديونهم.

ج/ قسم التنشيط التجاري: يتكفل هذا القسم بفتح حساب الموظفين والتجار وأصحاب العملة الصعبة كما تعمل على:

- فتح حساب الودائع للأجل: بحيث يتعهد الزبون بترك مبلغ من المال تحت تصرف البنك وعدم المطالبة به إلا عند تاريخ الاستحقاق المحدد من طرفه، ويشترط للزبون أن يفتح حساب تابع للوكالة بمبلغ أدناه عليه أن يتجاوز 10000 دج؛

- إصدار أذونات الصندوق: وهي عبارة عن سندات قابلة للتحويل، موضوعة تحت تصرف البنك وهي تمثل قيمة معينة من النقود موضوعة لمدة معينة تتراوح بين 3 أشهر إلى 10 سنوات؛

- فتح ودائع للاطلاع: بحيث يمكن لأصحابها المطالبة بما في أي وقت كالأموال المودعة في حساب جاري وحساب صكوك وحساب دفتر الادخار<sup>1</sup>.

6/ مصلحة التعاملات الخارجية: وهي المصلحة التي تقوم أساسا على شراء وبيع العملات والمستندات الى خارج الوطن، بحيث يمكن تقسيم هذه المصلحة إلى قسمين:

أ/ قسم الصرف: يختص هذا القسم بشراء أو بيع العملة الأجنبية مقابل عملة وطنية وذلك طبقا لسعر الصرف الرسمي. يحدد سعر الصرف من طرف البنك المركزي أسبوعيا؛

ب/ قسم التجارة الخارجية: يهتم بكل من الاعتماد والتسليم المستندي:

- الاعتماد المستندي: يعرف حسب قانون البنك أنه تعهد مكتوب من طرف البنك ويطلب من المشتري (الامر بالدفع) التسديد للبائع (المستفيد) في آجال محددة مقابل تسليم وثائق تثبت تسليم سلعة محددة تبعا لطرف التنفيذ المتفق عليها؛

<sup>1</sup>www.bna.com18/02/2018

- التسليم المستندي: هو عملية تغطية يتدخل فيها البنك كوكيل المصدر لقبض مبلغ السلعة التي يدفعها المشتري مقابل تسليم الوثائق.

ثانيا: تقديم قسم المالية ومحاسبة بنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة 944 (BNA)

يعتبر البنك الوطني الجزائري من أهم البنوك التي نشأت بعد الاستقلال، كما يدل عليه اسمه فهو بنك عمومي يختص بالقيام بالعمليات التجارية سواء في الداخل أو في الخارج.

1/ نشأة البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة 944 (BNA)

تأسست وكالة البنك الوطني الجزائري رقم (944) كوكالة فرعية C من بين 14 وكالة تابعة للمديرية الجهوية لمدينة ورقلة في 12 ديسمبر 2007م تعد من بين 211 وكالة تجارية موزعة على كافة التراب الوطني، تشرف عليها 17 مديرية جهوية للاستغلال، وتسعي هذه الوكالة كغيرها من الوكالات إلى تحقيق وتوسيع خدمات البنك الوطني الجزائري بإعتباره جزء منه والعمل على تنفيذ سياسة المتوقع التي يسعى البنك إلى تحقيقها، وقد بلغ عدد المستخدمين فيها 06 دائمين.

فإن البنك الوطني الجزائري يقوم بجمع الودائع ومنح قروض قصيرة الأجل وتبعا لمبدأ التخصص في النظام البنكي الجزائري فقد تكفل البنك الوطني الجزائري بمنح القروض للقطاع الفلاحي ولتجمعات المهنة للإستراد والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص.

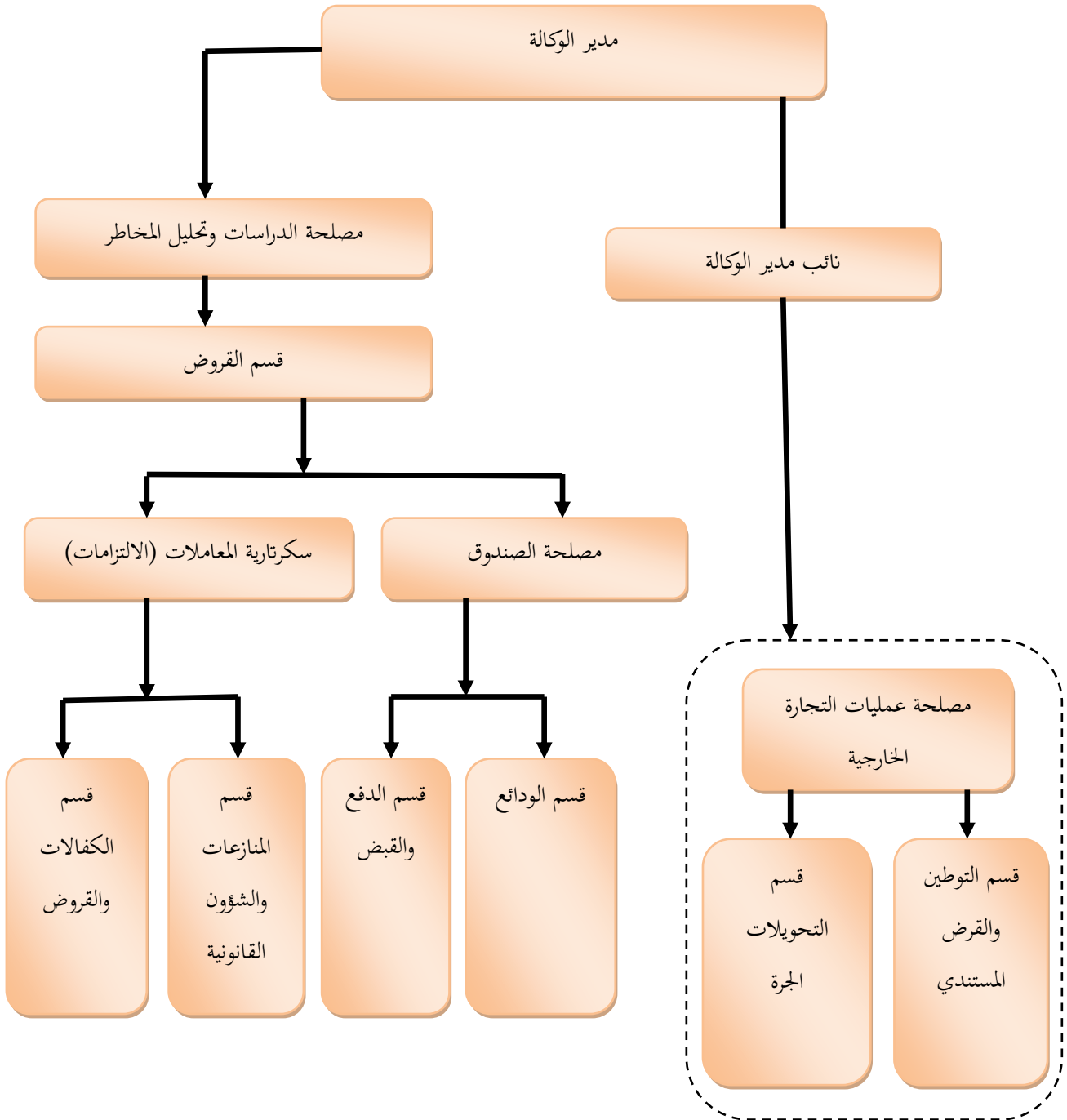
حيث أصبح يلعب دورا هاما بعد أن تم إسناد مهام عملية التحول الاشتراكية له وكذلك تشجيع سياسة التسيير الذاتي لرفع الخناق عن البنك المركزي والخزينة العمومية ويتكون البنك الوطني الجزائري من مساهمات بالجزائر وأخرى بالخارج تتمثل في:<sup>1</sup>

- شركة الاستثمارات والتمويل بالجزائر؛
- مؤسسة الخدمات وتجهيزات الأمان؛
- شركة التكوين ما بين البنوك؛
- شركة تأدية الصفقات ما بين البنوك النقدية؛
- الشركة الجزائرية للتأمين وجماعات الاستغلال.

<sup>1</sup> الوثائق مقدمة من قبل البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة 944، 2014/04/15.

2/ الهيكل التنظيمي للبنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة 944 (BNA)

الشكل رقم (2-4): الهيكل التنظيمي لوكالة البنك الوطني الجزائري بورقلة (BNA944)



المصدر: الوثائق رسمية مقدمة من قبل بنك BNA وكالة ورقلة 2018/02/23

أ/ مدير الوكالة: يعتبر الممثل الرئيسي للبنك الوطني الجزائري على مستوى ولاية ورقلة، حيث يتحمل مسؤولية إبرام وتوقيع كل العقود والاتفاقيات، ومن مهامه مراقبة جميع المصالح التابعة لوكالة، وكذلك يقدم تقرير دوريا للمديرية العامة عن إنجاز العمال والبرامج المتعلقة بالبنك وتتبع له مباشرة كل من<sup>1</sup>:

مصلحة الدراسات وتحليل المخاطر: تتكون أقسام كل قسم مسؤول عن الدراسات الأساسية وعده هذه والأقسام تعمل لزيادة النشاط دخل الوكالة ولصالح المؤسسات العمومية والخاصة.

ب/ نائب مدير الوكالة: يساعد المدير في أداء مهامه، ويخلفه في حالة غيابه.

ج/ سكرتاريا المعاملات (الالتزامات):

- قسم المنازعات والشؤون القانونية: يقوم هذا القسم بمساعدة البنك من الناحية القانونية وكذا متابعة الحالات المتنازعة فيها، ودراسة الشكاوي، وطلبات تحصيل الحقوق المحامين الذين يتمثل البنك أمام المحاكم، ومتابعة تنفيذ الحكم بعد إصداره؛

- قسم الكفالات والقروض: يهتم هذا القسم بتنفيذ الإجراءات والتعليمات بشؤون وفقا للمبادئ المعتمدة من قبل الإدارة.

د/ مصلحة عمليات التجارية الخارجية: تعتبر بمثابة الوسيط بين المتعاملين والأجانب، في عمليات البيع والشراء (استيراد، تصدير)، وتقوم هذه المصلحة بتحويلات إلى الخارج وعمليات التوطين (الإقامة) المصرفيون فتح الاعتمادات المستندي للعمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية، وهي على اتصال دائم مع المراسلين بالخارج، ويضم قسم التحويلات الحرة والمباشرة وقسم التوظيف والقروض المستندي.

هـ/ مصلحة الصندوق: وهي بدورها تنقسم إلى قسمين:

- قسم الودائع: ويقوم باستلام طلب لفتح حسابات الودائع وتحديد نوعها، متابعة كل الإجراءات المتعلقة بفتح الحسابات والتأكد من توفير جميع الشروط والقانونية ومتابعة عمليات الإيداع والسحب من الحساب لصالح المودعين؛

- قسم الدفع والقبض: ويسمى أيضا الشباك ويقوم بقبض ودفع البالغ النقدية لكافة أنواع العملاء، وتقوم أيضا بإعداد جرد حركة النقد وتسجيلها، العمل على تطبيق الأنظمة والإجراءات المعتمدة من طرف المدير.

<sup>1</sup> بناء على الوثائق الداخلية مقدمة من قبل البنك الوطني الجزائري 2018/02/23.

### 3/ وظائف بنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة (BNA 944)

تتلخص وظائف البنك الوطني الجزائري فيما يلي<sup>1</sup>:

- يقوم بالوظائف البنكية وفقا للأسس المصرفية التقليدية المتعلقة بالمخاطر وضمان القروض وتسهيلات الصندوق والسحب على المكشوف وكذا العمل على خطة الدولة المتضمنة موضوع الائتمان قصير ومتوسط وطويل الأجل؛
  - إقراض المؤسسات الصناعية العامة منها والخاصة؛
  - خصم الأوراق التجارية؛
  - تمويل عمليات التجارة الخارجية؛
  - قبول الودائع من طرف الجمهور ومختلف المؤسسات لإعادة استثمارها.
- ومن بين الأهداف التي يسع البنك الوطني الجزائري لتحقيقها نذكر منها:
- تحسين التسيير وجعله أكثر فاعلية للتكيف معا لتطورات وذلك بإدخال تقنيات حديثة وجديدة في ميدان التسيير والتسويق؛
  - توسيع الشبكة البنكية وتقريبها من الزبائن؛
  - تحسين وتطوير أنظمة المعلومات والوسائل التقنية؛
  - فرض الرقابة عن طريق تقدير الوسائل المادية والتقنية.

<sup>1</sup> بناء على الوثائق الداخلية مقدمة من قبل البنك الوطني الجزائري 2018/02/23.

المطلب الثاني: الطريقة المستخدمة في الدراسة

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى ثلاثة فروع، الفرع أول يتضمن مجتمع وعينة وحدود الدراسة أما الفرع الثاني متغيرات الدراسة والفرع الثالث في طرق جمع البيانات التي تتمثل في مصادر ثانوية ومصادر أولية.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتضمن هذا الفرع ثلاثة عناصر كالتالي:

1/ منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليل في الجزء النظري وعلى منهج دراسة حالة في الجزء التطبيقي، وهذا من أجل إثبات أو نفي الفرضيات المذكورة مسبقا في المقدمة.

2/ مجتمع الدراسة:

استهدفت دراستنا لي بنكين وهوما بنك الوطني الجزائري بالجزائر وبنك الخليج الجزائري بورقلة، كان مصدر المعلومات مصلحة تمويل المؤسسات بالبنك.

3/ عينة الدراسة:

تمحورت دراسة الحالة ضمن عينة من بنك الخليج الجزائر (AGB) وبنك الوطني الجزائري (BNA) وكالة ورقلة، التي تم إسقاط البحث عنها، وبالاعتماد على التقارير المالية السنوية والقوائم المالية للبنكين كان مصدر المعلومات مصلحة مالية ومحاسبة بالبنك.

4/ حدود الدراسة:

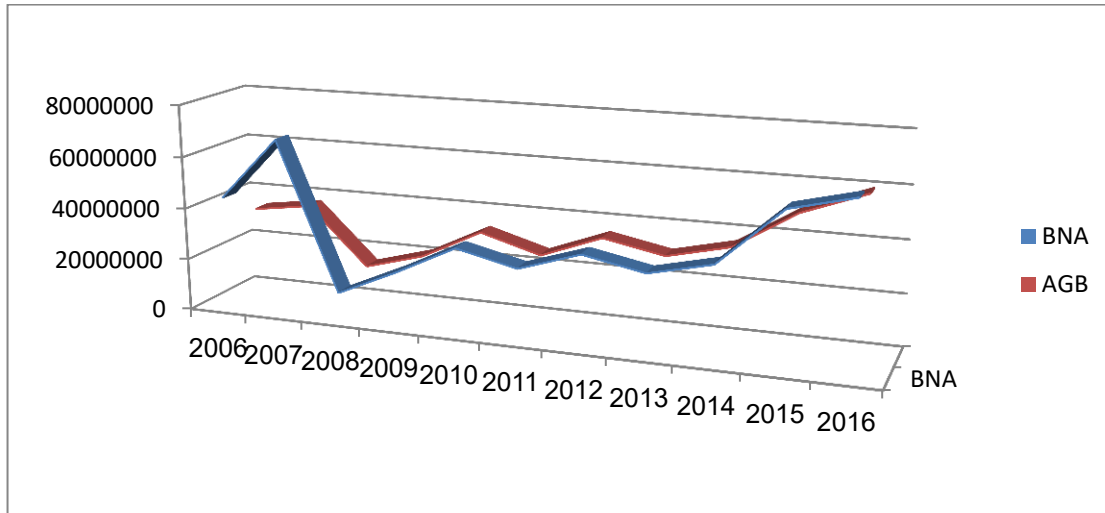
تتمثل حدود الدراسة الزمنية في الفترة الممتدة من 2006 إلى غاية 2016م، وتعتبر فترة مقبولة وكافية لدراسة أثر المتغيرات المستقلة المتمثلة في: نسبة إجمالي القروض (TP)، نسبة تكلفة المشاريع المصغرة (CP)، نسبة تطور القروض (EP)، نسبة عدد القروض الممنوحة (NPA) على الأرباح TPR، أما الحدود المكانية البنك الوطني الجزائري (BNA) وبنك الخليج الجزائر (AGB).

الفرع الثاني: متغيرات الدراسة:

من خلال الدراسات السابقة وبالنظر إلى اشكالية بحثنا، تم تحديد المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بما يخدم الدراسة على النحو التالي:

أ/ المتغير التابع: أرباح البنوك، والشكل التالي يوضح تطور الأرباح في البنكين محل الدراسة:

الشكل رقم (2-5): يوضح تطور الأرباح في البنكين للفترة من 2006 إلى 2016



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Excel

من خلال الشكل (2-5) الذي يمثل تطور الأرباح في البنكين، حيث يتضح من خلال الشكل أعلاه أن قيمة الأرباح مرتفعة في 2006 ثم انخفضت خلال فترة الدراسة الممتدة من 2007 إلى غاية 2008 وهذا يرجع إلى نقص تمويلات المقدمة من طرف بنك (نقص الودائع زبائن)، حيث شهدنا بعد ذلك ارتفاع الأرباح تدريجي لكلا البنكين من سنة 2009 إلى سنة 2016 وهذا يرجع إلى زيادة في تحقيق الودائع مما يؤدي إلى الزيادة في نتيجة البنك وبالتالي زيادة في الأرباح.

ب/ المتغيرات المستقلة: المتمثل في تمويل المشاريع المصغرة مقاس بمجموعة من النسب:

TP: نسبة إجمالي القروض المصغرة ؛ CP: نسبة تكلفة المشاريع المصغرة؛

EP: نسبة تطور القروض المصغرة؛ NPA: نسبة عدد القروض الممنوحة.

الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات

اعتمد الباحث في جمع البيانات على مصدرين أساسيين هما:

أ/ المصادر الثانوية: تمت معالجة هذه الدراسة من خلال الاعتماد على الكتب والمراجع باللغة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع، والمقالات والمجلات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، والمطالعة في مواقع الإنترنت؛



ب/ المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية للدراسة، تم الحصول على بيانات الدراسة بالاعتماد على موقعي بنكي BNA و AGB، ويوضح الملحق رقم (1) ورقم (2) ورقم (3) ورقم (4) ورقم (5) ورقم (6) بملاحق الدراسة البيانات المستخدمة في التقدير.

### المطلب الثالث: أدوات الدراسة

يشمل إطار الدراسة على تعريف بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، والتي نختصرها بكلمة " بانل " في دراستنا، والنماذج الأساسية المستخدمة في تقديرها وكذا طرق الاختبار فيما بينها، ومنها صياغة نموذج الدراسة.

### الفرع الأول: نماذج السلاسل الزمنية المقطعية

سوف نتطرق في هذا الفرع إلى تعريف النماذج الأساسية لتحليل بيانات بانل.

#### أولاً: تعريف وأهمية بيانات بانل

يمكن أن نعرف قاعدة بيانات بانل لسلاسل زمنية مع مقطع عرضي، بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالسلاسل الزمنية تصف سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة بينما تصف البيانات المقطعية سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية عند فترة زمنية واحدة وعليه فبيانات بانل تجمع بين ثلاثة حدود مع بعض:

1/ الحد الموضوعي: ويمثل الهدف المدروس (المتغير التابع - متغير الاستجابة) ومحدداته (المتغيرات المستقلة)؛

2/ الحد الزمني: الفترة الزمنية المدروسة؛

3/ الحد المقطعي: والذي قد يكون مجموعة دول، محافظات، مؤسسات، أسر أشخاص، سلع... الخ، وهنا تكمن أهمية استخدام بيانات بانل.

ومن هنا تحليل بانل يتميز على تحليل البيانات الزمنية بمفردها أو البيانات المقطعية بمفردها.

#### ثانياً: أهمية بيانات بانل

1/ التحكم في التباين الفردي، الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو الزمنية، والذي يفضي إلى نتائج متحيزة؛

2/ تتضمن بيانات بانل محتوى معلوماتي، أكثر من تلك التي في المقطعية أو الزمنية، وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما أن مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية، ومن جانب آخر، تتميز بيانات بانل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل؛

3/ توفر نماذج بانل إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما أنها أيضاً تعتبر مناسبة لدراسة فترات الحالات الاقتصادية، مثل البطالة، الفقر، النمو وغيرها. ومن جهة أخرى، يمكن من خلال بيانات بانل الربط بين سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية لأخرى<sup>1</sup>؛

4/ تساهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلة المتغيرات المهملة، الناتجة عن خصائص المفردات غير المشاهدة، والتي تقود عادة إلى تقديرات متحيزة في انحدارات المفردة. وتبرز أهمية استخدام بيانات بانل في أنها تأخذ في الاعتبار ما يوصف " بعدم التجانس أو الاختلاف غير الملحوظ " الخاص بمفردات العينة سواء المقطعية أو الزمنية.

حيث تساعد هذه النماذج في منع ظهور مشكلة انعدام ثبات تباين حد الخطأ Heteroscedasticity الشائعة الظهور عند استخدام بيانات المقطع العرضي في تقدير النماذج القياسية، كما تبرز كذلك أهمية إعداد بيانات ونماذج بانل عندما يرغب الباحث بتقدير نموذج لمقطع عرضي لا تكفي بياناته لوصف سلوك هذا المقطع. وبالتالي تتيح هذه نماذج وصف سلوك مجموعة معينة من الدول الأفراد، المنشآت كلا واحداً خلال فترة زمنية معينة.

### ثالثاً: النماذج الأساسية لتحليل بيانات بانل

يقترح المنهج الحديث الصيغة الأساسية لانحدار بيانات بانل كما قدمها Green(1993) ومن هنا تأتي نماذج البيانات الطولية في ثلاثة أشكال رئيسية هي:

#### 1/ النموذج التجميعي:

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج البيانات الطولية حيث تكون فيه جميع المعاملات  $B_0(i)$  و  $B_i$  ثابتة لجميع الفترات الزمنية (يمهل أي تأثير للزمن) بإعادة كتابة النموذج في المعادلة (1) نحصل على نموذج الانحدار التجميعي وبالصيغة الآتية:

$$y_{it} = B_0 + \sum_{j=1}^k B_j X_j (it) + \varepsilon_{it} \quad ,i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T \quad \dots(1)$$

حيث ان  $E(\varepsilon_{it})=0$  و  $var(\varepsilon_{it})=\sigma_\varepsilon^2$  تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية في تقدير معاملات النموذج في المعادلة (2) بعد ان ترتيب القيم الخاصة بمتغير الاستجابة والمتغير التوضيحي بدءاً من أول مجموعة بيانات مقطعية وهكذا وبحجم مشاهدات مقداره  $(N*T)$ .

<sup>1</sup> بادي البل طجي، تحليل الاقتصاد القياسي في بيانات بانل، الطبعة الثالثة، 2005، ص 4-9.

2/ النموذج التأثيرات الثابتة:

نموذج التأثيرات الثابتة يكون الهدف هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حده من خلال جعل معلمة القطع  $B_0$  تتفاوت من مجموعة إلى أخرى مع بقاء معاملات الميل  $B_i$  ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية (أي سوف نتعامل مع حالة عدم التجانس في التباين بين المجموع)، وعليه فان نموذج التأثيرات الثابتة يكون بالصيغة الآتية:<sup>1</sup>

$$y_{it} = B_{0(i)} + \sum_{j=1}^k B_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T \quad \dots(2)$$

حيث ان  $E(\varepsilon_{it})=0$  و  $\text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma_\varepsilon^2$  يقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة بان المعلمة  $B_0$  لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن وإنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية لغرض تقدير معاملات النموذج في المعادلة (2) والسماح لمعلمة القطع  $B_0$  بالتغير بين المجاميع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر  $(N-1)$  لكي نتجنب حالة التعددية الخطية التامة ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية. يطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية.

3/ النموذج التأثيرات العشوائية:

في نموذج التأثيرات الثابتة يكون حد الخطأ  $\varepsilon_{it}$  ذا طبعي بوسط مقداره صفر وتباين مساوي الى  $\sigma_\varepsilon^2$  ولكي تكون معاملات نموذج التأثيرات الثابتة صحيحة وغير متحيزة عادة ما يفرض بان تباين الخطأ ثابت (متجانس) لجميع المشاهدات مقطعية وليس هناك أي ارتباط ذاتي خلال الزمن بين كل مجموعة من مجاميع المشاهدات المقطعية في فترة زمنية محددة يعتبر نموذج التأثيرات العشوائية نمودجا ملائما في حالة وجود خلل في احد الفروض المذكورة اعلاه في نموذج التأثيرات الثابتة (Gujarati,2003)، في نموذج التأثيرات العشوائية سوف يعامل معامل القطع  $B_{0(i)}$  كمتغير عشوائي له معدل مقداره  $\mu$  أي:<sup>2</sup>

$$B_{0(i)} = \mu + V_i \quad i=1,2,\dots,N \quad \dots(03)$$

وبتعويض المعادلة (3) في المعادلة (2) نحصل على نموذج التأثيرات العشوائية وبالشكل الآتي:

$$y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^k B_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad i = 1,2 \dots \dots N \quad t = 1,2 \dots \dots T \quad \dots \dots (4)$$

<sup>1</sup> مجدي الشرجي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية، جامعة الشلف، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في متطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، 2013، ص 16.

<sup>2</sup> عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البيئية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية جدة، مجلد 12، عدد 1، 2010، ص 19.

حيث ان يمثل  $V_i$  حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية  $i$  يطلق على نموذج التأثيرات العشوائية أحيانا نموذج مكونات الخطأ (Error Components Model) بسبب أن النموذج في المعادلة (5) يحوي مركبين للخطأ هما  $V_i$  و  $\varepsilon_{it}$  يمتلك نموذج التأثيرات العشوائية خواص رياضية منها ان  $E(\varepsilon_{it})=0$  و  $(\varepsilon_{it} \text{ var}) = \sigma_{\varepsilon}^2$ .

#### 4/ اختبارات التحديد (أساليب اختيار النموذج الملائم للبيانات الطولية):

من أجل إيجاد النموذج الملائم عند استعمال معطيات بانل يستخدم ما تسمى باختبارات التحديد كما ذكرنا سابقا بوجود ثلاثة نماذج رئيسية من نماذج الطولية وعلى هذا الأساس يطرح السؤال الآتي: ما هو النموذج الأكثر ملائمة لبيانات دراسة ما؟ لغرض الإجابة عن مثل هكذا تساؤل سوف نقوم بعرض ثلاث أساليب، الأول: مضاعف الانحدار LM لغرض الاختبار بين نموذج الانحدار التجميعي و(نموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية) والأسلوب الثاني: Housman هو أسلوب الاختبار بين نموذج التأثيرات العشوائية ونموذج التأثيرات الثابتة والأسلوب الثالث F الاختبار بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة.

#### أ/ اختبار مضاعف Lagrange Breusch-Pagan LM:

اختبار الأثر العشوائي (حالة نموذج الأفراد) يكون من أجل اختبار وجود الأثر العشوائي لدينا اختبار Lagrange Breusch و Pagan (1980). يعتمد هذا الاختبار على مضاعف Lagrange المتعلق بالأخطاء الناتجة عن طريقة المربعات، حيث يكون الاختبار بين نموذج الانحدار المجمع ونموذج الآثار الثابتة أو نموذج الآثار العشوائية من أجل الاختبار بين PRM و FEM أو REM سوف يتم استخدام اختبار مضاعف لاجرانج (LM) المقترح من جانب Breusch and Pagan (1980).

$$LM = \frac{nT}{2(T-1)} \left[ \frac{\sum_{i=1}^n (\sum_{t=1}^T \hat{u}_{it})^2}{\sum_{i=1}^n (\sum_{t=1}^T \hat{u}_{it})^2} - 1 \right] \dots \dots (05)$$

لاحظ أن القيم الكبيرة لإحصائية اختبار LM تشير إلى إن FEM أو REM سوف يكون أفضل من PRM وبعبارة أخرى، إذا كانت قيمة (P-value) لإحصائية اختبار LM تشير إلى وجود معنوية إحصائية لهذا الاختبار، فيعني هذا أن FEM أو REM سوف يكون أفضل من PRM، بينما إذا كانت هذه القيمة تشير إلى عدم وجود معنوية إحصائية لنفس الاختبار، فيعني هذا إن PRM سيكون أفضل من كل من FEM أو REM.

#### ب/ اختبار Housman (1987):

يستخدم اختبار Housman (1978)، في حالة وجود اختلاف جوهري بين التأثيرات الثابتة والعشوائية وهو المدى الذي يرتبط فيه الأثر الفردي بالمتغيرات المستقلة، فتستند فرضية العدم على عدم وجود ذلك الارتباط وعندها

تكون كل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية مستقلة ولكن مقدرات التأثيرات العشوائية تكون هي الأكثر كفاءة، بينما في ظل الفرضية البديلة لوجود الارتباط، فان مقدرة التأثيرات الثابتة هي فقط تكون مستقلة وأكثر كفاءة.

#### الفرع الثاني: صياغة نموذج الدراسة

تم اختيار الأرباح كمتغير استجابة (تابع) لعينة كل من بنك BNA و AGB، بينما أدرجت نسب تمويل المشاريع المصغرة كمتغيرات مستقلة، وتغطي الدراسة البنكين المذكورين سابقا خلال الفترة 2006 إلى 2016.

ولتحقيق غرض الدراسة نستخدم قاعدة بيانات مدمجة، بعدد  $n = 2$  من المقاطع  $i$  والمتمثلة في بنكين بمدينة ورقلة، وفي الوقت نفسه يغطي كل مقطع فترة زمنية  $t = 11$  سنة، وبذلك يكون عدد المشاهدات المستخدمة في العينة الكلية 22 مشاهدة .

يتم تحديد الشكل الرياضي للنماذج الأربعة، و تكتب على النحو التالي :

$$TPR = f (CP)$$

$$TPR = f (TP)$$

$$TPR = f (EP)$$

$$TPR = f (NPA)$$

$$i = 1,2 \quad t = 1,2 \dots, 11 \quad \hat{y}_{it} = \hat{\beta}_{(i)} + \sum \beta_i X_{j(it)} \dots \dots \dots 0$$

حيث:

$i$ : تمثل الزمن أي قيمة المتغير في السنة؛  $TPR$ : تمثل نسبة الأرباح؛  $TP$ : تمثل نسبة إجمالي القروض؛  $CP$ : تمثل نسبة تكلفة المشاريع المصغرة؛  $EP$ : نسبة تطور القروض؛  $NPA$ : تمثل نسبة عدد القروض الممنوحة؛  $B_0, B_1$  تمثل معاملات النموذج.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتواصل إليها

بعد التعرف على متغيرات الدراسة و طرقها وأدواتها في المبحث السابق، سنحاول من خلال هذا المبحث معرفة ما إذا كان هناك دور للبنوك في تمويل المشاريع المصغرة، من خلال مجموعة من النتائج المتواصل إليها، وسنقوم بتحليلها ومناقشتها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة .

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

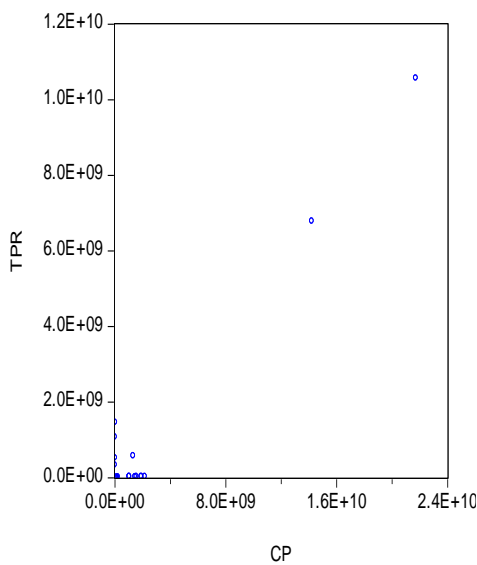
بعد جمع المعطيات الخاصة بالدراسة وتحليلها بالأدوات والطرق اللازمة وإدخال تغييرات عليها، سنتطرق في هذا المطلب إلى العرض النهائي لهذه المعطيات والذي أجريناه في الخطوات التالية:

الفرع الأول: نتائج التمثيل النقطي لمتغيرات الدراسة

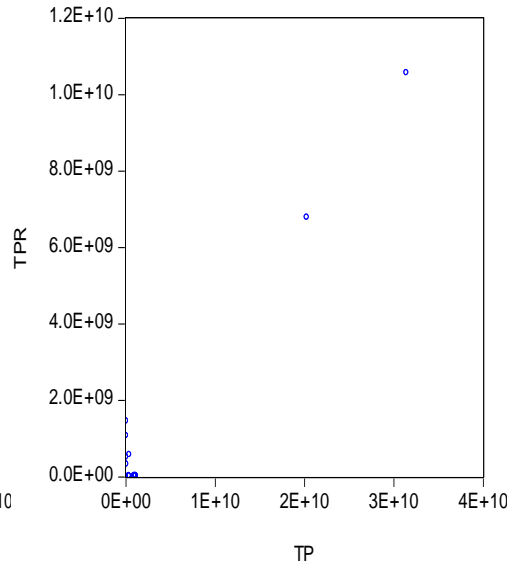
سنحاول الاعتماد على التمثيل النقطي لـ 22 مشاهدة بواسطة معطيات مؤشرات المتغيرات، فإذا كان هذا الانتشار على شكل خط مستقيم تكون العلاقة خطية، وإذا كان الانتشار على خلاف ذلك تكون العلاقة غير خطية، ويمكن تمثيل ذلك كما يلي:

الشكل رقم (2-6): بوضوح نتائج التمثيل النقطي لمتغيرات الدراسة

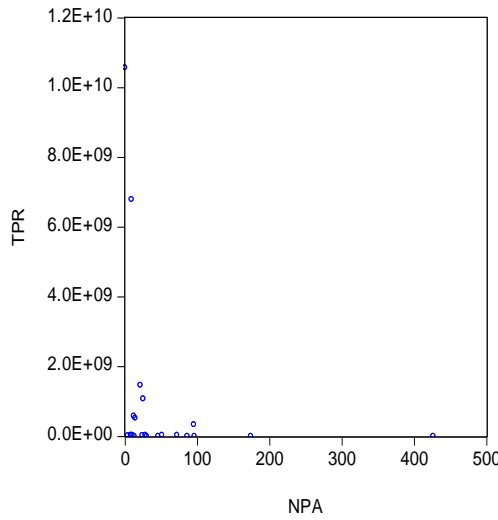
الشكل رقم (2): تمثيل النقطي لمتغير PC



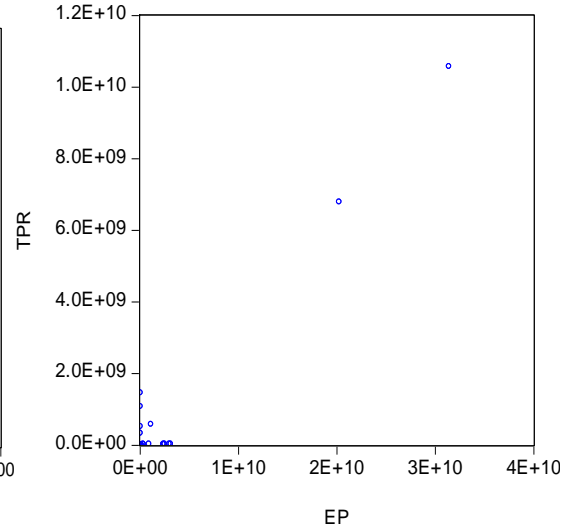
الشكل رقم (1): تمثيل النقطي لمتغير TP



الشكل رقم (4): تمثيل النقطي لمتغير NPA



الشكل رقم (3): تمثيل النقطي لمتغير EP



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات Eviews9

من خلال أشكال التمثيل الانتشاري للمتغير التابع TPR (الأرباح)، مع المتغيرات المستقلة: نسبة إجمالي

القروض (TP)، نسبة تكلفة المشاريع المصغرة (CP)، نسبة تطور القروض (EP)، نسبة عدد القروض الممنوحة (NPA) لا تتضح أنواع العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة إن كانت خطية أم غير خطية، لذلك سيتم تقدير نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة عن طريق نماذج السلاسل المقطعية (بانل).

الفرع الثاني: نتائج تقديرات نماذج بانل

لغرض تقدير نتائج نماذج السلاسل الزمنية المقطعية من خلال تطبيق الطريقة المناسبة لكل نموذج على برنامج

Eviews9 بعد إدخال البيانات السابقة كانت النتائج كما يلي:

أولاً: بالنسبة للنموذج الأول تقدير نسبة تكلفة المشاريع المصغرة على الأرباح:

الجدول رقم (2-2): نتائج تقدير نسبة تكلفة المشاريع على الأرباح

النموذج التقدير	المعامل	المتغيرات
<b>PRM</b>		
-87471254	-87471254	<b>C</b>
0.5451	0.5451	
0.477980	0.477980	<b>CP</b>
0.0000	0.0000	
0.946891	<b>R-squared</b>	
356.5862	<b>f-statistic</b>	
0.000000	<b>Prob(f-statistic)</b>	
0.422551	<b>Durbin-watson stat</b>	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات eviews9

1/ نتائج اختبارات المفاضلة بين نماذج دراسة العينة

تظهر نتائج المفاضلة بدء من:

أ/ نتائج المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذجي الآثار الثابتة و العشوائية:

من أجل تحديد النموذج الملائم لتحليل بيانات هذه الدراسة تم استخدام اختبار LM للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي من جهة ونموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية من جهة أخرى.

تظهر النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM

(Null (no rand. Effect) Alternative	Cross-section	Period	Both
<b>Breusch-Pagan</b>	12.38141 (0.0004)	0.044601 (0.8327)	12.42601 (0.0004)

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات eviews9



يظهر الجدول أعلاه نتيجة اختبار LM التي بلغت للمقطع 12.38، للفترة كانت تساوي 0.04، أما بالنسبة للمقطع والفترات معا فيساوي 12.42 باحتمال معدوم، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن نموذج الانحدار التجميعي لا يناسب هذه الدراسة.

ب/ نتائج اختبار Housman للاختبار بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية:

يستخدم اختبار Housman لاختبار النموذج الملائم بين نموذجي الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية، وتظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-4): نتائج اختبار Housman

Housman test	
Chi-statistic	Prob
17.644415	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

يشير اختبار Housman الذي يتبع توزيع "كاي مربع" إلى 17.644415، وباحتمال (0.0000) مما يدل على رفض الفرضية العدمية  $H_0$ ، وقبول الفرضية البديلة التي تقول بأن نموذج الآثار الثابتة هو النموذج الملائم لهذه الدراسة، وانطلاقا مما سبق سيتم عرض نتائج نموذج الآثار الثابتة باعتباره النموذج الملائم لدراسة أثر تكلفة المشروع على الأرباح، وذلك على النحو التالي:

2/ نتائج تقدير معاملات نموذج التأثيرات الثابتة:

تظهر نتائج تقدير معلمته كالتالي:

الجدول رقم (2-5): نتائج تقدير معاملات نموذج التأثيرات الثابتة

المتغيرات	المعامل coefficient	t-statistic	الاحتمال (Prob)
C	-1.69E+08	-1.584727	0.1295
CP	0.514504	24.94862	0.0000
R-squared	0.972463	Adjusted R-squared	0.969565
f-statistic	335.4946	Prob(f-statistic)	0.000000
Durbin-watson stat	0.910208		

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

3/ دراسة المعنوية الإحصائية:

أ/ جزئيا:

من خلال احصائيات ستودنت نجد:

$$\forall i = 0,1 \neq 0 B_i : H_0 = 0 \quad B_i : H_0$$

الجدول رقم (2-6): نتائج اختبار ستودنت للنموذج المقدر

المتغيرات	المقدرات	القيمة المحتسبة Tcal	القيمة الجدولة Ttab	ادنى مستوى معنوية Prob
الثابت	B <sub>0</sub>	-1.584727	1.959	0.1295
CP	B <sub>1</sub>	24.94862	1.959	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

نلاحظ أن قيمة ستودنت المحسوبة بالقيمة المطلقة بالنسبة لـ B<sub>1</sub> أكبر تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية H<sub>0</sub>، أي المعلمة B<sub>1</sub> ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05، أما المعلمة B<sub>0</sub> لم تكن لها معنوية احصائية.

وللتأكد من ذلك نقارن نسبيا لاحتمال (Prob)، مع نسبة المعنوية α=0.05، نلاحظ ان نسبة الإحتمال بالنسبة لـ B<sub>1</sub> أقل تماما من 0.05 مما يشير الى أن المعلمة B<sub>1</sub> ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية α=0.05 والعكس صحيح بالنسبة للمعلمة B<sub>0</sub>.

ب/كليا:

$$\{ \neq B_i \neq H_1 0 \forall_i = 0 \dots 1 \} \quad 0 = \{ H_0 = \beta_0 = \beta_1 \}$$

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 335.4946 أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Ficher، وبالتالي للنموذج في مجمله معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أقل تماما من 0.05.

ج/ دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغيرة المستقلة CP تفسر المتغير التابع TPR بنسبة 97.24%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا.

ثانيا: النسبة للنموذج الثاني تقدير نسبة تطور القروض على الأرباح:

الجدول رقم (2-7): نتائج تقدير نسبة تطور القروض على الأرباح

نماذج التقدير	المعامل	المتغيرات
<b>PRM</b>		
-48051462	$B_0$	<b>C</b>
0.7383	الاحتمال (Prob)	
0.330298	$B_1$	<b>EP</b>
0.0000	الاحتمال (Prob)	
0.946485	<b>R-squared</b>	
353.7304	<b>f-statistic</b>	
0.000000	<b>Prob(f-statistic)</b>	
0.430703	<b>Durbin-watson stat</b>	

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات eviews9

1/ نتائج اختبارات المفاضلة بين نماذج دراسة العينة

تظهر نتائج المفاضلة بدء من:

أ/ نتائج المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذجي الآثار الثابتة والعشوائية:

من أجل تحديد النموذج الملائم لتحليل بيانات هذه الدراسة تم استخدام اختبار LM للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي من جهة ونموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية من جهة أخرى.

تظهر النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-8): نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM

(Null (no rand. Effect) Alternative	Cross-section	Period	Both
<b>Breusch-Pagan</b>	7.572657 (0.0059)	0.079675 (0.7777)	7.652332 (0.0057)

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

يظهر الجدول أعلاه نتيجة اختبار LM التي بلغت للمقطع 7.57، للفترة كانت تساوي 0.07، أما بالنسبة للمقطع والفترات معا فيساوي 7.65 احتمال معدوم، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن نموذج الانحدار التجميعي لا يناسب هذه الدراسة.

ب/ نتائج اختبار Housman للاختبار بين نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية:

يستخدم اختبار Housman لاختبار النموذج الملائم بين نموذجي الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية، وتظهر نتائجه في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-9): نتائج اختبار Housman

Housman test	
Chi-statistic	Prob
12.439869	0.0004

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

يشير اختبار Housman الذي يتبع توزيع "كاي مربع" إلى 12.439869، وباحتمال (0.0004)، مما يدل على رفض الفرضية العدمية  $H_0$ ، وقبول الفرضية البديلة التي تقول بأن نموذج الآثار الثابتة هو النموذج الملائم لهذه الدراسة، وانطلاقاً مما سبق سيتم عرض نتائج نموذج الآثار الثابتة باعتباره النموذج الملائم لدراسة أثر نسبة تطور القروض على الأرباح، وذلك على النحو التالي:

2/ نتائج تقدير معاملات نموذج التأثيرات الثابتة:

تظهر نتائج تقدير معلماته كالتالي:

الجدول رقم (2-10): نتائج تقدير معاملات نموذج التأثيرات الثابتة

المتغيرات	المعامل (coefficient)	t-statistic	الاحتمال Prob
C	-48051462	-0.424813	0.6755
EP	0.330298	23.58096	0.0000
R-squared	0.946485	Adjusted R-squared	0.943810
f-statistic	353.7304	Prob(f-statistic)	0.000000
Durbin-watson stat	0.430703		

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات eviews9

3/ دراسة المعنوية الإحصائية:

أ/ جزئياً:

من خلال احصائيات ستودنت نجد:

$$H_0: B_i = 0 \quad H_1: B_i \neq 0 \quad \forall i = 0, 1$$

الجدول رقم (2-11): نتائج اختبار ستودنت للنموذج المقدر

المتغيرات	المقدرات	القيمة المحتسبة Tcal	القيمة الجدولة Ttab	ادنى مستوى معنوية Prob
الثابت	$B_0$	-0.424813	1.959	0.6755
EP	$B_1$	23.58096	1.959	0.0000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على مخرجات eviews9

نلاحظ أن قيمة ستودنت المحسوبة بالقيمة المطلقة بالنسبة لـ  $B_1$  أكبر تماما من القيمة الجدولة للتوزيع الطبيعي 1.96، وهذا يعني نرفض الفرضية العدمية  $H_0$ ، أي المعلمة  $B_1$  ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية 0.05، أما المعلمة  $B_0$  لم تكن لها معنوية احصائية .

وللتأكد من ذلك نقارن نسب الاحتمال (Prob)، مع نسبة المعنوية  $\alpha = 0.05$ ، نلاحظ ان نسبة الإحتمال بالنسبة لـ  $B_1$  أقل تماما من 0.05 مما يشير الى أن المعلمة  $B_1$  ذات معنوية احصائية عند مستوى معنوية  $\alpha = 0.05$  والعكس صحيح بالنسبة للمعلمة  $B_0$ .

ب/ كلياً:

نجد أن إحصائية فيشر (F) التي تساوي 353.7304 أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر Fisher، وبالتالي للنموذج في مجمله معنوية إحصائية لأن احتمال إحصائية فيشر أقل تماما من 0.05.

ج/ دراسة قوة الارتباط:

من خلال معاملي التحديد  $R^2$  أن المتغيرة المستقلة EP تفسر المتغير التابع TPR بنسبة 94.46%، وعليه للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا.

ثالثاً: بالنسبة للنموذج الثالث تقدير نسبة اجمالي القروض على الأرباح:

الجدول رقم (2-12): نتائج تقدير نسبة اجمالي القروض على الأرباح

المتغيرات	المعامل	النموذج التقدير
		<b>PRM</b>
<b>C</b>	95986903	95986903
	0.3704	0.3704
<b>TP</b>	0.331104	0.331104
	0.0000	0.0000
<b>R-squared</b>		0.969542
<b>f-statistic</b>		636.6381
<b>Prob(f-statistic)</b>		0.000000
<b>Durbin-watson stat</b>		0.706270

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

1/ نتائج اختبارات المفاضلة بين نماذج دراسة العينة

تظهر نتائج المفاضلة بدء من:

أ/ نتائج المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذجي الآثار الثابتة و العشوائية:

من أجل تحديد النموذج الملائم لتحليل بيانات هذه الدراسة تم استخدام اختبار LM للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي من جهة ونموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية من جهة أخرى.

تظهر النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-13): نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM

Null no rand. Effect Alternative	Cross-section	Period	Both
Breusch-Pagan	2.539817 (0.1110)	0.047273 (0.8279)	2.587089 (0.1077)

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات 9views

يظهر الجدول أعلاه نتيجة اختبار LM التي بلغت للمقطع 2.53، للفترة كانت تساوي 0.04، أما بالنسبة للمقطع والفترات معا فيساوي 2.58 باحتمال معدوم، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن نموذج الانحدار التجميعي لا يناسب هذه الدراسة.

رابعا: بالنسبة للنموذج الرابع تقدير نسبة عدد القروض الممنوحة على الأرباح:

الجدول رقم (2-14): نتائج تقدير نسبة عدد القروض الممنوحة على الأرباح

نماذج التقدير	المعامل	المتغيرات
PRM		
1.32E+09	B <sub>0</sub>	C
0.0577	الإحتمال Prob	
-5858478	B <sub>1</sub>	NPA
0.3491	الإحتمال Prob	
0.043955	R-squared	
0.919519	f-statistic	

0.349051	<b>Prob(f-statistic)</b>
1.386538	<b>Durbin-watson stat</b>

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات eviews9

### 1/ نتائج اختبارات المفاضلة بين نماذج دراسة العينة

تظهر نتائج المفاضلة بدء من:

أ/ نتائج المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذجي الآثار الثابتة والعشوائية:

من أجل تحديد النموذج الملائم لتحليل بيانات هذه الدراسة تم استخدام اختبار LM للمفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي من جهة ونموذجي التأثيرات الثابتة والعشوائية من جهة أخرى.

تظهر النتائج في الجدول التالي:

### الجدول رقم (2-15): نتائج اختبار مضاعف لاغرانج LM

<b>Null no rand. Effect Alternative</b>	<b>Cross-section</b>	<b>Period</b>	<b>Both</b>
<b>Breusch-Pagan</b>	0.426807 (0.5136)	0.000248 (0.9874)	0.427055 (0.5134)

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات eviews9

يظهر الجدول أعلاه نتيجة اختبار LM التي بلغت للمقطع 4.26، للفترة كانت تساوي 0.002، أما بالنسبة للمقطع والفترة معا فيساوي 4.27 باحتمال معدوم، الأمر الذي يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي أن نموذج الانحدار التجميعي لا يناسب هذه الدراسة.

### المطلب الثاني: تحليل النتائج المتواصل إليها ومناقشتها

يعتبر هذا المطلب جوهر الدراسة، وذلك للأهمية التي يكتسبها، فبعد كل التمهيدات التي سبقته بداية من الفصل الأول الذي تعرض لأدبيات تمويل المشاريع المصغرة، ثم المبحث الأول من الفصل الثاني الذي حددت فيه طرق وأدوات تحليل المعطيات والبيانات وإجراء مختلف الحسابات عليها.

تكمّن أهمية هذا المطلب في أنه سيقدم تحليلا لنتائج الدراسة ومناقشتها واختبار مدى صحة الفرضيات.



الفرع الأول: تحليل نتائج المفاضلة بين النماذج

بعد عرض نتائج اختبارات المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي من جهة، وبين نموذجي الآثار الثابتة أو العشوائية من جهة أخرى نلاحظ أن:

أولاً: بالنسبة للنموذج الأول والثاني تقدير نسبة تكلفة المشاريع المصغرة على الأرباح وتقدير نسبة القروض على الأرباح

1/ من خلال الجدولين رقم (2-2) و(7-2) يظهر أن القيم الاحتمالية لاختبار LM كانت اقل من (0.05)، وعليه ترفض الفرضية العدمية H0، وتقبل الفرضية H1، حيث أن:

H0: نموذج الانحدار التجميعي يناسب دراسة دور البنوك (مقاساً نسبة تكلفة المشروع ونسبة تطور القروض) على تمويل المؤسسات المصغرة (مقاسة بالأرباح) بينكي BNA / AGB؛

H1: أحد نموذجي التأثيرات يناسب دراسة دور البنوك (مقاساً نسبة تكلفة المشروع ونسبة تطور القروض) على تمويل المؤسسات المصغرة (مقاسة بالأرباح) بينكي BNA / AGB.

مما يعني أن نموذج الانحدار التجميعي غير ملائم لدراستنا هذه، وهذا يدل على وجود آثار خاصة بكل بنك عن البنك الآخر، ويطرح السؤال التالي: هل هذه الآثار ثابتة أم عشوائية؟

بالنسبة للاختبار بين نموذج الآثار الثابتة وبين نموذج الآثار العشوائية:

2/ أشارت نتائج اختبار Housman كما بينه الجدولين رقم (3-2) و(8-2)، أن قيمته الاحتمالية كانت أقل من (0.05)، وبالتالي ترفض الفرضية العدمية، مما يعني أن نموذج الآثار العشوائية غير ملائم لهذه الدراسة.

نستنتج مما سبق أن نموذج الآثار الثابتة هو النموذج الملائم لدراسة دور البنوك (مقاساً نسبة تكلفة المشاريع المصغرة ونسبة تطور القروض) على تمويل المؤسسات المصغرة (مقاسة بالأرباح) بينكي BNA / AGB، ويرجع ذلك إلى وجود خصائص مشتركة بين البنكين، فهي تشتركا في كونهما تنتميان لنفس البيئة التي هي أن هاذين البنكين وهي تمويل المشاريع المصغرة.

ثانياً: بالنسبة للنموذج الثالث والرابع تقدير نسبة إجمالي القروض على الأرباح وتقدير نسبة عدد القروض الممنوحة على الأرباح

1/ من خلال الجدولين رقم (2-12) و(2-14) يظهر أن القيم الاحتمالية لاختبار LM كانت أكبر من (0.05)، وعليه تقبل الفرضية العدمية H0، وترفض الفرضية H1، حيث أن:

H0: نموذج الانحدار التجميعي يناسب دراسة دور البنوك (مقاسا نسبة اجمالي القروض ونسبة عدد القروض الممنوحة) على تمويل المؤسسات المصغرة (مقاسة بالأرباح) بينكي BNA/ AGB؛

H1: أحد نموذجي التأثيرات يناسب دور البنوك (مقاسا اجمالي القروض وعدد القروض الممنوحة) على تمويل المؤسسات المصغرة (مقاسة بالأرباح) BNA / AGB.

مما يعني أن نموذج الانحدار التجميعي ملائم لدراستنا هذه.

الفرع الثاني: تحليل نتائج تقدير النماذج (الثابت، التجميعي) بالنسبة لكل نموذج

أولا: بالنسبة لتقدير نسبة تكلفة المشاريع المصغرة على الأرباح

اعتمادا على نتائج الجدول (2-2) وفي ضوء نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ بأن:

1/ معاملا النموذج منها ما هو معنوي ومنها ما هو غير معنوي، حيث نجد احتمال كل من المعاملات التالية: المعامل الثابت (0.1295) أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذه المعلمة ليس لها معنوية إحصائية، بينما احتمال معامل تكلفة المشروع (0.0000) أقل من (0.05) مما يشير إلى أن هذه المعلمة لها معنوية إحصائية؛

2/ احتمال إحصائية fisher (0.000) أقل من (0.05) تدل على المعنوية الكلية للنموذج، وهذا ما يدل على أن تكلفة المشروع لها معنوية إحصائية وبالتالي لها تأثير على الأرباح، مما يدل على أن للبنوك الممتلئة بتكلفة المشروع دور في تمويل المشاريع المصغرة؛

3/ نجد أن المتغير المستقل (تكلفة المشروع) يفسر التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأرباح) بقيمة 97% أما 3% من التغيرات المتبقية فترجع إلى عوامل أخرى خارجية؛

4/ الإشارة السالبة للثابت C تشير إلى العلاقة العكسية (-1.69E+08) بين تكلفة المشاريع المصغرة والأرباح فعندما تزيد تكلفة المشروع بوحدة واحدة ينتج عنها انخفاض في الأرباح ب (-1.69E+08) وهذا يعود إلى زيادة في تكلفة المشاريع الثابتة مما يؤدي إلى انخفاض في الأرباح.

ثانيا: بالنسبة لتقدير نسبة تطور القروض على الأرباح

اعتمادا على نتائج الجدول (2-7) وفي ضوء نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة نلاحظ بأن:

1/ معاملات النموذج منها ما هو معنوي ومنها ما هو غير معنوي، حيث نجد احتمال كل من المعاملات التالية: المعامل الثابت (0.3204) أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذه المعلمة ليس لها معنوية إحصائية، بينما احتمال معامل تطور القروض (0.0000) أقل من (0.05) مما يشير إلى أن هذه المعلمة لها معنوية إحصائية؛

2/ احتمال إحصائية fisher (0.000) أقل من (0.05) تدل على المعنوية الكلية للنموذج، وهذا ما يدل على أن تطور القروض لها معنوية إحصائية وبالتالي لها تأثير على الأرباح، مما يدل على أن للبنوك ممثلة بتطور القروض دور في تمويل المشاريع المصغرة؛

3/ نجد أن المتغير المستقل (تطور القروض) يفسر التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأرباح) بقيمة 96% أما 4% من التغيرات المتبقية فترجع إلى عوامل أخرى خارجية؛

4/ الإشارة السالبة للثابت C تشير إلى العلاقة العكسية (-1.17E+08) بين تطور القروض والأرباح فعندما تزيد تطور القروض واحدة بوحدة ينتج عنها انخفاض في الأرباح ب (-1.17E+08) وهذا يعود إلى تراجع طلب القروض مما يؤدي إلى انخفاض في الأرباح، كلما زاد تطور القروض زاد عدد الأرباح والعكس.

ثالثا: بالنسبة لتقدير نسبة اجمالي القروض على الأرباح

اعتمادا على نتائج الجدول (2-12) وفي ضوء نتائج تقدير النموذج التجميعي نلاحظ بأن:

1/ معاملات النموذج منها ما هو معنوي ومنها ما هو غير معنوي، حيث نجد احتمال كل من المعاملات التالية: المعامل الثابت (0.3704) أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هذه المعلمة ليس لها معنوية إحصائية، بينما احتمال معامل تطور القروض (0.0000) أقل من (0.05) مما يشير إلى أن هذه المعلمة لها معنوية إحصائية؛

2/ احتمال إحصائية fisher (0.000) أقل من (0.05) تدل على المعنوية الكلية للنموذج، وهذا ما يدل على أن اجمالي القروض لها معنوية إحصائية وبالتالي لها تأثير على الأرباح، مما يدل على أن للبنوك ممثلة اجمالي القروض دور في تمويل المشاريع المصغرة؛

3/ نجد أن المتغير المستقل (اجمالي القروض) يفسر التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأرباح) بقيمة 96% أما 4% من التغيرات المتبقية فترجع إلى عوامل أخرى خارجية؛

4/ الإشارة الموجبة لإجمالي القروض تشير الى العلاقة الطردية (0.331104) بين إجمالي القروض والأرباح فعند زيادة إجمالي القروض بوحدة واحدة ينتج عنها زيادة في الأرباح بـ (0.331104) وهذا يعود إلى أن الأرباح هي نسبة من قروض وبتالي كلما زادت القروض زادت الأرباح، أي أن الأرباح هي نسبة مشاركة القرض في مشاريع (حصة البنك في مشاريع المصغرة) وبتالي علاقة طردية ما بين نسبة القرض والأرباح والعكس.

#### رابعاً: بالنسبة لتقدير عدد القروض الممنوحة على الأرباح

اعتماداً على نتائج الجدول (2-14) وفي ضوء نتائج تقدير النموذج التجميعي نلاحظ بأن:

1/ معاملاً النموذج غير معنوية، حيث نجد احتمال كل من المعاملات التالية: المعامل الثابت (0.0577) وعدد القروض الممنوحة (0.3491) أكبر من (0.05) مما يشير إلى أن هاذين المعلمتين ليس لهما معنوية إحصائية؛

2/ احتمال إحصائية fisher (0.349051) أكبر من (0.05) تدل على عدم وجود المعنوية الكلية للنموذج، وهذا ما يدل على أن عدد القروض الممنوحة ليس لها معنوية إحصائية وبالتالي ليس لها تأثير على الأرباح، مما يدل على أن للبنوك الممثلة بعدد القروض الممنوحة ليس لها دور في تمويل المشاريع المصغرة؛

3/ نجد أن المتغير المستقل (إجمالي القروض) يفسر التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الأرباح) بقيمة 4% أما 96% من التغيرات المتبقية فترجع إلى عوامل أخرى خارجية.

## خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الدراسة القياسية لدور البنوك مقاسة بمجموعة من النسب (تكلفة المشاريع المصغرة، تطور القروض، اجمالي القروض وعدد القروض الممنوحة) في تمويل المشاريع (ممثلة بالأرباح) المصغرة، وذلك بإتباع أساليب الاقتصاد القياسي.

كمدخل نظري قمنا بعرض بعض المفاهيم حول السلاسل الزمنية المقطعية (بانل)، والنماذج المكونة لها، والبحث عن النموذج الملائم لدراسة موضوعنا، وذلك عن طريق اختبارات المفاضلة بين النماذج، ثم تقدير معاملات النموذج المختار، تم عرض نتائج الدراسة وتحليلها، حيث تبين أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النسب الممثلة لدور البنوك (تكلفة المشاريع المصغرة، تطور القروض، اجمالي القروض) وتمويل المشاريع المصغرى مقاسا بالأرباح.

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع، تبين لنا أن هناك دورا فعالا تلعبه البنوك التجارية في إنعاش الاقتصاد الوطني فهي تعتبر أحد وسائل التمويل الفعال اذ يمكن القول أنها المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي الوطني إلى حد الآن، وذلك من خلال المساهمة في تنمية الاقتصاد عن طريق تقديم رؤوس الأموال على شكل قروض للفئات والمؤسسات في مجال الاستثمار مقابل الحصول على فائدة، فالتطورات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر في الآونة الأخيرة كانت نتيجة العمل المتواصل للجهاز المصرفي.

وقد حاولنا من خلال موضوعنا هذا والمتعلق بتمويل البنوك للمشاريع المصغرة، إبراز الدور الفعال الذي تلعبه المصارف في تمويل المشاريع المصغرة متوقف على الدراسة الموضوعية والفعالة لأهم الجوانب المتعلقة بها، وذلك باستعمال المعايير المناسبة لتقييم المشروع، ومعرفة التغيرات والمؤشرات المستقبلية لاتخاذ القرار الأمثل لهذه المشاريع المصغرة، وهذا ما قمنا بدراسته والاطلاع عليه اثناء فترة تريضنا في البنكين.

### 1/ نتائج اختبار الفرضيات:

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى هذه النتائج التي تثبت صحة الفرضيات المطروحة:

**الفرضية الأولى:** تساهم المشاريع المصغرة في تحسين مستوى الدخل وبالتالي الحد من الفقر.

- غالبا ما يوجد أثر سالمي على ما يسعى إليه أصحاب المشاريع في المجالات التي تشهد قبولا وغياب المشاريع ذات أرباح قابلة لتطوير وتشجيع البنك على تفعيلها.

**الفرضية الثانية:** يعد شرط توفير الضمانات الكافية أحد أهم التحديات التواجه تمويل المشاريع المصغرة.

- عدم وجود تأثير سالمي على قرارات البنوك المرتبطة أساسا بالضمانات قبل أي اعتبار والعمل على إدخال خدمات الضمان عن طريق شركات التامين، بالإضافة للضمانات الأخرى مع عمل دراسة جدوى متكاملة لهذه المشاريع مع التركيز على القطاعات الانتاجية.

**الفرضية الثالثة:** يساهم التطور التكنولوجي في تفعيل المشاريع الاستثمارية.

- نلاحظ أن وجود تأثير ايجابي على خدمات البنك للاستفادة من استعمال الانترنت.

**الفرضية الرابعة:** يسهل بنك BNA و AGB الحصول على قروض بنكية من خلال توفير الضمانات الكافية للبنوك.

- يوجد تأثير إيجابي في تحفظ البنك من تمويل بعض المشاريع رغم أهميتها في الاقتصاد الوطني وهذا راجع لشدة رفضها للمخاطرة، أو لعدم وجود ضمانات تغطي قيمة القرض الممنوح لهذا المشاريع المصغرة.

### 2/ النتائج المتواصل إليها:

من خلال تربصنا في المصرف لاحضنا إقداما لأبأس به على القروض من أجل تمويل المشاريع المصغرة التي تسمح بتطوير قدرات المؤسسة، حيث يعرف مجال الاستثمار توسعا كبيرا في الساحة الاقتصادية.

كما استنتجنا أيضا ما يلي:

- نشاط البنك يتوقف على نوع وحجم الزبائن المتعامل معهم؛

- كما يمكن الإشارة إلى النقائص التي توجهها البنوك في منح القروض ، لها اثار سلبية على نتائج هذه البنوك وأهم هذه الأثار:

أ/ أثر التأخر عن التسديد؛

ب/ أثر عدم سيولة البنك يهدد سمعته ومردوديته مما يؤدي إلى إفلاسه وغلق أبوابه اتجاه المستثمرين؛

ج/ أثر ارتفاع أسعار الصرف يؤثر على قرار الاستثمار، من خلال انخفاض العائد المتوقع بارتفاع معدل الفائدة، وهذا ما يفسر ظاهرة التضخم وانعكاسها على الاقتصاد الوطني.

### 3/ التوصيات والاقتراحات:

بعد إستخلاصنا لنتائج البحث و إثبات صحة الفرضيات يمكننا إقتراح جملة من التوصيات:

- على البنوك أن تولي اهتماما أكثر بالدراسات السوقية والتقنية للمشاريع والعمل على تحسين وظائفها في اتخاذ القرارات الممنوحة ميدانيا من أجل تنظيم أكثر لعملية التمويل؛

- الإستفادة من خبرات البنوك العالمية و الأجنبية الرائدة في هذا المجال من أجل تحسين كفاءة و أداء البنك؛

- الإهتمام المتزايد بإعداد دورات تأهيلية في مجال تقييم البنك وهذا من أجل معرفة أداءه؛

- دراسة نقاط ضعف البنك، من أجل الحد من تفاقمها، خاصة من جانب السيولة.



### 4/ آفاق الدراسة:

لقد تبين لنا من خلال الخوض في هذا البحث بأن هناك جوانب هامة جديدة بالدراسة والبحث ونقترحها لتكون إشكاليات بحوث ودراسات نأمل أن تنال حقتها من الدراسة والتحليل في المستقبل وهي:

- كفاءة نظام الإقراض في البنوك الجزائرية نتيجة العولمة؛

- إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين جودة الخدمات المصرفية؛

- مدى نجاح البنك في تحقيق أهدافه من خلال تميله للمشاريع الاستثمارية بالقروض.

وختاماً لبحثنا هذا يمكن القول أن الإحاطة بجميع جوانب الموضوع من غير الممكن، ولذلك تبقى مجالات البحث مفتوحة امام طلبة السنوات القادمة لإثرائه والتوسع في جوانبه المختلفة لأنه يظل في تطور دائم.

وختاماً نقول:

{إن أصبنا لنا أجرنا وإن أخطأنا فحسبنا أننا حاولنا}

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر و المراجع باللغة العربية

\*الكتب :

- 1/أحمد بوراس، تمويل المنشآت الاقتصادية، دار العلوم انشر والتوزيع، 2008.
- 2/بادي البلطجي، تحليل الاقتصاد القياسي في بيانات بانل، الطبعة الثالثة، 2005.
- 3/جميل أحمد توفيق، أساسيات الادارة المالية، دار النهضة العربية بيروت، بدون سنة نشر.
- 4/رضا صاحب أبو حمد، إدارة المصارف (مدخل تحليلي كمي معاصر)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2002.
- 5/طارق الحاج، مبادئ التمويل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، الطبعة الأولى، 2010.
- 6/عبد العزيز النجار، أساليب الإدارة المالية، المكتب العربي الحديث ج م ع، الإسكندرية، 2007.
- 7/عاطف وليم اندراوس، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006.
- 8/ميثم صاحب عجام، التمويل الدولي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، بدون سنة نشر.
- 9/ هيثم صاحب عجام، علي محمود سعود، التمويل الدولي، دار الكندي، طرابلس، 2002.

\*أطروحة دكتوراه:

- 10/عقبة نصيرة، فعالية التمويل البنكي لمشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة خيضر بسكرة، 2015/2014.

\*الرسائل الجامعية:

- 11/إيمان احمد محمد، ادارة المشروعات الصغيرة في مصر "دراسة في دور الصندوق الاجتماعي للتنمية"، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، رسالة ماجستير، 2001.
- 12/بوريدح صورية، دور البنوك التجارية في تمويل وتهيئة المؤسسات المصغرة، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2006.
- 13/رابح الزبيري، التمويل وتطور قطاع الفلاحة في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1988.

- 14/ د. صابر أحمد عبد الباقي، المشروعات الصغيرة وأثرها في القضاء على البطالة، جامعة المنيا، كلية الآداب، 2000.
- 15/ د. صالح صالح، أساليب تنمية مشروعات المصغرة والصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري، جامعة فرحات عباس - سطيف - مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 03، الجزائر، 2004.
- 16/ لأكاير مالح، دور البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مذكرة لنيل درجة الماجستير في القانون، جامعة مولود معمري - تيزي وزوو، 2012.
- 17/ سمية بالخراف وهاجر كدة، الدراسة المالية للقروض الاستثمارية في البنوك التجارية، مذكرة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ليسانس في العلوم التجارية، تخصص مالية، جامعة ورقلة، 2011/2012.
- 18/ عيشاني ربيع، دور البنوك في تنشيط التنمية السياحية (دراسة حالة ولاية سطيف)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد التنمية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، 2011/2012.
- 19/ هرقون تفاع، سياسات دعم المؤسسات المصغرة وآثارها على التشغيل دراسة حالة - ولاية تيارت -، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد تخصص اقتصاد التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية المدرسة الدكتور آية للاقتصاد والتسيير، وهران، 2011/2012.

### \*المجلات والملتقيات:

- 20/ بن سعد محمد، ضرورة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة تحديات العولمة، الملتقى الوطني حول مؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، سعيدة، 2004.
- 21/ عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البيئية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، البنك الإسلامي للتنمية جدة، مجلد 12، عدد 1، 2010.
- 22/ محمود سلوى أبودي أحمد، دور التمويل متناهي الصغر في التخفيف من حدة البطالة (دراسة كمية)، مجلة محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد السابع، العدد الثاني والعشرون، 2016.
- 23/ مجدي الشريجي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النمو الاقتصادي في الدول العربية، جامعة الشلف، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري في متطلبات العمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، 2013.

24/ عبد الماجد بله عبد الساوى، قاسم الفكي علي، دور البنوك في استدامة تمويل المشروعات الصغرى لمعالجة الفقر المجتمعي دراسة حالة مجموعة من المصارف السودانية للفترة من 2007/2012، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية بنك فيصل الإسلامي السوداني - الإدارة المالية، عمادة البحث العلمي مجلة العلوم الاقتصادية، (1) 2015 Vol. 16.

### \* منتديات:

25/ دراسة عن تعريف مشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، منتدى الاقتصاد لمشروعات وتنمية سياسات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في وزارة التجارة الخارجية ومركز البحوث والتنمية الدولية، كندى، 2003.

26/ منظمة العمل العربية، ورقة عمل مقدمة حول دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أزمة البطالة، المنتدى العربي للتشغيل، بيروت يومي 19-20 أكتوبر 2009.

27/ مكتب العمل العربي، موقع الصناعات الصغيرة في سياسات التشغيل ودورها في الحد من مشكال التشغيل، الخرطوم، فبراير 1978.

28/ مؤسسة الفري العربي، القروض المصغرة ومتناهية الصغر، على موقع بوابة التمويل الأصغرة 20/08/2011.

### \* الجرائد:

24/ المادة الثانية من المرسوم الرئاسي 04-13، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 06 صادر في 25 جانفي 2004.

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

29/ Otero, **Bringing Development Back into Microfinance**, Journal of Microfinance, Vol. 1, No. 1, M. (1999).

30/ Hamda.Miki, **Financial services to the pour : An introduction to the spécial issue on Microfinance**, the Developing Economics 48.No1 , 2010 Marc.

ثالثاً: مواقع الإنترنت

[www.arabic.micro finance gateway.oeg](http://www.arabic.microfinancegateway.oeg)

[www.agb-bank.com](http://www.agb-bank.com)

[www.bna.com](http://www.bna.com)

[www.alolabor.org](http://www.alolabor.org)

[www.SME.gov.eg](http://www.SME.gov.eg)

# قائمة الملاحق

الملحق رقم (1): القوائم المالية لبنك الخليج الجزائر

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2016

		Milliers de DA	
PASSIF	Note	31/12/2016	31/12/2015
1 Banque Centrale, CCP		-	-
2 Dettes envers les institutions Financières	2.P.1	-	-
3 Dettes envers la clientèle	2.P.2	136 255 900	125 339 056
4 Dettes représentées par un titre	2.P.2	11 574 456	11 947 410
5 Impôts courants Passif	2.P.3	1 330 377	1 707 388
6 Impôts Différés Passif			
7 Autres Passifs	2.P.4	8 675 252	8 486 515
8 Comptes de régularisation	2.P.5	4 886 720	5 207 981
9 Provisions pour risques et charges	2.P.6	406 055	340 929
10 Subventions d'équipement autres subventions d'investissements			
11 Fonds pour Risques Bancaires Généraux	2.P.7	1 550 243	1 395 460
12 Dettes subordonnées			
13 Capital	2.P.8	10 000 000	10 000 000
14 Primes liées au Capital			
15 Réserves	2.P.9	1 000 000	1 000 000
16 Ecart d'évaluation			
17 Ecart de réévaluation			
18 Report à nouveau	2.P.10	11 071 620	8 324 337
19 Résultat de l'exercice	2.P.11	2 631 793	3 628 435
<b>TOTAL PASSIF</b>		<b>189 382 415</b>	<b>177 377 511</b>

ANNEXE N° 1 du bilan au 31/12/2016

		Milliers de DA	
PASSIF	Note	31/12/2016	31/12/2015
1 Banque Centrale, CCP		-	-
2 Dettes envers les institutions Financières	2.P.1	-	-
3 Dettes envers la clientèle	2.P.2	136 255 900	125 339 056
4 Dettes représentées par un titre	2.P.2	11 574 456	11 947 410
5 Impôts courants Passif	2.P.3	1 330 377	1 707 388
6 Impôts Différés Passif			
7 Autres Passifs	2.P.4	8 675 252	8 486 515
8 Comptes de régularisation	2.P.5	4 886 720	5 207 981
9 Provisions pour risques et charges	2.P.6	406 055	340 929
10 Subventions d'équipement autres subventions d'investissements			
11 Fonds pour Risques Bancaires Généraux	2.P.7	1 550 243	1 395 460
12 Dettes subordonnées			
13 Capital	2.P.8	10 000 000	10 000 000
14 Primes liées au Capital			
15 Réserves	2.P.9	1 000 000	1 000 000
16 Ecart d'évaluation			
17 Ecart de réévaluation			
18 Report à nouveau	2.P.10	11 071 620	8 324 337
19 Résultat de l'exercice	2.P.11	2 631 793	3 628 435
<b>TOTAL PASSIF</b>		<b>189 382 415</b>	<b>177 377 511</b>

ANNEXE N°1 BIS HORS BILAN au 31 12 2016

		Milliers de DA	
ENGAGEMENTS HORS BILAN	Note	31/12/2016	31/12/2015
<b>A - Engagements Donnés</b>		<b>70 147 239</b>	<b>73 674 294</b>
1 Engagements de Financements en faveur des institutions financières			
2 Engagements de Financement en faveur de la clientèle	3.HB.1	30 260 506	40 027 530
3 Engagements de Garantie d'ordre des institutions Financières	3.HB.2	29 368 063	21 322 557
4 Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3.HB.3	10 518 670	12 324 208
5 Autres engagements donnés			
<b>B - Engagements Reçus</b>		<b>13 522 302</b>	<b>14 087 778</b>
8 Engagements de Financements reçus des institutions financières			
10 Engagements de Garanties reçus des institutions financières	3.HB.4	6 175 736	6 863 012
11 Autres engagements reçus	3.HB.5	7 346 566	7 224 766



<b>ACTIF</b>		<b>31/12/2014</b>	<b>31/12/2013</b>
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	60 230 137	46 775 312
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4	Prêts et créances sur les institutions financières	83 740	24 376
5	Prêts et créances sur la clientèle	101 162 236	81 240 032
6	Actif détenu jusqu'à l'échéance		
7	Impôt courant actif	1 577 683	1 407 058
8	Impôt différé actif	100 359	89 485
9	Autres actifs	152 829	124 306
10	Comptes de régularisation	3 524 031	2 228 363
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12	Immeubles de placement		
13	Immobilisations corporelles	9 820 065	6 915 727
14	Immobilisations incorporelles	152 695	141 300
15	Ecart d'acquisition		
<b>TOTAL ACTIF</b>		<b>176 819 451</b>	<b>138 962 534</b>

<b>PASSIF</b>		<b>31/12/2014</b>	<b>31/12/2013</b>
1	Banque centrale, CCP		
2	Dettes envers les institutions financières	2 170	32 024
3	Dettes envers la clientèle	122 863 971	91 645 524
4	Dettes représentées par un titre	12 955 879	12 793 331
5	Impôts courants Passif	1 686 029	1 873 911
6	Impôts Différés Passif		
7	Autres Passifs	9 529 897	7 450 637
8	Comptes de régularisation	7 634 497	4 754 711
9	Provisions pour risques et charges	368 307	272 340
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 402 123	1 199 395
12	Dettes subordonnées		
13	Capital	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital		
15	Réserves	849 620	597 867
16	Ecart d'évaluation		
17	Ecart de réévaluation		
18	Report à nouveau	5 516 534	3 307 722
19	Résultat de l'exercice	4 010 423	5 035 072
<b>TOTAL PASSIF</b>		<b>176 819 451</b>	<b>138 962 534</b>

<b>ENGAGEMENTS HORS BILAN</b>		<b>31/12/2014</b>	<b>31/12/2013</b>
<b>A</b>	<b>A - Engagements Donnés</b>	<b>76 047 789</b>	<b>74 740 731</b>
1	Engagements de financements en faveur des institutions financières		
2	Engagements de financement en faveur de la clientèle	51 845 638	65 326 453
3	Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	13 544 293	1 275 281
4	Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	10 657 859	8 138 998
5	Autres engagements donnés		
<b>B</b>	<b>B - Engagements Reçus</b>	<b>14 197 859</b>	<b>12 497 990</b>
8	Engagements de financements reçus des institutions financières		
10	Engagements de garanties reçus des institutions financières	6 459 793	5 989 560
11	Autres engagements reçus	7 738 066	6 508 430

<b>ACTIF</b>		<b>31/12/2012</b>	<b>31/12/2011</b>
1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	31 721 782	21 013 680
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
3	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
4	Prêts et créances sur les Institutions Financières	18 351	21 163
5	Prêts et créances sur la Clientèle	64 949 392	44 622 412
6	Actif détenue jusqu'à l'échéance		
7	Impot courant Actif	882 001	658 704
8	Impot différé Actif	48 593	
9	Autres actifs	133 628	5 854 505
10	Comptes de régularisation	3 166 571	160 302
11	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
12	Immeubles de placement		
13	Immobilisations corporelles	4 205 129	2 830 037
14	Immobilisations incorporelles	98 143	35 004
15	Ecart d'acquisition		
<b>TOTAL ACTIF</b>		<b>105 239 265</b>	<b>75 211 482</b>

<b>PASSIF</b>		<b>31/12/2012</b>	<b>31/12/2011</b>
1	Banque centrale, CCP		
2	Dettes envers les institutions Financières	135 816	235 163
3	Dettes envers la clientèle	65 459 325	43 726 586
4	Dettes représentées par un titre	10 304 827	6 263 544
5	Impôts courants Passif	1 796 690	1 120 793
6	Impôts Différés Passif		
7	Autres Passifs	5 766 180	8 864 210
8	Comptes de régularisation	4 365 969	545 945
9	Provisions pour risques et charges	279 725	61 016
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
11	Fonds pour Risques Bancaires Généraux	1 435 535	013 120
12	Dettes subordonnées		
13	Capital	10 000 000	10 000 000
14	Primes liées au Capital		
15	Réserves	397 913	268 348
16	Ecart d'évaluation		
17	Ecart de réévaluation		
18	Report à nouveau	1 298 205	621 452
19	Résultat de l'exercice	3 999 080	2 591 296
<b>TOTAL PASSIF</b>		<b>105 239 265</b>	<b>75 211 482</b>

<b>ENGAGEMENTS HORS BILAN</b>		<b>31/12/2012</b>	<b>31/12/2011</b>
<b>A</b>	<b>A - Engagements Donnés</b>	<b>67 409 124</b>	<b>40 471 445</b>
1	Engagements de Financements en faveur des institutions financières		
2	Engagements de Financement en faveur de la clientèle	52 132 806	39 834 104
3	Engagements de Garantie d'ordre des institutions Financières	2 520 127	595 731
4	Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	12 756 191	
5	Autres engagements donnés		
6	Engagements de Garantie d'ordre de la clientèle		
7	Engagements douteux		41 610
<b>B</b>	<b>B - Engagements Reçus</b>	<b>10 337 557</b>	<b>8 740 441</b>
8	Engagements de Financements reçus des institutions financières		
9	Cautions et Avals d'ordre institutions Financières	4 847 367	5 376 015
10	Engagements de Garanties reçus des Institutions Financières		
11	Engagements de garantie reçus de la clientèle	5 490 190	3 364 426



Etats Financiers

Bilan arrêté  
au 31/12/2011

Actif au 31/12/2011

NOTE	RUBRIQUE	31/12/2011	31/12/2010
			En milliers DA
2. A 1	Caisse, Banques Centrales, Centres des Chèques Postaux, Trésor Public	21 013 000	25 806 751
	Actifs financiers détenus à des fins de transaction		
	Actifs financiers détenus disponibles à la vente		
2.A 2	Créances sur les Institutions Financières	21 163	102 882
2. A 3	Créances sur la Clientèle	44 622 412	26 412 155
	Actif détenue jusqu'à l'échéance		
2. A 4	Impot courant Actif	658 704	513 008
	Impot diffère Actif		
2. A 5	Autres actifs	5 854 505	1 081 445
2. A 6	Comptes de régularisation	100 502	105 900
2. A 7	Participation dans les filiales les co-entreprise ou les entités associées	15 675	15 675
	Immeubles de placement		07
2. A 8	Immobilisations corporelles	2 830 037	2 583 160
2. A 9	Immobilisations incorporelles	35 004	27 787
	Ecart d'acquisition		
	Total actif	75 211 482	57 308 763

bilan arrêté  
au 31/12/2011

11

Passif au 31/12/2011

NOTE	RUBRIQUE	31/12/2011	31/12/2010
			En milliers DA
	Banque centrale, CCP		
2.P1	Dettes envers les institutions financières	235 163	334 822
2.P2	Dettes envers la clientèle	43 726 586	32 617 304
2.P3	Dettes représentées par des titres	6 263 544	5 568 889
2.P4	Impot courant Passif	1 120 795	713 389
	Impôts Différés Passif		
2.P5	Autres Passifs	8 864 210	4 784 667
2.P6	Comptes de régularisation	545 944	166 356
2.P7	Provisions pour risques et charges	61 016	34 146
	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements		
2.P8	Provisions pour Risques Bancaires Généraux	913 129	694 395
	Dettes subordonnées		
2.P9	Capital Social	10 000 000	10 000 000
	Primes liées au capital		
	Réserves légales		166 795 276.67
	Ecart d'évaluation		
2.P10	Ecart de réévaluation	268 348	166 705
2.P11	Report à nouveau	621 452	196 946
	Résultat de l'exercice	2 591 206	2 031 054
	Total Passif	75 211 482	57 308 763



Etats Financiers

Bilan arrêté  
au 31/12/2011

Annexe N°1 bis Hors bilan au 31/12/2011

NOTE	ENGAGEMENTS	31/12/2011	31/12/2010
			En milliers DA
	A - Engagements Donnés	40 471 445	31 526 385
	Engagements de financements en faveur des institutions financières	39 834 104	30 792 139
3.HB1	Engagements de financement en faveur de la clientèle		
3.HB2	Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	595 731	734 246
	Engagements de garantie d'ordre de la clientèle		
	Autres engagements donnés		
	Engagements de garantie d'ordre de la clientèle		
	Engagements douteux	41 610	
	B - Engagements Reçus	8 740 441	6 532 344
	Engagements de financements reçus des institutions financières	5 870 532	1 681 445
3.HB3	Cautions et avals d'ordre institutions financières	5 376 015	3 745 547
	Engagements de garanties reçus des institutions financières	15 675	15 675
3.HB4	Engagements de garantie reçus de la clientèle	3 364 426	2 786 797



Etats Financiers

Bilan arrêté  
au 31/12/2009

09

En dinars

ACTIF	N° Notes Explicatives	Montants au 31/12/2009	Montants au 31/12/2008
<b>Caisses, Banques Centrales, CCP et Trésor Public</b>	<b>1</b>	<b>16 308 104 632</b>	<b>3 319 343 341</b>
<b>Créances sur les Institutions Financières</b>	<b>2</b>	<b>187 130 662</b>	<b>1 068 052 804</b>
A vue	2	11 169 551	758 058 359
A terme	2	175 961 111	309 994 444
<b>Créances sur la Clientèle</b>	<b>3</b>	<b>22 568 524 560</b>	<b>17 538 636 500</b>
Créances commerciales	3	329 487 661	406 140 327
Autres concours à la clientèle	3	12 865 643 226	15 441 665 073
Comptes débiteurs	3	1 172 008 081	1 690 831 100
Créances sur clientèle MLT	3	8 201 385 591	
<b>Participations dans les entreprises liées</b>	<b>4</b>	<b>15 675 000</b>	<b>15 675 000</b>
<b>Immobilisations incorporelles</b>	<b>5</b>	<b>99 660 069</b>	<b>133 445 709</b>
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>6</b>	<b>1 271 367 062</b>	<b>696 834 778</b>
<b>Autres actifs</b>	<b>7</b>	<b>5 566 357 507</b>	<b>4 587 556 862</b>
<b>Comptes de régularisation</b>	<b>8</b>	<b>197 290 366</b>	<b>140 638 463</b>
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>46 214 109 858</b>	<b>27 500 183 457</b>

Etats Financiers

Bilan arrêté  
au 31/12/2009

En dinars

PASSIF	N° Notes Explicatives	Montants au 31/12/2009	Montants au 31/12/2008
<b>Dettes envers les Institutions Financières</b>	<b>9</b>	<b>923 212 002</b>	<b>1 520 834 230</b>
A vue	9	-	11 518 642
A terme	9	923 212 002	1 509 315 588
<b>Comptes créditeurs de la clientèle</b>	<b>10</b>	<b>21 968 097 454</b>	<b>11 528 864 183</b>
Comptes d'épargne	10	1 496 366 254	781 685 400
A vue	10	1 496 366 254	781 685 400
Autres dettes		20 471 731 201	10 745 178 784
A vue	10	18 319 522 856	10 075 401 379
A terme	10	2 152 208 345	669 777 404
<b>Dettes représentées par des titres</b>	<b>11</b>	<b>2 862 357 031</b>	<b>1 893 067 061</b>
Bons de caisse	11	2 862 357 031	1 803 067 061
<b>Autres Passifs</b>	<b>12</b>	<b>8 252 685 138</b>	<b>8 091 723 330</b>
<b>Comptes de régularisation</b>	<b>13</b>	<b>98 651 232</b>	<b>78 803 170</b>
<b>Provisions pour risques et charges</b>	<b>14</b>	<b>7 819 319</b>	
Provisions réglementées	14	543 807 516	359 918 604
Fonds pour risques bancaires généraux	14	543 807 516	359 918 604
<b>Capital Social</b>	<b>15</b>	<b>10 000 000 000</b>	<b>2 500 000 000</b>
Réserves	16	93 667 687	39 744 312
Report à nouveau	16	1 260 875	500 760 875
<b>Résultat de l'exercice</b>	<b>16</b>	<b>1 462 551 593</b>	<b>1 078 467 692</b>
<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>46 214 109 858</b>	<b>27 500 183 457</b>

Etats Financiers

Hors Bilan arrêté  
au 31/12/2009

09

En dinars

ENGAGEMENTS	N° Notes Explicatives	Montants au 31/12/2009	Montants au 31/12/2008
<b>Engagements donnés</b>	<b>17</b>	<b>23 352 121 986</b>	<b>14 667 461 585</b>
Engagements de financement en faveur de la clientèle		22 290 425 905	10 320 377 938
Engagements de garantie d'ordre des Institutions Financières		432 134 808	1 387 714 562
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle		-	2 959 369 087
Autres engagements donnés		629 561 273	-
<b>Engagements reçus</b>	<b>17</b>	<b>3 408 619 033</b>	<b>3 861 014 474</b>
Engagements de garantie clientèle		-	-
Engagements de garantie reçus des Institutions financières		1 614 205 033	2 598 293 365
Autres engagements reçus - nantissement titres		1 794 414 000	1 262 721 109

Bilans comparés 2006/2007				
ACTIF				
LIBELLE	2006	2007	ECART	%
<b>Caisse, Banques Centrales, Centre de Chèques Postaux</b>	<b>2 262 001 823,96</b>	<b>2 487 790 078,86</b>	<b>225 788 254,90</b>	<b>9,98</b>
Effets publics et valeurs assimilées	0	0	0	—
<b>Créances sur les institutions Financières</b>	<b>49 464 286,78</b>	<b>493 438 914,96</b>	<b>443 974 628,18</b>	<b>897,57</b>
- A vue	49 464 286,78	383 438 914,96	343 974 628,18	695,40
- A terme	0	100 000 000,00	100 000 000,00	—
<b>Créances sur la clientèle</b>	<b>5 984 849 046,64</b>	<b>8 749 428 223,31</b>	<b>2 764 579 176,67</b>	<b>46,19</b>
- Créances commerciales	34 768 577,20	160 862 698,47	126 093 121,27	362,65
- Autres concours de la clientèle	5 538 611 017,95	7 715 496 096,01	2 176 885 078,06	39,30
- Comptes ordinaires débiteurs	411 468 451,49	873 089 428,83	461 600 977,34	112,18
Obligations et autres titres à revenu fixe	0	0	0	—
Actions et autres titres à revenu variable	0	0	0	—
Participations et activités de portefeuille	0	0	0	—
<b>Parts dans les entreprises liées</b>	<b>15 675 000,00</b>	<b>15 675 000,00</b>	<b>0</b>	<b>—</b>
Crédits-bail et opérations assimilées	0	0	0	—
Location simple	0	0	0	—
<b>Immobilisations incorporelles</b>	<b>53 570 036,54</b>	<b>131 586 935,05</b>	<b>78 016 898,51</b>	<b>145,64</b>
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>126 577 962,28</b>	<b>366 381 101,13</b>	<b>239 803 138,85</b>	<b>189,45</b>
Autres actions	0	0	0	—
Capital souscrit non versé	0	0	0	—
<b>Autres actifs</b>	<b>1 543 623 240,66</b>	<b>2 256 531 687,03</b>	<b>712 908 446,37</b>	<b>46,18</b>
<b>Comptes de régularisation</b>	<b>56 344 282,57</b>	<b>44 434 881,18</b>	<b>-11 909 401,39</b>	<b>-21,14</b>
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>10 092 105 679,43</b>	<b>14 545 266 821,52</b>	<b>4 453 161 142,09</b>	<b>44,13</b>

Bilans comparés 2006/2007				
PASSIF				
LIBELLE	2006	2007	ECART	%
<b>Banques Centrales, Centre de Chèques Postaux</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>—</b>
<b>Dettes envers les institutions financières</b>	<b>1 461 744,59</b>	<b>1 433 346,02</b>	<b>-28 398,57</b>	<b>-1,94</b>
- A Vue	1 461 744,59	1 433 346,02	-28 398,57	-1,94
- A Terme	0	0	0	—
<b>Comptes créditeurs de la clientèle</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>0</b>	<b>—</b>
- Comptes d'épargne	0	0	0	—
- A Vue	0	0	0	—
- A Terme	0	0	0	—
<b>Autres dettes</b>	<b>4 144 540 425,16</b>	<b>5 579 857 815,54</b>	<b>1 435 317 390,38</b>	<b>34,63</b>
- A Vue	3 165 907 954,44	4 685 787 448,37	1 529 858 484,83	48,32
- A Terme	978 632 470,72	884 090 388,17	-94 542 104,55	-9,66
<b>Dettes représentées par un titre</b>	<b>556 391 427,01</b>	<b>630 862 948,55</b>	<b>74 471 522,54</b>	<b>13,38</b>
- Bons de caisse	556 391 427,01	630 862 948,55	74 471 522,54	13,38
- Titres du marché interbancaire et titres de créances négociables	0	0	0	—
- Emprunts obligataires	0	0	0	—
- Autres dettes représentées par un titre	0	0	0	—
<b>Autres passifs</b>	<b>2 426 603 629,89</b>	<b>4 807 188 430,32</b>	<b>2 380 584 800,43</b>	<b>98,10</b>
Comptes de régularisation	29 984 888,92	46 862 118,51	16 877 229,59	56,29
Provision pour risques et charges	0	0	0	—
Provisions réglementées	0	0	0	—
Fonds pour risques bancaires généraux	161 836 765,04	306 208 938,76	144 373 173,72	89,21
Subventions d'investissements	0	0	0	—
Dettes subordonnées	0	0	0	—
Capital social	2 500 000 000,00	2 500 000 000,00	0	—
Primes liées au capital	0	0	0	—
Réserves	0	13 564 339,94	13 564 339,94	—
Ecart de réévaluation	0	0	0	—
Report à nouveau (+/-)	-82 248 598,89	135 668 433,28	73 419 834,39	-117,95
Résultat de l'exercice (+/-)	333 535 397,71	523 599 449,60	190 064 051,89	58,98
<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>10 092 105 679,43</b>	<b>14 545 266 821,52</b>	<b>4 453 161 142,09</b>	<b>44,13</b>



الملحق رقم (2): القوائم المالية لبنك الوطني الجزائري

Bilan au 31 décembre 2016 En milliers de Dinars	
ACTIF	Déc - 16
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	305 734 845
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	238
Actifs financiers disponibles à la vente	788 082 331
Prêts et créances sur les institutions financières	106 797 057
Prêts et créances sur la clientèle	1 384 912 137
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	10 929 106
Impôts différés - Actif	715 320
Autres actifs	78 034 835
Comptes de régularisation	48 988 094
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	22 813 283
Immobilisations incorporelles nettes	21 150 516
Immobilisations incorporelles nettes	171 517
Ecart d'acquisition	
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>2 843 371 178</b>
PASSIF	Déc - 16
Banque centrale	340 355 188
Dettes envers les institutions financières	195 741 959
Dettes envers la clientèle	1 673 844 881
Dettes représentées par un titre	14 245 846
Impôts courants - Passif	12 418 096
Impôts différés - Passif	535 633
Autres passifs	140 871 583
Comptes de régularisation	79 065 313
Provisions pour risques et charges	38 172 236
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	92 063 068
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 800 000
Primes liées au capital	
Réserves	155 567 323
Ecart d'évaluation	-6 155 252
Ecart de réévaluation	14 122 289
Raport à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	31 419 896
<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>2 843 371 178</b>

Compte de résultats de l'exercice 2016	
En milliers de Dinars	Déc - 16
+ Intérêts et produits assimilés	128 177 236
- Intérêts et charges assimilés	-27 955 586
+ Commissions (produits)	2 685 271
- Commissions (charges)	-81 443
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	35
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	-468 723
+ Produits des autres activités	214 322
- Charges des autres activités	-12 287
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>103 558 825</b>
- Charges générales d'exploitation	-22 767 304
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 415 820
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>79 355 701</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-56 431 055
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	20 965 730
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>43 890 376</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>	<b>43 890 376</b>
- Impôts sur les résultats et assimilés	-12 470 480
<b>EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSURISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES</b>	<b>31 419 896</b>

HORS BILAN AU 31 décembre 2016	
En milliers de Dinars	Déc - 16
<b>ENGAGEMENTS :</b>	
<b>ENGAGEMENTS DONNES :</b>	<b>873 975 119</b>
Engagements de financement en faveur des institutions financières	10 451 808
Engagements de financement en faveur de la clientèle	274 487 762
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	317 972 415
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	271 063 136
Autres engagements donnés	
<b>ENGAGEMENTS REÇUS :</b>	<b>995 757 485</b>
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	430 481 923
Autres engagements reçus	565 295 572

Bilan au 31 décembre 2015 En milliers de Dinars	
ACTIF	Déc - 15
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	325 640 883
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	210
Actifs financiers disponibles à la vente	234 655 457
Prêts et créances sur les institutions financières	393 336 888
Prêts et créances sur la clientèle	1 515 052 412
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 043 819
Impôts courants - Actif	9 352 597
Impôts différés - Actif	765 351
Autres actifs	29 769 889
Comptes de régularisation	44 652 322
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	18 477 840
Immobilisations incorporelles nettes	21 621 880
Immobilisations incorporelles nettes	228 482
Ecart d'acquisition	
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>2 719 081 219</b>
PASSIF	Déc - 15
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	418 833 547
Dettes envers la clientèle	1 732 218 308
Dettes représentées par un titre	18 320 462
Impôts courants - Passif	12 143 540
Impôts différés - Passif	839 280
Autres passifs	107 123 613
Comptes de régularisation	64 919 083
Provisions pour risques et charges	33 989 614
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	91 380 217
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 800 000
Primes liées au capital	
Réserves	131 328 808
Ecart d'évaluation	2 458 604
Ecart de réévaluation	14 122 289
Raport à nouveau (+/-)	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	29 937 515
<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>2 719 081 219</b>

Compte de résultats de l'exercice 2015	
En milliers de Dinars	Déc - 15
+ Intérêts et produits assimilés	146 202 778
- Intérêts et charges assimilés	-25 834 523
+ Commissions (produits)	2 080 885
- Commissions (charges)	-158 343
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	22
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	35 681
+ Produits des autres activités	153 671
- Charges des autres activités	-20 814
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>116 641 247</b>
- Charges générales d'exploitation	-18 353 445
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 377 532
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>41 703 274</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-59 847 052
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	4 440 056
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>41 703 274</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>	<b>41 703 274</b>
- Impôts sur les résultats et assimilés	-12 185 759
<b>EXEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSURISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES</b>	<b>29 517 515</b>

HORS BILAN AU 31 décembre 2015	
En milliers de Dinars	Déc - 15
<b>ENGAGEMENTS :</b>	
<b>ENGAGEMENTS DONNES :</b>	<b>1 129 826 423</b>
Engagements de financement en faveur des institutions financières	5 880 769
Engagements de financement en faveur de la clientèle	332 313 411
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	508 461 464
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	283 580 779
Autres engagements donnés	
<b>ENGAGEMENTS REÇUS :</b>	<b>1 106 724 815</b>
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	543 429 262
Autres engagements reçus	565 285 573

Bilan au 31 décembre 2014 En milliers de Dinars	
<b>ACTIF</b>	<b>Déc - 14</b>
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	318 233 779
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	212
Actifs financiers disponibles à la vente	230 569 742
Prêts et créances sur les institutions financières	55 145 087
Prêts et créances sur la clientèle	1 831 665 625
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 032 319
Impôts courants - Actif	12 679 581
Impôts différés - Actif	643 381
Autres actifs	39 924 437
Comptes de régularisation	77 806 314
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17 467 981
Immobilisations de placement	
Immobilisations nettes corporelles	22 190 088
Immobilisations incorporelles nettes	261 760
Ecart d'acquisition	
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>2 620 619 286</b>
<b>PASSIF</b>	<b>Déc - 14</b>
Banque centrale	
Dettes envers les institutions financières	162 789 197
Dettes envers la clientèle	1 742 545 916
Dettes représentées par un titre	18 698 362
Impôts courants - Passif	9 958 741
Impôts différés - Passif	389 090
Autres passifs	280 693 599
Comptes de régularisation	91 192 610
Provisions pour risques et charges	23 990 196
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements	
Fonds pour risques bancaires généraux	60 044 201
Dettes subordonnées	14 000 000
Capital	41 600 000
Primes liées au capital	
Réserves	106 245 348
Ecart d'évaluation	2 862 137
Ecart de réévaluation	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	5 703 142
Résultat de l'exercice (+/-)	29 784 457
<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>2 620 619 286</b>

Compte de résultats de l'exercice 2014	
<b>En milliers de Dinars</b>	<b>Déc - 14</b>
+ Intérêts et produits assimilés	111 560 106
- Intérêts et charges assimilés	-24 588 757
+ Commissions (produits)	1 795 268
- Commissions (charges)	-47 262
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	19
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	265 133
+ Produits des autres activités	132 073
- Charges des autres activités	-
<b>PRODUIT NET BANCAIRE</b>	<b>89 106 580</b>
- Charges générales d'exploitation	-15 871 056
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 325 244
<b>RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>71 910 280</b>
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-74 801 315
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	42 787 301
<b>RESULTAT D'EXPLOITATION</b>	<b>39 896 266</b>
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs	
+ Eléments extraordinaires (produits)	
- Eléments extraordinaires (charges)	-153 060
<b>RESULTAT AVANT IMPOT</b>	<b>39 896 266</b>
- Impôts sur les résultats et assimilés	-9 958 741
<b>EXCEDENT DES PRODUITS SUR LES CHARGES OU INSUFFISANCE DES PRODUITS SUR LES CHARGES</b>	<b>29 784 457</b>
<b>HORS BILAN AU 31 décembre 2014</b>	
<b>En milliers de Dinars</b>	<b>Déc - 14</b>
<b>ENGAGEMENTS</b>	
<b>ENGAGEMENTS DONNES :</b>	<b>1 201 719 003</b>
Engagements de financement en faveur des institutions financières	25 797 583
Engagements de financement en faveur de la clientèle	328 584 847
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	568 253 621
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	279 082 972
Autres engagements donnés	
<b>ENGAGEMENTS REÇUS :</b>	<b>1 096 270 618</b>
Engagements de financement reçus des institutions financières	
Engagements de garantie reçus des institutions financières	530 975 045
Autres engagements reçus	565 295 573



Résultats consolidés de la Banque Nationale d'Algérie

ANNEXE N°1 : BILAN AU 31 décembre 2013

		En milliers de DA	
	NOTE	EXERCICE 2013	EXERCICE 2012
<b>ACTIF</b>			
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	306 760 161	246 496 509
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	174	220
3	Actifs financiers disponibles à la vente	218 564 489	236 777 743
4	Prêts et créances sur les institutions financières	168 432 097	279 869 347
5	Prêts et créances sur la clientèle	1 315 847 592	1 134 166 014
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	14 032 319	14 032 319
7	Impôts courants - Actif	8 541 312	10 545 014
8	Impôts différés - Actif	685 352	542 826
9	Autres actifs	37 125 606	36 353 403
10	Comptes de régularisation	74 990 220	80 246 683
11	Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	17 115 360	7 753 424
12	Immobilisations de placement		-
13	Immobilisations corporelles	22 778 457	23 070 561
14	Immobilisations incorporelles	267 437	226 672
15	Ecart d'acquisition		-
	<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>	<b>2 185 130 565,00</b>	<b>2 060 079 716</b>
<b>PASSIF</b>			
1	Banque centrale		-
2	Dettes envers les institutions financières	33 893 136,00	110 841 942
3	Dettes envers la clientèle	1 498 338 492,00	1 325 198 500
4	Dettes représentées par un titre	17 347 239,00	16 266 146
5	Impôts courants - Passif	12 044 227,00	9 156 526
6	Impôts différés - Passif	277 993,00	164 757
7	Autres passifs	288 362 078,00	278 753 158
8	Comptes de régularisation	56 272 155,00	85 374 798
9	Provisions pour risques et charges	11 440 740,00	9 059 412
10	Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		-
11	Fonds pour risques bancaires généraux	56 400 849,00	40 612 095
12	Dettes subordonnées	14 000 000,00	14 000 000
13	Capital	41 600 000,00	41 600 000
14	Primes liées au capital		-
15	Réserves	98 985 363,00	86 804 864
16	Ecart d'évaluation	11 807 602,00	944 728
17	Ecart de réévaluation	14 122 289,00	14 122 289
18	Report à nouveau (+/-)	2,00	2
19	Résultat de l'exercice (+/-)	30 238 400,00	27 180 499
	<b>TOTAL DU PASSIF</b>	<b>2 185 130 565,00</b>	<b>2 060 079 716</b>

ANNEXE N°1 bis : HORS BILAN AU 31 décembre 2013

		En milliers de DA	
	NOTE	EXERCICE 2013	EXERCICE 2012
<b>ENGAGEMENTS</b>			
<b>ENGAGEMENTS DONNES :</b>			
Engagements de financement en faveur des institutions financières	3-1	1 007 845 590	1 003 415 673
Engagements de financement en faveur de la clientèle	3-2	10 747 645	17 615 392
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3-3	298 401 621	529 415 088
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3-4	428 354 678	231 765 334
Autres engagements donnés	3-5	270 341 646	224 619 859
		-	-
<b>ENGAGEMENTS REÇUS :</b>			
Engagements de financement reçus des institutions financières	3-6	988 423 684	961 176 703
Engagements de garantie reçus des institutions financières	3-7		
Autres engagements reçus	3-8	423 128 111	395 881 131
		565 295 573	565 295 573



BANQUE NATIONALE D'ALGERIE  
BILAN AU 31 12 2010



En Milliers DZD

	ACTIF	Note	Montant	Montant
			31 12 2010	31 12 2009
1	Caisse, Banques Centrales, Centre des chèques Postaux et Trésor Public	2-1	121 610 230	82 826 670
2	Actifs financiers destinés à des fins de transaction	2-2	296	296
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2-3	4 119 000	4 350 000
4	Créances sur les Institutions Financières	2-4	111 800 873	76 375 280
5	Créances sur la Clientèle	2-5	747 180 357	799 698 188
6	Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2-6	255 299 287	122 449 001
7	Impôts courants- Actif	2-7	9 377 985	3 347 858
8	Impôts différés- Actif	2-7	437 637	386 230
9	Autres actifs	2-8	39 521 062	33 886 853
10	Comptes de régularisation	2-9	102 860 996	110 740 827
11	Participation dans les filiales les co-entreprises ou les entités associées	2-10	6 571 382	4 566 297
12	Immeubles de placement			
13	Immobilisations corporelles	2-11	22 494 631	21 768 684
14	Immobilisations incorporelles	2-12	411 619	341 691
15	Ecart d'acquisition			
	<b>TOTAL ACTIF</b>		<b>1 421 685 356</b>	<b>1 260 737 875</b>

BANQUE NATIONALE D'ALGERIE  
BILAN AU 31 12 2010

En Milliers DZD

	PASSIF	Note	Montant	Montant
			31/12/2010	31/12/2009
1	Banque Centrale,			
2	Dettes envers les institutions Financières	2-13	290 560 461	201 088 954
3	Dettes envers la clientèle	2-14	738 292 584	723 959 223
4	Dettes représentées par des titres	2-15	19 237 930	19 365 870
5	Impôt courant -Passif	2-16	12 981 444	10 419 983
6	Impôt différés - Passif	2-17	163 339	163 339
7	Autres Passifs	2-18	43 414 989	37 985 095
8	Comptes de régularisation	2-19	126 175 661	122 274 955
9	Provisions pour risques et charges	2-20	7 091 341	4 551 341
10	Subventions d'équipement autres subventions d'investissements			
11	Provisions Pour risques Bancaires Généraux	2-21	42 859 591	28 417 616
12	Dettes subordonnées	2-22	14 000 000	14 000 000
13	Capital Social	09	41 600 000	41 600 000
14	Primes liées au Capital			
15	Réserves	2-23	24 839 732	8 026 164
16	Ecart d'évaluation			
17	Ecart de Réévaluation	2-24	14 122 289	14 122 289
18	Report à nouveau Report à nouveau Report à nouveau "Changement de méthodes comptables"	2-25	13 746 086 14 407 762 - 661 676	13 746 086 14 407 762 - 661 676
19	Résultat de l'exercice (+)	2-26	32 599 909	21 016 960
	<b>TOTAL PASSIF</b>		<b>1 421 685 356</b>	<b>1 260 737 875</b>



## BANQUE NATIONALE D'ALGERIE

Annexe n° 1 bis HORS BILAN  
2010

En Millions DZD

	Intitulé	Notes	Montant	Montant
			31/12/2010	31/12/2009
	<b>A - Engagements Donnés</b>		<b>386 896 261</b>	<b>1 035 694 157</b>
1	Engagements de Financements en faveur des institutions financières		7 375 776	15 635 196
2	Engagements de Financement en faveur de la clientèle		9 440 483	9 440 483
3	Engagements de Garantie d'ordre des institutions Financières		104 103 465	219 847 170
4	Engagements de Garantie d'ordre de la clientèle		265 976 537	790 771 308
5	Autres Engagements donnés			
	<b>B - Engagements Reçus</b>		<b>312 297 766</b>	<b>360 185 113</b>
6	Engagements de Financements reçus des institutions financières			
7	Engagements de Garanties reçus des institutions financières		312 297 766	360 185 113
8	Autres Engagements reçus			

En milliers de DA		Montant	Montant
ACTIF	NOTE	EXERCICE 2012	EXERCICE 2011
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	2-1	246 496 510	213 006 730
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2-2	220	296
Actifs financiers disponibles à la vente	2-3	226 777 743	239 656 853
Prêts et créances sur les institutions financières	2-4	279 869 346	117 835 306
Prêts et créances sur la clientèle	2-5	1 134 166 014	900 468 993
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	2-6	14 032 319	14 032 319
Impôts courants - Actif	2-7	10 545 014	11 683 300
Impôts différés - Actif	2-7	542 827	476 378
Autres actifs	2-8	36 353 484	25 336 651
Comptes de régularisation	2-9	80 246 683	67 628 733
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2-10	7 753 425	7 404 622
Immeubles de placement		-	-
Immobilisations corporelles	2-11	23 070 561	23 012 318
Immobilisations incorporelles	2-12	225 572	120 283
Ecart d'acquisition		-	-
<b>TOTAL DE L'ACTIF</b>		<b>2 060 079 717</b>	<b>1 620 662 782</b>

En milliers de DA		Montant	Montant
PASSIF	note	EXERCICE 2012	EXERCICE 2011
Banque centrale		-	-
Dettes envers les institutions financières	2-13	110 841 943	48 006 753
Dettes envers la clientèle	2-14	1 325 198 501	970 673 130
Dettes représentées par un titre	2-15	16 266 146	16 506 818
Impôts courants - Passif	2-16	9 156 526	11 382 862
Impôts différés - Passif	2-17	164 757	163 339
Autres passifs	2-18	278 753 158	277 474 800
Comptes de régularisation	2-19	85 374 798	80 954 116
Provisions pour risques et charges	2-20	9 059 412	3 711 700
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		-	-
Fonds pour risques bancaires généraux	2-21	40 612 095	42 034 337
Dettes subordonnées	2-22	14 000 000	14 000 000
Capital	09	41 600 000	41 600 000
Primes liées au capital		-	-
Réserves	2-23	86 804 864	65 647 403
Ecart d'évaluation		944 726	227 772
Ecart de réévaluation	2-24	14 122 289	14 122 289
Report à nouveau (+/-)	2-25	2	661 676
Résultat de l'exercice (+/-)	2-26	27 180 499	34 819 139
<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>2 060 079 717</b>	<b>1 620 662 782</b>

En milliers de DA	NOTE	EXERCICE 2012	EXERCICE 2011
<b>ENGAGEMENTS</b>			
<b>ENGAGEMENTS DONNES :</b>		<b>1 003 415 673</b>	<b>656 354 071</b>
Engagements de financement en faveur des institutions financières	3-1	226 015 262	195 278 256
Engagements de financement en faveur de la clientèle	3-2	532 521 805	246 783 830
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	3-3	1 803 061	1 076 607
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	3-4	226 422 920	211 380 153
Autres engagements donnés	3-5	16 652 625	1 835 225
<b>ENGAGEMENTS RECUS :</b>		<b>961 176 704</b>	<b>903 683 203</b>
Engagements de financement reçus des institutions financières	3-6		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	3-7	395 881 131	338 397 631
Autres engagements reçus	3-8	565 295 573	565 295 573

ACTIF		Tableau des Comptes de Résultats	
		N° de comptes Intitulés	Unité : DA
		Débit	Crédit
1)- CAISSE, BANQUE CENTRALE, CCP	63 076 457 283,92	70- Produits bancaires	44 164 730 906,46
2)- EFFETS PUBLICS ET VALEURS ASSIMILEES	58 584 726 794,19	60- Charges bancaires	7 872 123 401,60
3)- CREANCES S/INSTITUTIONS FINANCIERES	258 864 257 694,60	<b>80- Marge bancaire</b>	<b>36 292 607 504,86</b>
4)- CREANCES SUR LA CLIENTELE	569 395 193 916,00	80- Marge bancaire	36 292 607 504,86
5)- OBLIGATIONS ET AUTRES TITRES A REVENU FIXE	33 070 278 615,25	73- Production de l'entreprise P/Elle-même	0,00
6)- ACTIONS ET AUTRES TITRES A REVENU VARIABLE	481 818,01	77- Produits divers	14 481 620,40
7)- PARTICIPATIONS ET ACTIVITES DE PORTEFEUILLE	3 084 482 462,87	78- Transfert de charge d'exploitation	0,00
8)- PARTS DANS LES ENTREPRISES LIEES	0,00	61- Mat.& Fournitures consommés	144 281 569,02
9)- CREDITS-BAIL ET OPERATIONS ASSIMILEES	0,00	62- Services	1 451 539 943,69
10)- LOCATION SIMPLE	0,00	63- Frais de personnel	3 802 191 351,00
11)- IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	336 516 650,44	64- Impôts & Taxes	943 031 870,06
12)- IMMOBILISATIONS CORPORELLES	21 104 347 554,26	66- Frais divers	1 359 291 912,66
13)- AUTRES ACTIONS	0,00	68- Dotations amortis.& Provis	812 575 592,23
14)- CAPITAL SOUSCRIT NON VERSE	0,00	<b>83- Résultat d'exploitation</b>	<b>27 794 166 892,60</b>
15)- AUTRES ACTIFS	347 356 455,45	79- Produits hors exploitation	2 431 961 693,16
16)- COMPTES DE REGULARISATION	110 754 431 372,17	69- Charges hors exploitation	15 933 265 295,83
<b>TOTAL ACTIF</b>	<b>1 119 288 530 817,19</b>	<b>84- Résultat hors exploitation</b>	<b>(13 501 303 662,67)</b>
		83- Résultat d'exploitation	27 794 166 892,60
		84- Résultat hors exploitation	(13 501 303 662,67)
		<b>88- Résultat net de l'exercice</b>	<b>14 292 863 229,93</b>
		88- Provision pour Risque de crédit	0,00
		88- Impôts / Les bénéfices des sociétés	3 719 842 259,45
		<b>88- Résultat de l'exercice</b>	<b>10 573 020 970,48</b>

PASSIF		Hors Bilan	
		INITIALES DES RUBRIQUES	MONTANTS
1)- BANQUE CENTRALE, CCP	0,00	A- ENGAGEMENTS DONNES	1 033 303 131 880,62
2)- DETTES ENVERS INSTITUTIONS FINANCIERES	217 020 615 767,26	1)- ENGAGEMENTS DE FINANCEMENT EN FAVEUR DES INSTITUTIONS FINANCIERES	13 161 436 096,38
3)- COMPTES CREDITEURS DE LA CLIENTELE	697 546 990 400,69	2)- ENGAGEMENTS EN FAVEUR DE LA CLIENTELE	9 623 483 180,75
- COMPTES D'EPARGNE	224 120 076 211,18	3)- ENGAGEMENTS DE GARANTIE D'ORDRE DES INSTITUTIONS FINANCIERES	264 535 485 795,61
- AUTRES DETTES	473 426 914 189,51	4)- ENGAGEMENTS DE GARANTIE D'ORDRE DE LA CLIENTELE	745 982 714 207,88
4)- DETTES REPRESENTEES PAR UN TITRE	0,00	5)- AUTRES ENGAGEMENTS DONNES	0,00
5)- AUTRES PASSIFS	5 630 960 797,10	B- ENGAGEMENTS RECUS	318 044 824 059,72
6)- COMPTES DE REGULARISATION	82 958 331 155,33	6)- ENGAGEMENTS RECUS DES INSTITUTIONS FINANCIERES	0,00
7)- PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	3 287 307 294,31	7)- ENGAGEMENTS DE GARANTIES RECUS DES INSTITUTIONS FINANCIERES	314 044 824 059,72
8)- PROVISIONS REGLEMENTEES	13 267 535 444,74	8)- AUTRES ENGAGEMENTS RECUS	0,00
9)- FONDIS P/RIQUES BANCAIRES GENERAUX	5 951 680 896,28		
10)- SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT	0,00		
11)- DETTES SUBORDONNEES	41 001 057 657,25		
12)- CAPITAL SOCIAL	14 600 000 000,00		
13)- PRIMES LIEES AU CAPITAL	0,00		
14)- RESERVES	8 026 164 176,40		
15)- ECART DE REEVALUATION	13 590 105 762,20		
16)- REPORT A NOUVEAU	3 834 740 544,92		
17)- RESULTAT DE L'EXERCICE	10 573 020 970,48		
<b>TOTAL PASSIF</b>	<b>1 119 288 530 817,19</b>		

Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale des Actionnaires.

ACTIF		Tableau des Comptes de Résultats	
	Unité : DA	N° de comptes Intitulés	Unité : DA
		Débit	Crédit
CAISSE, BANQUE CENTRALE, CCP	55 395 161 422,04	70- Produits bancaires	32 541 185 415,54
EFFETS PUBLICS ET VALEURS ASSIMILEES	87 861 185 373,53	60- Charges bancaires	5 429 731 076,81
CREANCES S/INSTITUTIONS FINANCIERES	196 812 785 702,48	<b>80- Marge bancaire</b>	<b>27 111 454 338,73</b>
CREANCES SUR LA CLIENTELE	451 043 110 887,31	80- Marge bancaire	27 111 454 338,73
OBLIGATIONS ET AUTRES TITRES A REVENU FIXE	34 578 081 387,00	73- Production de l'entreprise P/Elle-même	0,00
ACTIONS ET AUTRES TITRES A REVENU VARIABLE	440 239,58	77- Produits divers	65 888 902,15
PARTICIPATIONS ET ACTIVITES DE PORTEFEUILLE	1 668 961 818,33	78- Transfert de charge d'exploitation	1 706,00
PARTS DANS LES ENTREPRISES LIEES	0,00	61- Mat.& Fournitures consommés	145 960 276,21
CREDITS-BAIL ET OPERATIONS ASSIMILEES	0,00	62- Services	1 345 732 196,27
LOCATION SIMPLE	0,00	63- Frais de personnel	2 885 984 552,02
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	315 110 679,74	64- Impôts & Taxes	657 497 402,83
IMMOBILISATIONS CORPORELLES	21 067 249 264,73	66- Frais divers	1 288 245 373,79
AUTRES ACTIONS	0,00	68- Dotations amortis.& Provis	753 631 916,48
CAPITAL SOUSCRIT NON VERSE	0,00	<b>83- Résultat d'exploitation</b>	<b>20 883 919 214,89</b>
AUTRES ACTIFS	341 253 832,52	79- Produits hors exploitation	8 355 863 709,36
COMPTES DE REGULARISATION	113 832 434 113,02	69- Charges hors exploitation	19 136 673 060,50
<b>TOTAL ACTIF</b>	<b>922 922 030 719,67</b>	<b>84- Résultat hors exploitation</b>	<b>(10 879 806 864,74)</b>
		83- Résultat d'exploitation	20 883 919 214,89
		84- Résultat hors exploitation	(10 879 806 864,74)
		<b>88- Résultat net de l'exercice</b>	<b>9 213 188 350,15</b>
		88- Provision pour Risque de crédit	0,00
		88- Impôts / Les bénéfices des sociétés	2 423 531 556,80
		<b>88- Résultat de l'exercice</b>	<b>6 789 656 793,35</b>

PASSIF		Hors Bilan	
	Unité : DA	INITIALES DES RUBRIQUES	MONTANTS
- BANQUE CENTRALE, CCP	0,00	A- ENGAGEMENTS DONNES	426 714 196 381,17
- DETTES ENVERS INSTITUTIONS FINANCIERES	742 072 411 083,38	- ENGAGEMENTS DE FINANCEMENT EN FAVEUR DES INSTITUTIONS FINANCIERES	14 644 950 159,99
- COMPTES CREDITEURS DE LA CLIENTELE	595 583 838 401,84	- ENGAGEMENTS EN FAVEUR DE LA CLIENTELE	18 399 290 180,75
+ COMPTES D'EPARGNE	795 040 192 415,13	- ENGAGEMENTS DE GARANTIE D'ORDRE DES INSTITUTIONS FINANCIERES	251 581 894 175,30
+ AUTRES DETTES	404 533 746 096,71	- ENGAGEMENTS DE GARANTIE D'ORDRE DE LA CLIENTELE	743 118 318 645,13
- DETTES REPRESENTEES PAR UN TITRE	0,00	- AUTRES ENGAGEMENTS DONNES	0,00
- AUTRES PASSIFS	5 589 806 359,95	B- ENGAGEMENTS RECUS	202 273 734 948,66
- COMPTES DE REGULARISATION	701 577 538 079,16	- ENGAGEMENTS RECUS DES INSTITUTIONS FINANCIERES	0,00
- PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	3 256 852 684,31	- ENGAGEMENTS DE GARANTIES RECUS DES INSTITUTIONS FINANCIERES	202 273 734 948,66
- PROVISIONS REGLEMENTEES	13 267 535 444,74	- AUTRES ENGAGEMENTS RECUS	0,00
- FONDIS P/RIQUES BANCAIRES GENERAUX	5 987 838 285,32		
- SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT	0,00		
- DETTES SUBORDONNEES	14 001 057 657,25		
- CAPITAL SOCIAL	14 600 000 000,00		
- PRIMES LIEES AU CAPITAL	0,00		
- RESERVES	8 026 164 176,40		
- ECART DE REEVALUATION	13 590 105 762,20		
- REPORT A NOUVEAU	-2 954 826 045,29		
- RESULTAT DE L'EXERCICE	6 789 656 793,35		
<b>TOTAL PASSIF</b>	<b>922 922 030 719,67</b>		

Ces chiffres ont été certifiés et approuvés par l'Assemblée Générale des Actionnaires.



الملحق رقم (3): عدد القروض الممنوحة للزبائن من طرف بنك الخليج الجزائر للفترة الممتدة من 2006 إلى

2016

عدد القروض الممنوحة للزبائن

المجموع	السنة		نوع القرض
	2017	2016	
5	3	2	النشاط الاستثماري
3	2	1	نشاط الصناعة الفلاحية
1	1	0	قرض سياحي
7	4	3	نشاط عمراني


عدد القروض الممنوحة الزبائن

نوع القرض	السنة					
	2011	2010	2009	2008	2007	2006
النشاط الاستثماري	4	1	2	3	2	6
نشاط الصناعة الفلاحية	41	5	5	4	3	8
نشاط عمراني	381	7	14	18	9	81

نوع القرض	الاجمالي					
	2016	2015	2014	2013	2012	2011
النشاط الاستثماري	166	13	17	78	31	9
نشاط الصناعة الفلاحية	91	2	7	6	4	6
نشاط عمراني	758	31	62	79	61	15

الملحق رقم (4): عدد القروض الممنوحة للزبائن من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الفرع الجهوي ورقلة للفترة الممتدة من 2006 إلى 2016



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة التضامن الوطني و الأسرة و قضايا المرأة  
MINISTERE DE LA SOLIDARITE NATIONALE ET DE LA FAMILLE  
ET DE LA CONDITION DE LA FEMME

AGENCE NATIONALE  
DE GESTION DU MICRO CREDIT

الوكالة الوطنية  
لتسيير القرض المصغر  
الفرع الجهوي ورقلة

ANTENNE REGIONALE DE OUARGLA

---

**Les projet financés par les agences-BNA au niveau de la willaya d'ouargla de 2006 au 2017**

N°	Année	Nombre de projet finances par la BNA
01	2006	12
02	2007	09
03	2008	00
04	2009	04
05	2010	08
06	2011	10
07	2012	24
08	2013	28
09	2014	51
10	2015	72
11	2016	08
12	2017	04

**Chef Département Programmes**

لمصطفى محمد الرزقي  
رئيسة البرامج

---

Adresse : MEKHADMA – OUARGLA –  
Tél. : 029-71-71-38 / 029-71-70-78 Fax : 029-71-71-39 Site web : [www.angem.dz](http://www.angem.dz)

الملحق رقم (5): نتائج تقديرات نماذج بانل

1 / التجميعي:

Dependent Variable: TPR  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/18 Time: 17:30  
Sample: 2006 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	87471254	1.42E+08	-0.615694	0.5461
EP	0.477980	0.025312	18.88349	0.0000
R-squared	0.946891	Mean dependent var	9.82E+08	
Adjusted R-squared	0.944236	S.D. dependent var	2.59E+09	
S.E. of regression	6.11E+08	Akaike info criterion	43.38645	
Sum squared resid	7.47E+18	Schwarz criterion	43.48663	
Log likelihood	-475.2609	Hannan-Quinn criter.	43.40981	
F-statistic	366.5862	Durbin-Watson stat	0.422551	
Prob(F-statistic)	0.000000			

Dependent Variable: TPR  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/18 Time: 17:38  
Sample: 2006 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	48951462	1.42E+08	-0.338822	0.7388
EP	0.730298	0.017562	18.80772	0.0000
R-squared	0.946485	Mean dependent var	9.82E+08	
Adjusted R-squared	0.943810	S.D. dependent var	2.59E+09	
S.E. of regression	6.14E+08	Akaike info criterion	43.39405	
Sum squared resid	7.53E+18	Schwarz criterion	43.49325	
Log likelihood	-475.3347	Hannan-Quinn criter.	43.41743	
F-statistic	363.7304	Durbin-Watson stat	0.430703	
Prob(F-statistic)	0.000000			

Dependent Variable: TPR  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/18 Time: 17:48  
Sample: 2006 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.32E+09	6.53E+08	2.013870	0.0617
NPA	6868478	6109482	-0.958916	0.3491
R-squared	0.043965	Mean dependent var	9.82E+08	
Adjusted R-squared	-0.003847	S.D. dependent var	2.59E+09	
S.E. of regression	2.59E+09	Akaike info criterion	46.27691	
Sum squared resid	1.35E+20	Schwarz criterion	46.37610	
Log likelihood	-507.0460	Hannan-Quinn criter.	46.30028	
F-statistic	0.919519	Durbin-Watson stat	1.386538	
Prob(F-statistic)	0.349051			

Dependent Variable: TPR  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/18 Time: 17:45  
Sample: 2006 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	65988903	1.05E+08	0.916318	0.3604
EP	0.931104	0.013123	25.23169	0.0000
R-squared	0.969542	Mean dependent var	9.82E+08	
Adjusted R-squared	0.968019	S.D. dependent var	2.59E+09	
S.E. of regression	4.63E+08	Akaike info criterion	42.83046	
Sum squared resid	4.29E+18	Schwarz criterion	42.92965	
Log likelihood	-469.1351	Hannan-Quinn criter.	42.85383	
F-statistic	636.6381	Durbin-Watson stat	0.706270	
Prob(F-statistic)	0.000000			

2/ الثابت:

Dependent Variable: TPR  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/18 Time: 17:40  
Sample: 2006 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.17E+08	1.15E+08	-1.020362	0.3204
EP	0.382493	0.015351	22.95993	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.967693	Mean dependent var	9.82E+08
Adjusted R-squared	0.964255	S.D. dependent var	2.59E+09
S.E. of regression	4.89E+08	Akaike info criterion	42.98133
Sum squared resid	4.55E+18	Schwarz criterion	43.13011
Log likelihood	-469.7946	Hannan-Quinn criter.	43.01638
F-statistic	284.2508	Durbin-Watson stat	0.803896
Prob(F-statistic)	0.000000		

Dependent Variable: TPR  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/18 Time: 17:34  
Sample: 2006 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.63E+08	1.07E+08	-1.584727	0.1238
EP	0.514504	0.020623	24.94862	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.972306	Mean dependent var	9.82E+08
Adjusted R-squared	0.969665	S.D. dependent var	2.69E+09
S.E. of regression	4.52E+08	Akaike info criterion	42.82053
Sum squared resid	3.87E+18	Schwarz criterion	42.96931
Log likelihood	-468.0259	Hannan-Quinn criter.	42.85558
F-statistic	335.4946	Durbin-Watson stat	0.910208
Prob(F-statistic)	0.000000		

3/ العشوائي:

Dependent Variable: TPR  
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)  
Date: 04/04/18 Time: 17:41  
Sample: 2006 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22  
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.005146E2	1.13E+08	-0.424613	0.6755
EP	0.330258	0.014007	23.58096	0.0000

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	19.14854	0.0000
Idiosyncratic random	4.89E+08	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.945485	Mean dependent var	9.82E+08
Adjusted R-squared	0.943810	S.D. dependent var	2.59E+09
S.E. of regression	6.14E+08	Sum squared resid	7.53E+18
F-statistic	353.7304	Durbin-Watson stat	0.430703
Prob(F-statistic)	0.000000		

Unweighted Statistics

R-squared	0.946485	Mean dependent var	9.82E+08
Sum squared resid	7.53E+18	Durbin-Watson stat	0.430703

Dependent Variable: TPR  
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)  
Date: 04/04/18 Time: 17:35  
Sample: 2006 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22  
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.371125E	1.05E+08	-0.833251	0.4148
CP	0.437388	0.016700	25.56061	0.0000

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	12.47725	0.0000
Idiosyncratic random	4.52E+08	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.948693	Mean dependent var	9.82E+08
Adjusted R-squared	0.944236	S.D. dependent var	2.59E+09
S.E. of regression	6.11E+08	Sum squared resid	7.47E+18
F-statistic	356.5862	Durbin-Watson stat	0.422551
Prob(F-statistic)	0.000000		

Unweighted Statistics

R-squared	0.946891	Mean dependent var	9.82E+08
Sum squared resid	7.47E+18	Durbin-Watson stat	0.422551



الملحق رقم (6): نتائج اختبارات المفازلة بين نماذج بانل

1/ اختبار هوسمان:

Correlated Random Effects - Hausman Test  
Equation: Untitled  
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. df.	Prob.
Cross-section random	12.43869	1	0.000

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
EP	0.362460	0.330298	0.000039	0.0004

Correlated Random Effects - Hausman Test  
Equation: Untitled  
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. df.	Prob.
Cross-section random	17.644415	1	0.0000

Cross-section random effects test comparisons:

Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
CP	0.514504	0.477980	0.000076	0.0000

Cross-section random effects test equation:  
Dependent Variable: TPR  
Method: Panel Least Squares  
Date: 04/04/18 Time: 17:36  
Sample: 2005 2016  
Periods included: 11  
Cross-sections included: 2  
Total panel (balanced) observations: 22

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-1.69E+08	1.07E+08	-1.584727	0.1296
CP	0.514504	0.020623	24.94862	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.972463	Mean dependent var	9.82E+08
Adjusted R-squared	0.969566	S.D. dependent var	2.59E+09
S.E. of regression	4.53E+08	Akaike info criterion	42.82053
Sum squared resid	3.87E+18	Schwarz criterion	42.96931
Log likelihood	-468.0259	Hannan-Quinn criter.	42.85558
F-statistic	335.4946	Durbin-Watson stat	0.910208
Prob(F-statistic)	0.000000		

2/ اختبار مضاعف لاغرونج:

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects  
Null hypotheses: No effects  
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	2.539817 (0.1110)	0.047273 (0.8279)	2.587089 <b>0.1110</b>
Honda	1.593680 (0.0555)	0.217423 (0.4139)	1.280643 <b>0.0555</b>

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects  
Null hypotheses: No effects  
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	7.572657 (0.0059)	0.079675 (0.7777)	7.652332 <b>0.0057</b>
Honda	2.751846 (0.0030)	0.282268 (0.3889)	2.145443 <b>0.0160</b>

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects  
Null hypotheses: No effects  
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.426807 (0.5136)	0.000248 (0.9874)	0.427055 <b>0.5134</b>

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects  
Null hypotheses: No effects  
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	12.38141 (0.0004)	0.044601 (0.8327)	12.42601 <b>0.0004</b>
Honda	3.518723 (0.0002)	0.211189 (0.4164)	2.637447 <b>0.0042</b>



# الفهرس

الصفحة	الفهرس
I	دعاء
III	إهداء
III	الشكر وعرافان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الإختصارات والرموز
أ - د	المقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لآليات تمويل المشاريع المصغرة
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل عام حول التمويل والمشاريع مصغرة
3	المطلب الأول: مفهوم التمويل
3	الفرع الأول: تعريف التمويل وأهمية التمويل
4	الفرع الثاني: أنواع ومصادر التمويل
7	المطلب الثاني: آليات تمويل المشاريع المصغرة
7	الفرع الأول: مفهوم تمويل المشاريع المصغرة
14	الفرع الثاني: سياسة تسيير القرض المصغر في المؤسسات المصغرة
19	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
19	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
21	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية
22	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
23	خلاصة
24	الفصل الثاني: دراسة مقارنة لدور البنوك في تمويل المشاريع المصغرة
25	تمهيد
26	المبحث الأول: طريقة والأدوات

26	المطلب الأول: تقديم عام للبنكين محل الدراسة
26	الفرع الأول: تقديم عام لبنك الخليج الجزائر
31	الفرع الثاني: تقديم عام لبنك الوطني الجزائري
42	المطلب الثاني: المستخدمة في الدراسة
42	الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة
42	الفرع الثاني: متغيرات الدراسة
43	الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات
44	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
44	الفرع الأول: نماذج السلاسل الزمنية المقطعية
48	الفرع الثاني: صاغة نموذج الدراسة
49	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج المتواصل إليها
49	المطلب الأول: عرض النتائج الدراسة
49	الفرع الأول: نتائج التمثيل النقطي لمتغيرات الدراسة
50	الفرع الثاني: نتائج تقديرات نماذج بانل
59	المطلب الثاني: تحليل النتائج المتواصل إليها ومناقشتها
60	الفرع الأول: تحليل نتائج المفاضلة بين النماذج
61	الفرع الثاني: تحليل نتائج تقدير النماذج (الثابت والتجميعي) بالنسبة لكل نموذج
64	خلاصة
66	خاتمة
70	قائمة المراجع
91	قائمة الملاحق
93	الفهرس